دَوْلَةُ لِيبيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ السَّابِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

إعدادُ

لَجْنَةٍ مُتَخَصِّصَةٍ بِتَكْلِيفٍ

مِنْ مَرْكَزِ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

1440 / 1441 هجرية

2019 / 2020 ميلادية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

حقوقُ الطَّبعِ وَالنَّشرِ مَحْفُوظةٌ
لِـمَرْكَزِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿25﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿26﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿27﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي ﴿28﴾ ﴾

﴿الآيات من 25 – 28 من سورة طه﴾

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أولًا – القَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ والإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

1 – النحو :

-تَدْرِيبَاتٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ 8
-عَلَامَاتُ الاسْمِ 12
-المُعْرَبُ والمَبْنِيُّ مِنَ الأَسْمَاءِ 14
- الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ) 16
- كَانَ وَأَخَوَاتُهَا 21
- إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا 26
- تَطْبِيقَاتٌ 30
-عَلَامَاتُ الفِعْلِ 34
- الفِعْلُ الصَّحِيحُ وَالفِعْلُ المُعْتَلُّ 37
- المُعْرَبُ وَالمَبْنِيُّ مِنَ الأَفْعَالِ 45
- إِعْرَابُ الفِعْلِ المُضَارِعِ (نَصْبُهُ، جَزْمُهُ، رَفْعُهُ) 48
-إِعْرَابُ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ 59
- تَطْبِيقَاتٌ 63

2 – الإِمْلَاءُ :

- الْهَمْزَةِ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ 70
- الْهَمْزَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ 73
- عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ 74
3 – التَّدْرِيبُ عَلَى خَطَّي النَّسْخِ وَالرِّقْعَةِ 78

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانيًا : النُّصُوصُ الأَدَبِيَّةُ

-آدَابٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ (قُرْآنٌ كَرِيمٌ) 80

-التَّرْبِيَةُ وَالأُمَّهَاتُ 84

-فَضْلُ الْمُعَلِّمِ 89

-الرَّبِيعُ 95

-أَبٌ يَعِظُ ابْنَهُ 99

-مُنَاجَاةُ عُصْفُورٍ 102

- فِي مَلْعَبِ كُرَةِ الْقَدَمِ 108

-إِلَى أَبِي 113

-الأُهْزُوجَةُ الْخَضْرَاءُ 116

-الصَّيْفُ 120

ثالثًا : القِراءَةُ والتَّعْبيرُ

-مِنْ تَوْجِيهَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ 124

-خَيْرَاتُ الْبَحْرِ 129

-الْحِرَفِيُّ الْمُبْدِعُ 133

-أَمْرَاضُ فَصْلِ الشِّتَاءِ الْمُعْدِيَةُ 137

-مَضَارُّ التَّدْخِينِ 141

-مِنْ هَدْيِ النُّبُوَّةِ 145

-إِفْرِيقِيَا 149

-حِكَايَاتٌ عَرَبِيَّةٌ 152

-أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِيَّةِ 156

-عَالَمُ الْحَشَرَاتِ 159

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أوَّلًا

القَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ والْإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

النَّحْـــوُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ① ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ② مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ③ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ④ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ⑤ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ⑥ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ⑦ ﴾[1]

اِقْرَإِ السُّورَةَ الْكَرِيمَةَ وَأَخْرِجْ مِنَها :

أ – اِسْمًا مُفْـــــرَدًا .
ب – فِعْلًا مُضَارِعًا .
جـ – ضَمِيرًا مُتَّصِلًا .
د – مُضَافًا إِلَيْـــهِ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

1- اِمْلَإِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ :

الاِسْمُ	الْعَدَدُ	النَّوْعُ	اسْتِعْمَالُهُ فِي جُمْلَةٍ
الْمُعَلِّمُ	مُفْرَدٌ	مُذَكَّرٌ	الْمُعَلِّمُ مُخْلِصٌ
الْمُخْتَرِعَانِ			
الْمُهَنْدِسَةُ			
الْمُمَرِّضَاتُ			
الْمُسْلِمُونَ			
التَّلَامِيذُ			

2- اجْمَعِ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ :
مُزَارِعٌ – بُسْتَانٌ – وَرْدَةٌ – شَارِعٌ – نَظِيفَةٌ – مُسْلِمٌ – عَالِمٌ – ذَكِيٌّ – وَطَنٌ .

(1) سُورَةُ الفَاتِحَة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

عَيِّنِ الْمُثَنَّى وَنَوْعَهُ، واذْكُرْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ :

1- تَفَتَّحَتِ الزَّهْرَتَانِ .

2- كَافَأَتِ الدَّوْلَةُ الْأَدِيبَيْنِ الْمُتَفَوِّقَيْنِ .

3- رَحَّبَتْ سُعَادُ بالضَّيْفَتَيْنِ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اضْبِطِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ بِالشَّكْلِ :

(الحرية شَمْس يَجِب أَنْ تَشرق فِي كُلّ نَفْس) .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

1- يَسُودُ الْمَرْءُ بِالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ .

2- حَفِظَ الطَّالِبُ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

عَيِّنِ الْكِتَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي :

1- شَـيْءٌ شَيْءٌ

2- مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ مُعَلِّمُوا الْمَدْرَسَةِ

3- اجْتَهِدُوا اجْتَهِدُو

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

قَالَ اللهُ – تَعَالَى – :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ﴾[1]

1- بَيِّنِ اللَّامَ الْمَنْطوقَةَ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ .

2- أُكْتُبْ ثَلاثَ كَلِمَاتٍ بِهَا اللَّامُ غَيْرُ المَنْطُوقَةِ .

التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ :

قَالَ اللهُ – تَعَالَى – :

﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿8﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿9﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿10﴾ ﴾[2]

1- فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ كَلِمَاتٌ بِهَا مَدٌّ، عَيِّنْهَا، وَاذْكُرْ حَرْفَ الْمَدِّ.

2- هَاتِ ثَلاثَ كَلِمَاتٍ – مِنْ عِنْدِكَ - : الأُولَى بِهَا مَدٌّ بِالْوَاوِ، وَالثَّانِيَةُ بِهَا مَدٌّ بِالْأَلِفِ، وَالثَّالِثَةُ بِهَا مَدٌّ بِالْيَاءِ .

التَّدْرِيبُ التَّاسِعُ :

الْمُعَلِّمُ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّشْءَ الْعُلُومَ النَّافِعَةَ وَيُدَرِّبُهُمْ عَلَى الْإِخَاءِ وَالْجُرْأَةِ وَالْآدَابِ الْعَامَّةِ فَهُوَ يُثَقِّفُ عُقُولَهُمْ، وَيُسَاعِدُ عَلَى تَنْمِيَةِ أَجْسَامِهِمْ وَتَهْذِيبِ سُلُوكِهِمْ وَإِعْدَادِهِمْ لِلْحَيَاةِ .

1- اِقْرَإِ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ وَأَخْرِجْ مِنْهَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي بِهَا شَدَّةٌ .

2- هَاتِ ثَلاثَ كَلِمَاتٍ –مِنْ عِنْدِكَ – بِكُلٍّ مِنْهَا شَدَّةٌ - مَعَ التَّنْوِيعِ - واذْكُرِ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ.

(1) سورة يونس : من الآية (5) .
(2) سورة الإنسان، الآيات (10-9-8) ، قَمْطَرِيرًا : شَدِيدَ الْعُبُوسِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّدْرِيبُ الْعَاشِرُ :

اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ :

1- لَمْ ..... كَسُولٌ (يَنْجَحُ – يَنْجَحْ – يَنْجَحَ) .

2- لَنْ ..... أُمَّةٌ تَرْضَى بِالْخُمُولِ (تَتَقَدَّمُ – تَتَقَدَّمْ – تَتَقَدَّمَ) .

3- ..... الأُمَّةُ بِاجْتِهَادِ أَبْنَائِهَا (تَنْهَضَ – تَنْهَضْ – تَنْهَضُ) .

4- هَلْ حَفِظْتَ النَّشِيدَ ..... (؟ - : - ،)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَمْثِلَةُ :

1- أَكْتُبُ عَلَى سَبُّورَةِ الْفَصْلِ بِالطَّبَاشِيرِ، وَفِي كُرَّاسَةِ الْإِمْلاَءِ بِقَلَمٍ سَائِلٍ أَوْ جَافٍّ .

2- انْطَلَقَ مُتَسَابِقٌ انْطِلَاقًا وَحَقَّقَ رَقْمًا قِيَاسِيًّا فِي سُرْعَةٍ فَائِقَةٍ .

3- الْحُرِّيَّةُ أَعَزُّ مَا فِي الْحَيَاةِ .

4- يَا طَالِبَ الْعِلْمِ اجْتَهِدْ فِي سَبِيلِهِ .

الشَّرْحُ :

لِلِاسْمِ عَلَامَاتٌ تُمَيِّزُهُ مِنْ غَيْرِهِ (الْفِعْلِ، الْحَرْفِ) وَإِذَا تَأَمَّلْتَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ(*) وَجَدْتَ مِنْهَا :

1- الْجَرَّ بِالْحَرْفِ مِثْلُ : (فِي كُرَّاسَةٍ – بِقَلَمٍ)، أو بِالْإِضَافَةِ، مِثْلُ : (سَبُّورَةُ الْفَصْلِ – كُرَّاسَةُ الْإِمْلَاءِ) .

2- التَّنْوِينَ، سَوَاءٌ أَكَانَ بِالضَّمِّ ، أَمْ بِالْفَتْحِ، أَمْ بِالْكَسْرِ، مِثْلُ : (مُتَسَابِقٌ – انْطِلَاقًا – سُرْعَةٍ).

3- دُخُولَ (أَلْ) التَّعْرِيفِ، مِثْلُ : (الْحُرِّيَّةُ – الْحَيَاةُ) .

4- دُخُولَ حَرْفِ النِّدَاءِ ، مِثْلُ : (يَا طَالِبَ الْعِلْمِ) .

(*) يَطْلُبُ المُعلِّمُ مِنَ التَّلامِيذِ مُحَاكَاةَ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ لِتَرْسِيخِ القَاعِدَةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

مِنْ عَلَامَاتِ الاِسْمِ :

1- الْجَرُّ بِحَرْفِ الْجَرِّ أَوْ بِالْإِضَافَةِ(*) .

2- التَّنْوِينُ سَوَاءٌ أَكَانَ تَنْوِينَ ضَمٍّ، أَمْ فَتْحٍ، أَمْ كَسْرٍ .

3- دُخُولُ (أَلْ) التَّعْرِيفِ .

4- دُخُولُ أَحَدِ حُرُوفِ النِّدَاءِ .

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

الْكِتَابُ – يَا عَلِيُّ – بَابُ الْفَصْلِ – عِيدٌ .

بَيِّنِ السَّبَبَ فِي كَوْنِ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ أَسْمَاءً .

(2)

أ – الصِّحَّةُ تَاجٌ عَلَى رُؤُوسِ الأَصِحَّاءِ .

ب – الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ .

أَخْرِجْ كُلَّ اسْمٍ فِي الْجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ ، وَبَيِّنِ الْعَلَامَةَ الدَّالَّةَ عَلَى اسْمِيَّتِهِ .

(*) قَدْ يُجَرُّ الاِسْمُ بِالتَّبَعِيَّةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُـزَارِعُ هُـوَ الَّذِي يَقُـومُ بِفِلَاحَـةِ الْأَرْضِ وَتَرْبِيَـةِ الْحَيَوَانَـاتِ، وَهُـوَ بِذَلِـكَ يُسْـهِمُ فِي تَنْمِيَـةِ ثَـرْوَةِ الْبِـلَادِ الاِقْتِصَادِيَّـةِ، وَلِهَـذَا يَحْـتَرِمُ النَّـاسُ الْمُـزَارِعَ الْمُجِـدَّ فِي عَمَلِـهِ وَيُقَدِّرُونَـهُ. هَـؤُلَاءِ الَّذِيـنَ يَعْتَرِفُـونَ لِلْمُـزَارِعِ بِفَضْلِـهِ يُدْرِكُـون قِيمَـةَ الْعَمَـلِ الَّذِي يَقُـومُ بِـهِ، فَلِهَـؤُلَاءِ التَّحِيَّـةُ .

أَمَّـا الَّذِيـنَ يُنْكِـرُونَ فَضْلَ الْمُـزَارِعِ، فَـإِنَّ هَـؤُلَاءِ مُنْكِـرُونَ لِلْجَمِيلِ .

الشَّرْحُ :

1- فِي الْعِبَـارَةِ السَّـابِقَةِ وَرَدَتْ كَلِمَـةُ الْمُـزَارِعِ فِي ثَـلَاثِ جُمَـلٍ (الْمُـزَارِعُ هُـوَ الَّذِي يَقُـومُ بِفِلَاحَـةِ الْأَرْضِ - يَحْـتَرِمُ النَّـاسُ الْمُـزَارِعَ - يَعْتَرِفُـونَ لِلْمُـزَارِعِ بِفَضْلِـهِ...) وَقَعَـتْ فِي الْأُولَى مَرْفُوعَـةً؛ لِأَنَّهَـا مُبْتَـدَأٌ، وَفِي الثَّانِيَـةِ مَنْصُوبَـةً ؛ لِأَنَّهَـا مَفْعُـولٌ بِـهِ، وَفِي الثَّالِثَـةِ مَجْـرُورَةً ؛ لِأَنَّهَـا مَسْـبُوقَةٌ بِحَـرْفِ جَـرٍّ (الـلَّام). وهَكـذا تَـرَى أَنَّ كَلِمَـةَ الْمُـزَارِعِ تَغَـيَّرَتْ حَرَكَـةُ آخِرِهـا رَفْعًـا وَنَصْبًـا وجَـرًّا بِحَسَـبِ مَوْقِعِهَـا فِي الْجُمْلَـةِ، والْكَلِمَـاتُ الَّـتِي تَتَغَـيَّرُ حَرَكَـةُ إِعْرابِهَـا بِتَغَـيُّرِ مَوْقِعِهَـا فِي الْجُمْلَـةِ كَلِمَـاتٌ مُعْرَبَـةٌ .

2- وَجَـاءَتْ فِي الْفِقْـرَةِ الثَّانِيَـةِ كَلِمَـةُ (هَـؤُلَاءِ) فِي ثَلَاثَـةِ مَوَاضِـعَ، حَيْـثُ وَقَعَـتْ فِي الْجُمْلَـةِ الْأُولَى مُبْتَـدأً، وَفِي الثَّانِيَـةِ مَسْـبُوقَةً بِحَـرْفِ الْجَـرِّ (الـلَّامِ)، وَفِي الثَّالِثَـةِ اسْـمًا لِحَـرْفٍ نَاسِـخٍ (إِنَّ)، وَلَكِنَّهَـا مَـعَ تَغَـيُّرِ مَوْقِعِهَـا فِي الْجُمَـلِ لَـمْ تَتَغَـيَّرْ حَرَكَـةُ آخِرِهَـا، وَبَقِيَـتْ عَلَى صُـورَةٍ وَاحِـدَةٍ، وَالْكَلِمَـاتُ الَّـتِي تَبْـقَى حَرَكَـةُ آخِرِهَـا عَلَى حَالٍ وَاحِـدَةٍ وَلاَ تَتَغَـيَّرُ بِتَغَـيُّرِ مَوْقِعِهَـا فِي الْجُمْلَـةِ تُسَـمَّى مَبْنِيَّـةً .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

الْمُعْرَبُ : هُوَ مَا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ إِعْرَابِهِ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ .

الْمَبْنِيُّ : هُوَ مَا لاَ تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ .

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ الضَّمَائِرُ، مِثْلُ : (أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ، هُوَ ...)، وَمِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ (هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ) مَا عَدَا (هَذَانِ - هَاتَانِ) تُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ (الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ، اللَّاتِي) مَا عَدَا (اللَّذَانِ-اللَّتَانِ) يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ.

فَائِدَةٌ

عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ وَالْفَرْعِيَّةُ فِي الْأَسْمَاءِ

أَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ	الْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ	الْعَلَامَاتُ الْفَرْعِيَّةُ	مَوَاضِعُ وُرُودِهَا
- الرَّفْعُ	الضَّمَّةُ	الْوَاوُ الْأَلِفُ	- جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ . - الْمُثَنَّى .
- النَّصْبُ	الْفَتْحَةُ	الْأَلِفُ الْكَسْرَةُ الْيَاءُ	- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ . - جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ. - الْمُثَنَّى وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ.
- الْجَرُّ	الْكَسْرَةُ	الْيَاءُ الْفَتْحَةُ	- الْمُثَنَّى، جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ. - الِاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الْأَرْضُ مُبَارَكَةٌ، الرِّجَالُ أَشِدَّاءُ، النُّفُوسُ صَافِيَةٌ، الْقُلُوبُ مُتَفَتِّحَةٌ، رَايَةُ الْحُرِّيَّةِ مُرَفْرِفَةٌ فَوْقَنَا، الْمُسْتَقْبَلُ مُبْتَسِمٌ لَنَا، وَالْحَرَكَةُ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاةِ وَاجِبَةٌ، فَالْكَوْنُ حَيٌّ يُحِبُّ حَرَكَةَ الْحَيَاةِ، وَالْوَاجِبُ يَدْعُو كُلًّا مِنَّا إِلَى أَنْ يَعْمَلَ فِي مَجَالِهِ بِإِخْلَاصٍ وَأَمَانَةٍ وَنَشَاطٍ .

الشَّرْحُ :

1-اِقْرَإِ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ تَجِدْهَا تَتَكَوَّنُ مِنْ عِدَّةِ جُمَلٍ اِسْمِيَّةٍ، مِثْلُ :

الْأَرْضُ مُبَارَكَةٌ، الرِّجَالُ أَشِدَّاءُ، الْمُسْتَقْبَلُ مُبْتَسِمٌ لَنَا، الْحَرَكَةُ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاةِ وَاجِبَةٌ .

وَهَذِهِ الْجُمَلُ وَغَيْرُهَا تُفِيدُ مَعْنًى كَامِلًا .

2-بِالتَّأَمُّلِ فِي هَذِهِ الْجُمَلِ تَجِدُهَا تَتَكَوَّنُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ، إِذَا حُذِفَ أَحَدُهُمَا لاَ يُفْهَمُ الْمَعْنَى، فَجُمْلَةُ (الْأَرْضُ مُبَارَكَةٌ) مَثَلاً، لاَ يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِذِكْرِ الرُّكْنَيْنِ مَعًا، وَكَذَلِكَ بَاقِي الْجُمَلِ فِي الْقِطْعَةِ، وَجُمْلَةُ (الْحَرَكَةُ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاةِ وَاجِبَةٌ)، لاَ يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلاّ بِالْكَلِمَتَيْنِ (الْحَرَكَةُ ... وَاجِبَةٌ)، أَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ فَلَيْسَتْ أَسَاسِيَّةً فِي الْمَعْنَى إِنَّمَا تَزِيدُهُ وُضُوحًا، وَعَلَى ذَلِكَ فَرُكْنَا الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ هُمَا: الْمُبْتَدَأُ والْخَبَرُ.

(*)مقتبس من كتاب النحو ج/1 طبعة 1984م بتصرف .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3- تُلَاحِظُ أَنَّ الرُّكْنَ الْأَوَّلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الَّتِي فِي الْقِطْعَةِ اسْمٌ مَرْفُوعٌ بَدَأَتْ بِهِ الْجُمْلَةُ؛ لِذَلِكَ تُسَمَّى هَذِهِ الْجُمَلُ اسْمِيَّةً، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي بَدَأَتْ بِهَا الْجُمْلَةُ تُسَمَّى (مُبْتَدَأً)، وَمَا يَتِمُّ بِهِ مَعَ الْمُبْتَدَإِ الْمَعْنَى يُسَمَّى (خَبَرًا) .

4- الْخَبَرُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

- مُفْرَدٌ، مِثْلُ: الْعِلْمُ نُورٌ، الأَرْضُ خِصْبَةٌ، (نُورٌ - خِصْبَةٌ) خَبَرٌ مُفْرَدٌ.
- جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ، مِثْلُ: الشَّجَرَةُ أَوْرَاقُهَا خَضْرَاءُ، (أَوْرَاقُهَا خَضْرَاءُ) خَبَرٌ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ.
- جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، مِثْلُ: الْعِلْمُ يَبْنِي الْأُمَمَ، الفِعْلُ (يَبْنِي) وَفَاعِلُهُ الْمُسْتَتِرُ خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.
- شِبْهُ جُمْلَةٍ، مِثْلُ : الْوَطَنُ فَوْقَ الْجَمِيعِ، الْقُوَّةُ فِي الْوَحْدَةِ، (فَوْقَ الْجَمِيعِ، فِي الْوَحْدَةِ) وَقَعَ الْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ ظَرْفٌ، جَارٌ وَمَجْرُورٌ.

الْقَاعِدَةُ

- الْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَسَاسَيْنِ هُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.

أ - الْمُبْتَدَأُ : اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ غَالِبًا .

ب - الْخَبَرُ : هُوَ الَّذِي يَتِمُّ بِهِ مَعَ الْمُبْتَدَإِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ .

جـ - يَأْتِي الْخَبَرُ مُفْرَدًا ، وجُمْلَةً، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ .

د - الْخَبَرُ الْمُفْرَدُ مَرْفُوعٌ، وَالْخَبَرُ الْجُمْلَةُ وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ يَكُونُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

أَكْمِلْ كُلًّا مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

أ - ..... سَاجِدُونَ . (الْمُصَلِّي – الْمُصَلِّيَاتُ – الْمُصَلُّونَ) .

ب - الْأُمَّهَاتُ ..... (رَحِيمَةٌ – رَحِيمَتانِ – رَحِيمَاتٌ) .

جـ-الْمُصَلِّيَانِ ..... (رَاكِعٌ – رَاكِعَانِ – رَاكِعَتَـــانِ) .

د - ..... نَظِيفَةٌ . (الْبَيْتُ – الْمَسْجِدُ – الْمَدْرَسَةُ).

(2)

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُفيدَةٍ يَكُونُ الْمُبْتَدأُ فِي الْأُولَى مُفْرَدًا مُذَكَّرًا، وَفِي الثَّانِيَةِ مُثَنًّى، وَفِي الثَّالِثَةِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا .

(3)

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى :

(1)	(2)
أ - الْمُعَلِّمَـــاتُ	فَائِزَانِ .
ب - الْمُزَارِعُونَ	مُضَاعِفُونَ لِلْإِنْتَاجِ .
جـ- الطَّالِبَانِ	دَوْلَةٌ وَاحِدَةٌ .
د- بِلَادُنَـــا	مُتَفَانِيَاتٌ فِي الْعَمَلِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ: 1- الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الْمُؤْمِنُونَ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.
إِخْــوَةٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

2- الحَدِيقَةُ أَزْهَارُهَا مُتَفَتِّحَةٌ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الحَدِيقَةُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَزْهَارُهَا	أَزْهَارُ: مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَ الهَاءُ: ضَمِيرٌ مُضَافٌ إِلَيهِ وَهُوَ الرَّابِطُ.
مُتَفَتِّحَةٌ	خَبَرُ المُبْتَدَأِ الثَّانِي (أَزْهَارُهَا) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَالجُمْلَةُ الإِسْمِيَّةُ مِنْ المُبْتَدَأِ الثَّانِي وَخَبَرِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ المُبْتَدَأِ الأَوَّلُ (الحَدِيقَةُ)

3- الفَلاَّحُ يَحْرُثُ الأَرْضَ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الفَلاَّحُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
يَحْرُثُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).
الأَرْضَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَالجُمْلَةُ الفَعْلِيَّةُ مِنْ الفِعْلِ وَالفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ المُبْتَدَأِ (الفَلاَّحُ).

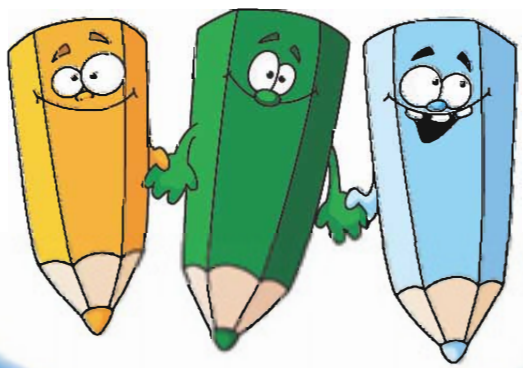

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4- قُوَةُ الأُمَةِ فِي الوَحْدَةِ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
قُوَةُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضّمْةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الأُمَةِ	مُضَاف إِليهِ مَجْرُورٌ وَعَلاَمَةُ جَرْهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
فِي	حَرْفُ جَرٍ.
الوَحْدَةِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الجَرِ وَعَلاَمَةُ جَرْهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَشِبْهُ الجُمْلَةِ مِنْ الجَارِ وَالمَجْرُورِ فِي مَحَلِ رَفْعٍ خَبَرُ المُبْتَدَأ (قُوَةُ).

(5)

أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

1- الْمُمَرِّضَاتُ رَحِيمَاتٌ .

2- الْأَسَدُ فِي الْغَابَـــــةِ .

3- الصِّدْقُ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَمْثِلَةُ :

(أ)	(ب)
الْجَوُّ جَمِيلٌ .	كَانَ الْجَوُّ جَمِيلًا .
الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ .	أَصْبَحَتِ الشَّمْسُ مُشْرِقَةً .
الْأَبْنَاءُ مُجِدُّونَ .	ظَلَّ الْأَبْنَاءُ مُجِدِّينَ .
الْمُزَارِعُ سَعِيدٌ .	أَمْسَى الْمُزَارِعُ سَعِيدًا .
الْوَطَنُ يَحْتَاجُ إِلَى أَبْنَائِهِ.	مَازَالَ الْوَطَنُ يَحْتَاجُ إِلَى أَبْنَائِهِ.
الْمَزْرَعَةُ مَحْصُولُهَا وَفِيرٌ .	صَارَتِ الْمَزْرَعَةُ مَحْصُولُهَا وَفِيرٌ.
الْعُصْفُورُ فَوْقَ الْغُصْنِ .	لَيْسَ الْعُصْفُورُ فَوْقَ الْغُصنِ .
الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ .	لَايَزَالُ الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ .

الشَّرْحُ :

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) تَجِدْهَا مُكَوَّنَةً مِن مُبْتَدَإٍ وخَبَرٍ، وَبِالنَّظَرِ إِلَى أَمْثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) تَجِدُ أَنَّ كُلًّا مِنْهَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا، وَهِيَ أَفْعَالٌ نَاسِخَةٌ .

هَلْ لَاحَظْتَ التَّغْيِيرَ الَّذِي طَرَأَ عَلَى الْجُمَلِ بَعْدَ دُخُولِ الْفِعْلِ النَّاسِخِ عَلَيْهَا ؟

نَعَمْ، تَغَيَّرَتِ الْجُمَلُ فِي ضَبْطِ آخِرِهَا، بَقِيَ الْمُبْتَدَأُ مَرْفُوعًا، وَصَارَ الْخَبَرُ مَنْصُوبًا، وتَغَيَّرَتْ فِي اسْمِهَا فالْمُبْتَدأُ صَارَ اسمَ كَانَ أو إِحْدَى أَخَوَاتِهَا، والْخَبَرُ صَارَ خَبَرَ كَانَ أَو إِحْدَى أَخَوَاتِهَا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

والْجَدْوَلُ الْآتِي يُبَيِّنُ مَعَانِيَ كَانَ وأَخَوَاتِها .

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ بَعْدَ دُخُولِ الْفِعْلِ النَّاسِخِ	التَّوْضِيحُ			
	الْفِعْلُ النَّاسِخُ	اسْمُ النَّاسِخِ	خَبَرُ النَّاسِخِ	الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ النَّاسِخُ
كَانَ الْجَوُّ جَمِيلًا .	كَانَ	الْجَوُّ	جَمِيلًا	الزَّمَنُ الْمَاضِي
أَصْبَحَتِ الشَّمْسُ مُشْرِقَةً .	أَصْبَحَتِ	الشَّمْسُ	مُشْرِقَةً	التَّوْقِيتُ فِي الصَّبَاحِ
ظَلَّ الْأَبْنَاءُ مُجِدِّينَ .	ظَلَّ	الْأَبْنَاءُ	مُجِدِّينَ	التَّوْقِيتُ فِي النَّهَارِ
أَمْسَى الْمُزَارِعُ سَعِيدًا .	أَمْسَى	الْمُزَارِعُ	سَعِيدًا	التَّوْقِيتُ فِي الْمَسَاءِ
مَازَالَ الْوَطَنُ يَحْتَاجُ إِلَى أَبْنَائِهِ.	مَازَالَ	الْوَطَنُ	الْجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (الفِعْلُ يَحْتَاجُ وَفَاعِلُهُ الْمُسْتَتِرُ)	الاسْتِمْرَارُ
صَارَتِ الْمَزْرَعَةُ مَحْصُولُهَا وَفِيرٌ.	صَارَتِ	الْمَزْرَعَةُ	مَحْصُولُهَا وَفِيرٌ	التَّحْوِيلُ
لَيْسَ الْعُصْفُورُ فَوْقَ الْغُصْنِ .	لَيْسَ	الْعُصْفُورُ	فَوْقَ الْغُصْنِ	النَّفْيُ
لَايَزَالُ الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ .	لَايَزَالُ	الْمُؤْمِنُ	بِخَيْرٍ	الاستمرار

مِنَ الْجَدْوَلِ السَّابِقِ تُلَاحِظُ :

- كَانَ وَأَخَوَاتُهَا تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .
- تَدْخُلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ فَتُضْفِي عَلَى الْجُمْلَةِ مَعْنًى جَدِيدًا .
- أَنْوَاعُ خَبَرِ الْفِعْلِ النَّاسِخِ هِيَ أَنْوَاعُ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ الَّتِي عَرَفْتَهَا فِي دَرْسِ الْمُبْتَدِإِ وَالْخَبَرِ، يَكُونُ مُفْرَدًا، مِثْلُ : (جَمِيلًا ، مُشْرِقَةً ، سَعِيدًا) ، وَيَكُونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، مِثْلُ : (يَحْتَاجُ إِلَى أَبْنَائِهِ) ، وَيَكُونُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً ، مِثْلُ : (مَحْصُولُهَا وَفِيرٌ) ، وَيَكُونُ شِبْهَ جُمْلَةٍ، مِثْلُ : بِخَيْرٍ ، وَفَوْقَ الْغُصْنِ .
- أَفْعَالُ الاسْتِمْرَارِ تَكُونُ مَسْبُوقَةً بِنَفْيٍ (مَازَالَ)، (لَايَزَالُ) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَأَمَّلِ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ تَجِدْ أَنَّ كَانَ وَبَعْضَ أَخَوَاتِهَا تَأْتِي فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ، وَمِنْهَا مَا يَأْتِي فِي الْمَاضِي فَقَطْ، وَمِنْهَا مَا لَا يَأْتِي مِنْهُ الْأَمْرُ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْجَدْوَلِ.

الْمَاضِي	الْمُضَارِعُ	الْأَمْرُ
كَانَ	يَكُونُ	كُنْ
أَصْبَحَ	يُصْبِحُ	أَصْبِحْ
أَمْسَى	يُمْسِي	أَمْسِ
صَارَ	يَصِيرُ	صِرْ
مَازَالَ	لَايَزَالُ	×
لَيْسَ	×	×

الْقَاعِدَةُ

1- تَدْخُلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ فَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرِهَا.

2- مِن أَخَوَاتِ كَانَ:

أ - أَصْبَحَ – ظَلَّ – أَمْسَى (تُفِيدُ التَّوْقِيتَ).

ب - صَارَ (تُفِيدُ التَّحْوِيلَ).

جـ - لَيْسَ (تُفِيدُ النَّفْيَ).

د - مَا زَالَ (تُفِيدُ الِاسْتِمْرَارَ).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

1- الاتِّحَادُ قُوَّةٌ .

2- الْخَيْرُ وَفِيرٌ .

3- الدَّرْسُ سَهْلٌ .

أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأُولَى فِعْلًا نَاسِخًا يُفِيدُ الاِسْتِمْرَارَ، وَعَلَى الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ فِعْلًا نَاسِخًا يُفِيدُ التَّوْقِيتَ، وَعَلَى الْجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ فِعْلًا يُفِيدُ النَّفْيَ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ.

(2)

أَدْخِلْ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى كُلٍّ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

1- مُسْتَقْبَلُنَا بَيْنَ أَيْدِيـــــــــنَا .

2- الْوَطَنُ تُهَدِّدُهُ أَطْمَاعُ الاِسْتِعْمَارِ .

3- الطَّيَرَانُ مِنْ أَسْرَعِ وَسَائِلِ الاِنْتِقَالِ حَتَّى الآنَ .

(3)

أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ فِعْلًا نَاسِخًا، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ :

1- الْمُسْلِمُونَ وَاثِقُونَ بِرَبِّهِمْ .

2- الرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَعْرِفُ قِيمَةَ كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ

- لاَ يَزَالُ الشَّبَابُ مُصَمِّمِينَ عَلَى نَهْضَةِ الْوَطَنِ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
لَا يَزَالُ	لَا: حَرْفُ نَفْيٍ يزال: فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ .
الشَّبَابُ	اسْمُ (لَا يَزَالُ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
مُصَمِّمِينَ	خَبَرُ (لاَ يَزَالُ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .
عَلَى	حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ.
نَهْضَةِ	مَجْرُورٌ بِـ (عَلَى) وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ .
الْوَطَنِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

(5)

أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

1- لَيْسَتِ الْحَيَاةُ بِالتَّمَنِّي .

2- صَارَ الْحُلُمُ حَقِيقَةً .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَمْثِلَةُ :

(أ)	(ب)
الْعِلْمُ نُـورٌ .	إِنَّ الْعِلْمَ نُـورٌ .
التَّقَدُّمُ طَرِيقُهُ الْعِلْـمُ .	عَلِمْتُ أَنَّ التَّقَدُّمَ طَرِيقُهُ الْعِلْمُ .
الْعِلْمُ شَجَرَةٌ مُثْمِـرَةٌ .	كَأَنَّ الْعِلْمَ شَجَرَةٌ مُثْمِـرَةٌ .
الْمَعْرِفَةُ تُضِيءُ طَرِيقَـنَا .	لَعَلَّ الْمَعْرِفَةَ تُضِيءُ طَرِيقَـنَا .
الْعِلْمُ بَيْنَ نَاظِرَيْـنَا .	لَيْتَ الْعِلْمَ بَيْنَ نَاظِرَيْـنَا .
الْعِلْمُ مُفِيدٌ، وَطَرِيقُهُ صَعْبٌ.	الْعِلْمُ مُفِيدٌ لَكِنَّ طَرِيقَهُ صَعْبٌ.
النَّجَاحُ فِي الاِجْتِهَادِ .	أَيْقَنْتُ أَنَّ النَّجَاحَ فِي الاِجْتِهَادِ .

الشَّرْحُ :

تَأَمَّـلْ أَمْثِلَـةَ الْمَجْمُوعَـةِ (أ) تَجِدْهَـا مُكَوَّنَـةً مِـنْ مُبْتَـدَإٍ وَخَـبَرٍ، وَبِالنَّظَـرِ إِلَى أَمْثِلَـةِ الْمَجْمُوعَـةِ (ب) تَجِـدُ أَنَّ كُلًّا مِنْهَـا دَخَلَـتْ عَلَيْـهِ إِنَّ أَوْ إِحْـدَى أَخَوَاتِهَـا وَهِيَ حُـرُوفٌ نَاسِـخَةٌ .

- هَلْ لَاحَظْتَ التَّغْيِيرَ الَّذِي طَرَأَ عَلَى الْجُمَلِ بَعْدَ دُخُولِ النَّاسِخِ عَلَيْهَا ؟
- نَعَـمْ، تَغَـيَّرَتِ الْجُمَـلُ فِي ضَبْـطِ آخِرِهَـا، فَصَـارَ الْمُبْتَـدَأُ مَنصوبًـا وبَـقِيَ الْخَـبَرُ مَرْفُـوعًا، وَتَغَـيَّرَتْ فِي اسْـمِهَا، فَالْمُبْتَـدَأُ صَـارَ اسْـمَ إِنَّ أَوْ إِحْـدَى أَخَوَاتِهَـا، وَالْخَـبَرُ صَـارَ خَـبَرَ إِنَّ أَوْ إِحْـدَى أَخَوَاتِهَـا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَالْجَدْوَلُ الْآتِي يُبَيِّنُ مَعَانِيَ إِنَّ وَأَخَواتِهَا .

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ بَعْدَ دُخُولِ الْحَرْفِ النَّاسِخِ	التَّوضِيحُ			
	الْحَرْفُ النَّاسِخُ	اسْمُ النَّاسِخِ	خَبَرُ النَّاسِخِ	الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ الْحَرْفُ النَّاسِخُ
إِنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.	إِنَّ	الْعِلْمَ	نُورٌ	التَّوْكِيدُ
عَلِمْتُ أَنَّ التَّقَدُّمَ طَرِيقُهُ الْعِلْمُ .	أَنَّ	التَّقَدُّمَ	طَرِيقُهُ الْعِلْمُ	التَّوْكِيدُ
أَيْقَنْتُ أَنَّ النَّجَاحَ فِي الاِجْتِهَادِ .	أَنَّ	النَّجَاحَ	فِي الاِجْتِهَادِ	التَّوْكِيدُ
كَأَنَّ الْعِلْمَ شَجَرَةٌ مُثْمِرَةٌ .	كَأَنَّ	الْعِلْمَ	شَجَرَةٌ	التَّشْبِيهُ
لَعَلَّ الْمَعْرِفَةَ تُضِيءُ طَرِيقَنَا.	لَعَلَّ	الْمَعْرِفَةَ	تُضِيءُ	التَّرَجِّي
لَيْتَ الْعِلْمَ بَيْنَ نَاظِرَيْنَا.	لَيْتَ	الْعِلْمَ	بَيْنَ نَاظِرَيْنَا	التَّمَنِّي
الْعِلْمُ مُفِيدٌ لَكِنَّ طَرِيقَهُ صَعْبٌ .	لَكِنَّ	طَرِيقَهُ	صَعْبٌ	الاِسْتِدْرَاكُ

- إِذَا تَأَمَّلْتَ أَنْوَاعَ خَبَرِ (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) تُلَاحِظُ أَنَّهَا أَنْوَاعُ خَبَرِ الْمُبْتَدَإِ الَّتِي دَرَسْتَهَا مِنْ قَبْلُ : (مُفْرَدٌ – جُمْلَةٌ – شِبْهُ جُمْلَةٍ) .

الْقَاعِدَةُ

إِنَّ وَأَخَواتُهَا حُرُوفٌ نَاسِخَةٌ .

1- تَدْخُلُ (إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا) عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

2- أَخَوَاتُ إِنَّ : أَنَّ، لَكِنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ .

3- إِنَّ، وَأَنَّ : تُفِيدَانِ التَّوْكِيدَ، لَكِنَّ: تُفِيدُ الاسْتِدْرَاكَ، كَأَنَّ: تُفِيدُ التَّشْبِيهَ، لَيْتَ : تُفِيدُ التَّمَنِّيَ، لَعَلَّ: تُفِيدُ التَّرَجِّيَ، وَجَمِيعُهَا حُرُوفٌ نَاسِخَةٌ .

4- يَكُونُ خَبَرُ إِنَّ وَأَخَواتِهَا مُفْرَدًا أَوْ جُمْلَةً [فِعْلِيَّةً أَوِ اسْمِيَّةً] أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ (جَارًّا وَمَجْرُوراً أَوْ ظَرْفاً) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

قَالَ اللهُ – تَعَالَى – :

أ – ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [1].

ب – ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴿1﴾﴾ [2].

جـ – ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿54﴾﴾ [3].

عَيِّنْ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ اسْمَ إِنَّ، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ .

(2)

ضَعْ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِي :

لَعَلَّ النَّصْرَ .....

إِنَّ الْمُعَلِّمَ .....

عَلِمْتُ أَنَّ الشَّعْبَ .....

(3)

اجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ اسْمًا لإِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ :

الْمَدْرَسَةُ – الْعَلَمُ – الْمُنْشَأَةُ – الْمَصْنَعُ .

(4)

اجْعَلْ مَا يَأْتِي خَبَرًا لإِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا فِي جُمْلَةٍ وَأَعْرِبْهُ :

أَسَدٌ – يَكْتُبُ مَقَالًا – فِي الْمَصْنَعِ – بَيْنَ الْأَشْجَارِ – عُنُقُهَا طَوِيلٌ.

---

(1) سورة هود الآية (114) .

(2) سورة الحج الآية (1) زَلْزَلَة السَّاعَةِ : أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(3) سورة القمر الآية (54) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(5)

نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ

- إِنَّ الْمُعَلِّمِينَ مُخْلِصُونَ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
إِنَّ	حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الْمُعَلِّمِينَ	اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .
مُخْلِصُونَ	خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .

(6)

أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

أ – إِنَّ الِامْتِحَانَ يَوْمُهُ قَرِيبٌ .

ب – لَعَلَّ الْمُسَافِرَ قَادِمٌ .

جـ – كَأَنَّ القِطَّ نَمِرٌ .

د – لَيْتَ اللِّيبِيِّين يَتَّحِدُونَ .

هـ – لَعَلَّ الْمُسَافِرَ أَخْبَارُهُ مُطَمْئِنَةٌ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَطْبِيقَاتٌ

أولاً - ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الخَاطِئَةِ فِيمَا يَلِي:

1- مِنْ عَلَامَاتِ الاسْمِ الجَرُّ بِحَرفِ الجَرِّ، أَو بِالإِضَافَةِ . ( )

2- مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ (لَيْتَ ، لَعَلَّ ، إِنَّ) . ( )

3- إِنَّ وَأَخَوَاتُها تَرْفَعُ المُبْتَدَأَ وتَنْصِبُ الخَبَرَ . ( )

4- (الصِّدْقُ فَضِيلَةٌ) تُعْرَبُ كَلِمَةُ (فَضِيلَةٌ) خَبَرًا مَرْفُوعًا . ( )

5- (أَصْبَحَ الفَلَّاحُ نَشِطًا) تُعْرَبُ كَلِمَةُ (الفَلَّاحُ) خَبَرَ أَصْبَحَ مَرْفُوعًا . ( )

6- (ظَلَّ الْجُنْدِيُّ وَاقِفًا) تُعْرَبُ كَلِمَةُ (وَاقِفًا) خَبَرَ ظَلَّ مَرْفُوعًا . ( )

7- المَبْنِي مِنْ الأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ (الَّذِي – الَّتِي – اللَّاتِي). ( )

8- المُعْرَبُ هُوَ مَالا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ إِعْرابِهِ بِتَغيُّرِ مَوْقِعِهِ فِي الجَمْلَةِ . ( )

9- مِنَ الْأَسْمَاءِ المَبْنِيَةِ : أَنَا، أَنْتَ، هُوَ، هِيَ . ( )

10- (صَارَ المَاءَ ثَلْجٌ) . ( )

11- الْعَاصِفَةُ قَوِيَّةٌ لَكِنَّ الملَّاحُونَ آمِنُونَ . ( )

12- الْخَبَرُ لَا يَكُونُ إِلاَّ مُفْرَدًا فَقَطْ . ( )

13- كَلِمَةُ (وَرْدَةٌ) اسْمٌ بِدَلِيلِ أَنَّهَا مُنَوَّنَةٌ . ( )

14- يَا مُحَمَّدُ ، كَلِمَةُ (مُحَمَّدٌ) اسْمٌ بِدَلَالَةِ دُخُولِ حَرْفِ النِّدَاءِ عَلَيْهِ . ( )

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَانِيًا – اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ :

1- مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ :

(أ – الْجَرُّ بالإِضَافَةِ ب – التَّنْوِينُ جـ – الإِجَابتَانِ (أ)،(ب) صَحِيحَتَانِ) .

2- مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ :

(أ – أَحْمَدُ ب – فَاطِمَةُ جـ – هَذَا) .

3- مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ :

(أ – أَنَا ب – المَسْجِدُ جـ – الَّذِي) .

4- مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ) :

(أ – صَارَ ب – لَيْتَ جـ – لَكِنَّ) .

5- مِنْ أَخَوَاتِ (إِنَّ) :

(أ – أَصْبَحَ ب – ظَلَّ جـ – كَأَنَّ) .

6- كَانَ الْجَوُّ.....:

(أ – مُعْتَدِلٍ ب – مُعْتَدِلًا جـ – مُعْتَدِلٌ) .

7- كَأَنَّ الْقِطَّ.....:

(أ – نَمِرًا ب – نَمِرٍ جـ – نَمِرٌ) .

8- مَازَال السُّوقُ.....:

(أ – مَفْتُوحٍ ب – مَفْتُوحًا جـ – مَفْتُوحٌ) .

9- كَلِمَةُ (شَجَرٌ) :

(أ – فِعْلٌ ب – حَرْفٌ جـ – اسْمٌ) .

10- اسْمُ (إِنَّ) يَكُونُ :

(أ – مَرْفُوعًا ب – مَجْرُورًا جـ – مَنْصُوبًا) .

11- البَرْدُ ..... :

(أ – شَدِيدًا ب – شَدِيدٌ جـ – شَدِيدٍ) .

12- ..... مُفِيدٌ:

(أ – الْكِتَابَ ب – الْكِتَابُ جـ – الْكِتَابِ) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية – ليبيا

ثَالِثًا – ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَأْتِي مَا يُكَمِّلُ الْجُمْلَةَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيهَا :

أ – الْأَزْهَارُ .....

ب – الْحَدِيقَةُ ..... مُتَفَتِّحَةٌ .

جـ-الطَّائِرَةُ ..... السَّحَابِ .

د – الْمُعَلِّمُ ..... الدَّرْسَ .

رَابِعًا – أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَ مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ :

الجُمْلَةُ	بَعْدَ دُخُولِ الفِعْلِ النَّاسِخِ	بَعْدَ دُخُولِ الحَرْفِ النَّاسِخِ
أ - الطُّلَّابُ مُجْتَهِدُونَ	صَارَ	لَيْتَ .....
ب - العُصْفُورُ مُغَـــرِّدٌ	ظَلَّ	إنَّ .....
جـ-الخيرُ وَفِيـــرٌ	مَازَالَ	لَعَلَّ .....

خَامِسًا – صِلِ الْكَلِمَاتِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب):

المَجْمُوعَةُ (أ)	المَجْمُوعَةُ (ب)
1 - لَا يَزَالُ	حَرْفٌ نَاسِخٌ يُفِيدُ التَّشْبِيهَ .
2 - كَأَنَّ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ يُفِيدُ الِاسْتِمْرَارَ .
3 - صَارَ	حَرْفٌ نَاسِخٌ يُفِيدُ التَّمَنِّي .
4 - لَيْسَ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يُفِيدُ التَّحْوِيلَ .
5 - إنَّ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يُفِيدُ النَّفْـــيَ .
6 - لَيْتَ	حَرْفٌ نَاسِخٌ يُفِيدُ التَّوْكِيـدَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

سَادِسًا – أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِكِتَابَةِ الْهَمْزَةِ بِشَكْلِهَا الْإِمْلَائِيِّ الصَّحِيحِ فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ:

1- سَـ .....لَ التِّلْمِيذُ الْمُعَلِّـــمَ .

2- الْمُـ.....مِنُونَ إِخْـــــــــوَةٌ .

3- لَا تُـــ.....جِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ .

4- أُعْجِبَ الزَّا.....ر بِنَظَافَةِ الْمَدْرَسَةِ .

5- كِتَابُ القِرَا.....ةِ مُمْتِـــــــــعٌ .

6- اسْتَعَانَ التِّلْمِيذُ بِمُعَلِّمِهِ فِي حَلِّ الْمَسْـ.....لَةِ .

7- قَدِمَ الضَّيْفُ فَـــجْـ.....ةً .

8- كَثُرَتْ مـ.....امَرَاتُ الْعَدُوِّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَمْثِلَةُ :

أ - كَتَبْتُ فِي صَحِيفَةِ الْفَصْـــلِ .
ب - قَالَتْ سُعَادُ : الْجَوُّ جَمِيـــلٌ .
جـ - حَسِّنِي خَطَّكِ يَا تِلْمِيـــذَةُ.
د - لَأُدَافِعَنَّ عَنْ وَطَنِـــــــي.

الشَّرْحُ :

مِثْلَمَا لِلاسْمِ عَلَامَاتٌ يُعْرَفُ بِهَا، كَذَلِكَ لِلْفِعْلِ عَلَامَاتٌ يُعْرَفُ بِهَا أَيْضًا، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تُلَاحِظَ الْجَدْوَلَ لِتَتَبَيَّنَ هَذِهِ الْأَفْعَالَ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنْ عَلَامَاتٍ تُمَيِّزُهَا مِنْ غَيْرِهَا .

الْفِعْلُ	مَا اتَّصَلَ بِهِ
كَتَبْتُ	تَاءُ الْفَاعِلِ
قَالَتْ	تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ
حَسِّنِي	يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ
لَأُدَافِعَنَّ	نُونُ التَّوْكِيدِ

الْقَاعِدَةُ

يُعْرَفُ الْفِعْلُ بِإِحْدَى الْعَلَامَاتِ الْآتِيَةِ :
1 - أَنْ تَتَّصِلَ بِهِ تَاءُ الْفَاعِلِ، مِثْلُ : كَتَبْتُ .
2 - أَوْ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ، مِثْلُ : قَالَتْ سُعَادُ .
3 - أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، مِثْلُ : حَسِّنِي خَطَّكِ .
4 - أَوْ نُونُ التَّوْكِيدِ، مِثْلُ : لَأُدَافِعَنَّ عَنْ وَطَنِي .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

ضَرَبَ – جَلَسَ – نَهَضَ – أَخْرَجَ

أَدْخِلْ عَلَى الْأَفْعالِ السَّابِقَةِ إِحْدَى عَلَامَاتِ الْفِعْلِ مَعَ مُرَاعَاة عَدَمِ التَّكْرَارِ.

(2)

امْلأِ الْجَدْوَلَ الآتِيَ بِوَضْعِ عَلَامَةِ (✓) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

الْجُمَلُ	تَاءُ الْفَاعِلِ	تَاءُ التَّأْنِيثِ	يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ	نُونُ التَّوْكِيدِ
1 – لَأُذَاكِرَنَّ دُرُوسِي				(✓)
2 –نَصَحْتُــكِ				
3 – اجْتَهِدِي فِي دُرُوسِكِ				
4 – خَرَجَتْ سُعَــادُ				
5 – أَنْتِ تُرَبِّينَ الْأَبْنَاءَ				

(3)

اِقْرَإِ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ ، وَأَخْرِجْ مَا بِهِمَا مِنْ أَفْعَالٍ:

قَالَ اللهُ – تَعَالَى – :

أ- ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿27﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿28﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿29﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿30﴾ ﴾[1].

ب – ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ[2] ٱلْكُبْرَىٰ ﴿34﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿35﴾ ﴾[3].

---

(1) سورة الفجر الآيات من (27 إلى 30) .

(2) الطّامَّةُ : القيامة .

(3) سورة النازعات الآيتان (34-35) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

عَيِّن الْفِعْلَ وَالاِسْمَ فِيمَا يَأْتِي مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ .

يَبْنِي – الشَّعْبُ – بَاعَ – نَجَحَ – حُرِّيَّةٌ .

(5)

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ [1] ﴿68﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى [2] سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا [3] يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿69﴾ ﴾ [4] .

عَيِّنْ كُلَّ فِعْلٍ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ، وَبَيِّنْ عَلَامَتَهُ .

(1) يَعْرِشُونَ : فِي بَعْضِ مَا يَبْنِيهِ النَّاسُ وَيَسْقُفُون .

(2) فاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ : اتَّبِعِي الطُّرُقَ الَّتِي أَلْهَمَكِ اللهُ إِيَّاهَا .

(3) ذُلُلًا : مُذَلَّلة لَكِ هَذِهِ الطُّرُق .

(4) سورة النّحل الآيتان (68 – 69) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أ – الْفِعْلُ الصَّحِيحُ وَأَنْوَاعُهُ :

مَـدَّ الْفَجْـرُ ضَـوْءَهُ إِلَى الْأُفُـقِ، وَارْتَفَـعَ صَـوْتُ الْمُـؤَذِّنِ – اللهُ أَكْـبَرُ – وَشَقْشَـقَ الْعُصْفُـورُ دَاعِيًـا إِلَى النَّشـاطِ وَإِلَى الْعَمَـلِ، وَنَهَـضَ عَادِلٌ وأُسرَتُـهُ مِـنَ النَّوْمِ ثُـمَّ تَهَيَّـأَ لِأَدَاءِ صَـلَاةِ الصُّبْـحِ مَـعَ أُسْرَتِـهِ، وَتَنَـاوَلَ فَطُـورَهُ، وَذَهَـبَ إِلَى الْمَدْرَسَـةِ، وَعِنْدَمَـا وَصَـلَ حَيَّـا زُمَـلَاءَهُ، وَأَدَّوْا جَمِيعًـا تَحِيَّـةَ الْعَلَـمِ، وَأَنْشَـدُوا النَشِـيدَ الْوَطَـنِيَّ، وَاسْـتَمَعُوا لِكَلِمَـةِ الصَّبَـاحِ، ثُـمَّ دَخَلُـوا الْفُصُـولَ، وَدَخَـلَ الْمُعَلِّـمُ وَأَخَـذَ السِّـجِلَّ وَسَـأَلَ عَـنِ الْغَائِبِـينَ، ثُـمَّ بَـدَأَ يَـشْرَحُ الدَّرْسَ .

الشَّرْحُ :

1- مِنْ قِرَاءَتِكَ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ الْأَفْعَالَ :

أ – [مَدَّ – شَقْشَقَ] .

ب – [أَخَذَ – سَأَلَ – بَدَأَ] .

جـ –[ذَهَبَ – نَهَضَ] .

حُرُوفُهَـا أَصْلِيَّـةٌ، وَأَنَّهَـا خَلَـتْ مِـنْ أَحْـرُفِ الْعِلَّـةِ [الْأَلِـفُ، الْـوَاوُ ، الْيَـاءُ] فَـهِيَ – بِذَلِـكَ – أَفْعَـالٌ صَحِيحَـةٌ .

2- إِذَا تَأَمَّلْـتَ فِعْـلَي الْفِقْـرَةِ [أ] تَجِـدُ الْفِعْـلَ [مَـدَّ] يَنْتَـهِي بِحَـرْفٍ مُشَـدَّدٍ، وَالشَّـدَّةُ عَلَى الْحَـرْفِ تَـدُلّ عَلَى أَنَّـهُ مُكَـوّنٌ مِـنْ حَرْفَـيْنِ مِـنْ جِنْـسٍ وَاحِـدٍ، فَأَصْـلُ هَـذَا الْفِعْـلِ [مَـدَدَ] فِعْـلٌ مُكَـوَّنٌ مِـنْ ثَلَاثَـةِ أَحْـرُف، الْحَرْفَـانِ الثَّـانِي وَالثَّالِـثُ فِيـهِ مِـنْ جِنْـسٍ وَاحِـدٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَكُلُّ فِعْلٍ مُكَوَّنٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُف فِيهِ الحَرْفَانِ الثَّانِي وَالثَّالِثُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ يُسَمَّى [مُضَعَّفًا ثُلَاثِيًّا] .

وَتَجِدُ الْفِعْلَ [شَقْشَقَ] فِعْلًا مُكَوَّنًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُف فِيهِ الْحَرْفَانِ : الْأَوَّلُ والثَّالِثُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَالْحَرْفَانِ الثَّانِي وَالرَّابِعُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ . وَكُلُّ فِعْلٍ فِيهِ الْحَرْفَانِ: الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، يُسَمَّى [مُضَعَّفًا رُبَاعِيًّا] .

3- وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَفْعَالَ الْفِقْرَةِ [ب] وَجَدْتَهَا أَفْعَالاً مُكَوَّنَةً مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُف صَحِيحَةٍ، وَوَجَدْتَ أَحَدَ الْأَحْرُفِ الْأَصْلِيَّةِ [هَمْزَةً] وَقَدْ وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ [أَخَذَ] وَفِي وَسَطِ الْفِعْلِ [سَأَلَ] وَفِي آخِرِ الْفِعْلِ [بَدَأَ]، وَكُلُّ فِعْلٍ مُكَوَّنٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ صَحِيحَةٍ أَحَدُ أَحْرُفِهِ الْأَصْلِيَّةِ هَمْزَةٌ يُسَمَّى : [مَهْمُوزًا] .

4- وَإِذَا تَأَمَّلْتَ فِعْلَيِ الْفِقْرَةِ [ج] تَجِدُ كُلَّ فِعْلٍ مِنْهُمَا مُكَوَّنًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُف خَالِيَةٍ مِنَ الْهَمْزَةِ، ومِنَ الشَّدَّةِ (التَّضْعِيفِ) وَهَذَا الفِعْلُ يُسَمَّى [صَحِيحًا سَالِمًا] .

5- وَتَجِدُ الْمُضَارِعَ مِنَ الْفِعْلِ [مَدّ] [يَمُدُّ] وَالْأَمْرَ [مُدَّ][1] فَهُوَ مُضَعَّفٌ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ، مِثْلُ الْمَاضِي .

6- الْمُضَارِعُ مِنَ الْفِعْلِ [أَخَذَ] [يَأْخُذُ]، وَالْأَمْرُ منه [خُذْ] حُذِفَتْ مِنْهُ الْهَمْزَةُ، فَمُضَارِعُ الْمَاضِي الْمَهْمُوزِ وَأَمْرُهُ مَهْمُوزَانِ، مِثْل مَاضِيهِمَا وَإِنْ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ فِي الْأَمْرِ .

7- ومُضَارِعُ الْفِعْلِ [ذَهَبَ][يَذْهَبُ] وَأَمْرُهُ [اذْهَبْ]، فَمُضَارِعُهُ وَأَمْرُهُ صَحِيحَانِ سَالِمَانِ مِثْل الْمَاضِي .

(1) الأمر من [مدَّ] بالإدغام مُدَّ، وامْدُدْ بفكّ التضّعيف، ومثله [شَدَّ] شُدَّ، واشْدُدْ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1- الْفِعْلُ الصَّحِيحُ هُوَ : مَا خَلَتْ أَحْرُفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ، [الْأَلِفُ – وَالْوَاوُ - وَالْيَاءُ] .

2- الْفِعْلُ الصَّحِيحُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ :

أ – الْمُضَعَّفُ : وهو نوعان :

الْمُضَعَّفُ الثُّلَاثِيُّ : هُوَ مَا كَانَ حَرْفَاهُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، مِثْلُ : مَدَّ .

وَالْمُضَعَّفُ الرُّبَاعِيُّ : هُوَ مَا كَانَ حَرْفَاهُ: الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَحَرْفَاهُ : الثَّانِي وَالرَّابِعُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ مِثْلُ : زَلْزَلَ .

ب – الْمَهْمُوزُ : هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَحْرُفِهِ الْأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً، مِثْلُ : أَخَذَ – سَأَلَ – بَدَأَ .

جـ – السَّالِمُ : هُوَ مَا سَلِمَتْ أَحْرُفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ، مِثْلُ : فَهِمَ – كَتَبَ – ذَهَبَ .

3- الْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ كَالْمَاضِي فِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

قَالَ اللهُ – تَعَالَى –:

أ – ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿2﴾ ﴾[1] .

ب – ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿1﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿2﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿3﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿4﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿5﴾ ﴾[2] .

جـ – ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾[3] .

عَيِّنْ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ الْفِعْلَ الصَّحِيحَ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .

(2)

ضَعْ فِعْلًا صَحِيحًا مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَأْتِي :

أ – مَنْ ..... الْحُرِّيَّةَ اسْتَرْخَصَ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِهَا .

ب – ..... الشَّعْبُ طَرِيقَهُ إِلَى الْإِنْتَاجِ .

(3)

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَدَّ الْبَغْيَ مَدْحُورًا وَلِلْعُدْوَانِ لَنْ يَخْضَع

– لِلْفِعْلِ الصَّحِيحِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ. عَيِّنْ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ وَهَاتِ مَثَالًا لِمَا لَمْ يَرِدْ .

---

(1) سورة الرعد الآية (2) .
- يُدَبِّرُ الْأَمْرَ : يُصَرِّفُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِقُدْرَتِهِ وحِكْمَتِهِ .

(2) سورة الزلزلة الآيات (1 - 5) .
- زُلْزِلَت : اهْتَزَّتِ بِشِدَّةٍ .

(3) سورة الأعراف الآية (29) .
- بِالْقِسْطِ : بِالْعَدْلِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ب – الْفِعْلُ الْمعْتَلُّ وَأَنْوَاعُهُ :

وَجَدَ أَغْلَبُ الْغَرْبِيِّينَ خِلَالَ فَتْرَةِ ضَعْفِ حَرَكَةِ الْبَحْثِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَإِهْمَالِ تُرَاثِهِمْ وَتَارِيخِهِمْ، مَا جَعَلَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْحَضَارَةَ الْحَدِيثَةَ هِيَ نَتَاجُ جُهْدِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَقَدْ دَعَا بَعْضُهُمْ إِلَى تَجَاهُلِ كُلِّ مَا هُوَ عَرَبِيٌّ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ، وَتَنَاسَوْا أَنَّ الْعَرَبَ قَامُوا بِدَوْرِهِمْ فِي خِدْمَةِ الْحَضَارَةِ بِالإِسْهَامِ فِي تَقَدُّمِ الْعُلُومِ كَابْنِ النَّفِيسِ الَّذِي سَعَى إِلَى اكْتِشَافِ الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ . وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ والمُبْدِعِينَ .

الشَّرْحُ :

- إِذَا تَأَمَّلْتَ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ وَجَدْتَ الْأَفْعَالَ :

[وَجَدَ – نَالَ – دَعَا - سَعَى] أَفْعَالًا مَاضِيَةً .

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَحْرُفَهَا الْأَصْلِيَّةَ وَجَدْتَ من بينها حَرْفَ عِلَّةٍ (الأَلِفُ، الوَاوُ، اليَاءُ) ، وَكُلُّ فِعْلٍ أَحَدُ أَحْرُفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفُ عِلَّةٍ يُسَمَّى : [مُعْتَلًّا] .

وَحرْفُ الْعِلَّةِ قَدْ يَكُونُ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ ، كَمَا فِي [وَجَدَ] فَيُسَمَّى : [مِثَالًا] .

وَقَدْ يَكُونُ فِي وَسَطِهِ كَمَا فِي [نَالَ] وَيُسَمَّى : [أَجْوَفَ] .

وَقَدْ يَكُونُ فِي آخِرِهِ، كَمَا فِي [دَعَا - سَعَى- يَسْمُو - يَقْضِي] وَيُسَمَّى : [نَاقِصًا] [1].

(1) يُوَضِّحُ المُعَلِّمُ للتَّلاَمِيذِ أَنَّ مُضَارِعَ المِثَالِ والأَجْوَفِ والنَّاقِصِ وَأَمْرَهَا كالمَاضِي .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1- الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ : هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَحْرُفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ .

أ - الْمِثَالُ : هُوَ مَا كَانَ أَوَّلُ أَحْرُفِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ .

ب - الْأَجْوَفُ : هُوَ مَا كَانَ الثَّانِي مِنْ أَحْرُفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفَ عِلَّةٍ.

ج - النَّاقِصُ : هُوَ مَا كَانَ الْأَخِيرُ مِنْ أَحْرُفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفَ عِلَّةٍ.

2- مُضَارِعُ الْمِثَالِ، وَالْأَجْوَفِ، وَالنَّاقِصِ، وَأَمْرُهَا كَالمَاضِي .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

اسْتَعمِلْ مُضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

مَضَى – عَلَا – عَادَ – وَجَدَ .

(2)

اِمْلَإِ الجدولَ الآتِيَ بِوَضعِ علَامَةِ (✓) فِي المكان الْمُنَاسِبِ .

الْبَيَانُ	الْفِعْلُ الصَّحِيحُ			الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ		
	مَهْمُوزٌ	مُضَعَّفٌ	سَالِمٌ	مِثَالٌ	أَجْوَفُ	نَاقِصٌ
1 – امْتَلأَ						
2 – رَدَّ						
3 – هَجَمُوا						
4 – وَصَفَ						
5 – يَرْمِي						
6 – خَاضَهَا						

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(3)

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَحْمِي دَائِمًا وَطَنًا فَعَزْمُ الْعُرْبِ مُتَّقِدُ

وَقَالَ :

لِوَحْدَتِنَا وَثَوْرَتِنَا يُعَادُ الْحَقُّ وَالنَّصْرُ

- لِلْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ ثَلاَثَةُ أَقْسَامٍ . عَيِّنْ مَا وَرَد مِنْ ذَلِكَ فِي الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ وَهَاتِ مِثَالاً لِمَا لَمْ يَرِدْ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

عَرَفْنَا فِيمَا سَبَقَ أَنَّ الْمُعْرَبَ هُوَ مَا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ إِعْرَابِهِ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ ، وأَنَّ الْمَبْنِيَّ هُوَ مَا يُلَازِمُ حَالَةً وَاحِدَةً (عَلَامَةَ بِنَاءٍ) مَهْمَا تَغَيَّرَ مُوقِعَهُ فِي الْجُمْلَةِ .

والْأَفْعَالُ أَغْلَبُهَا مَبْنِيٌّ :

- فَالْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ دائمًا، مِثْلُ : فَهِمَ – فَهِمْتُ – فَهِمُوا - فَهِمَا - فَهِمْنَا - فَهِمْنَّ.
- وَفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيٌّ دَائِمًا، مِثْلُ : اكْتُبْ – اكْتُبُوا – اكْتُبِي – اِسْعَ – اُدْعُ – اِحْمِ [1].
- أَمَّا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ فَيُبْنَى فِي حَالَتَيْنِ :

أ- يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، مِثْلُ : لَأُرَاجِعَنَّ دُرُوسِي .

ب- يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، مِثْلُ : الْمُعَلِّمَاتُ يَحْرِصْنَ عَلَى أَدَاءِ الْوَاجِبِ .

وَأَمَّا فِي بَاقِي أَحْوَالِهِ فَهُوَ مُعْرَبٌ .

الْقَاعِدَةُ

1- الْفِعْلُ الماضي وَفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيَّانِ دَائِماً.

2- الْفِعْلُ المُضَارِعُ مُعْرَبٌ دَائِماً إِلاَّ فِي حَالَتَيْنِ:

أ- يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ إِذَّا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ.

ب- يُبْنَى عَلَى السُكُونِ إِذَّا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوةِ.

(1) الأمر من الفعل المعتل يبنى على حذف حرف العلة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمُعْرَبَ وَالْمَبْنِيَّ، مَعَ بَيَانِ سَبَبِ الْبِنَاءِ فِيمَا يَأْتِي:

أ – الْفَتَيَاتُ الْمُطِيعَاتُ يُسَاعِدْنَ أُمَّهَاتِهِنَّ عَلَى شُؤُونِ الْبَيْتِ .

ب – يَزُورُ النَّاسُ مَعْرِضَ طَرَابُلُسَ الدَّوْلِيَّ .

جـ – لاَ تَشْغَلَنَّ نَفْسَكَ بِمَا لاَ يُفِيدُ جِسْمَكَ وَعَقْلَكَ .

د – تَهْتَمُّ مَدْرَسَتُنَا بِالنَّشَاطِ الرِّيَاضِيِّ وَالثَّقَافِيِّ والاجْتِمَاعِيِّ .

(2)

اجْعَلِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ فِيمَا يَأْتِي مَبْنِيًّا، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ .

أُطِيعُ وَالِدِي وأَحْتَرِمُ مُعَلِّمِي وَأَحْمِي بِلادِي .

(3)

حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ مِنَ الْمُضَارِعِ إِلَى الأَمْرِ وَبَيِّنْ مَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ(*) .

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ	فِعْلُ الأَمْرِ	مَا حَدَثَ فِيهِ مِنْ تَغْيِيرٍ عِنْدَ البِنَاء
يُحْسِنُ		
تَجْتَهِدِينَ		
يُذَاكِرَانِ		
يَحْمِي		
يَسْعَى		
يَدْعُو		
يَبْنُونَ		

(*)يُبَيِّنُ المُعَلِّم للتَّلامِيذ مَا حَدَثَ للأَفْعَالِ مِنْ تغْيير عِنْدَ بِنَائِهَا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ

- الطَّالِبَاتُ يُسْهِمْنَ فِي النَّشَاطِ الْمَدْرَسِيّ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الطَّالِبَاتُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .
يُسْهِمْنَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِ نُونِ النِّسْوَةِ بِهِ، وَنُونُ النِّسْوَةِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ .
فِي النَّشَاطِ	(فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (النَّشَاطِ) مَجْرُورٌ بِـ (فِي)، وَعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ .
الْمَدْرَسِيِّ	نَعْتٌ مَجْرُورٌ، وَعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ .

(5)

أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

الْمُعَلِّمَةُ وَالطَّالِبَاتُ يُذَاكِرْنَ فِي الْمَكْتَبَةِ .

(6)

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ .

1- الْفَتَيَاتُ نِلْنَ مُكَافَأَةً .

2- الْمُسَافِرُونَ حَطُّوا رِحَالَهُمْ .

3- اسْعَ إِلَى الْمَجْدِ .

4- اعْلَمَا أَنَّ الْحَقَّ نُورٌ .

5- سَئِمْتُ تَكَالِيفَ[1] الْحَيَاةِ .

6- الطَّبِيبَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَى رَاحَةِ الْمَرْضَى .

(1) تَكَالِيفُ الْحَيَاةِ : مَتَاعِبُهَا .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ :

درسْتَ في الصَّفِ السَّادِسِ إِعْرَابَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ، وَعَرَفْتَ أَنَّهُ:

- يُنْصَبُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ النَّصْبِ (أن، لن، كي، حتى، لام التعليل)، وَتَكُونُ عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةَ الظَّاهِرَةَ عَلَى آخِرِهِ، مِثْلُ : لَنْ يَنْجَحَ الْكَسُولُ .
- يُجْزَمُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ (لَمْ، لَمَّا، لام الأمر، لا الناهية) وَتَكُونُ عَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونَ الظَّاهِرَ، مِثْلُ : لَا تُهْمِلْ دُرُوسَكَ .
- وَيُرْفَعُ إِذَا لَمْ يَسْبِقْهُ حَرْفُ نَصْبٍ أَوْ حَرْفُ جَزْمٍ، وَتَكُونُ عَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَةَ الظَّاهِرَةَ عَلَى آخِرِهِ، مِثْلُ : تَتَقَدَّمُ الْأُمَمُ بِالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ.

إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ (نَصْبُهُ - جَزْمُهُ - رَفْعُهُ) :

أَوَّلاً - نَصْبُهُ :

اعْلَمْ أَيُّهَا التِّلْمِيذُ أَنَّهُ لَنْ يَسْمُوَ شَعْبٌ وَيَتَقَدَّمَ حَتَى يَقْضِيَ عَلَى أَسْبَابِ التَأَخُّرِ، فَلْنَعْمَلْ مُتَعَاوِنِينَ كَيْ يَعْلُوَ شَأْنُنَا، وَلْنَبْذُلْ كُلَّ جُهْدٍ لِنَرَى بِلَادَنَا قَوِيَّةً مَهِيبَةَ الْجَانِبِ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَصَدَّى لِكُلِّ عَمَلٍ عُدْوَانِيٍّ يَسْعَى إِلَى النَّيْلِ مِنْ سِيَادَتِنَا وَكَرَامَتِنَا.

الشَّرْحُ :

1- تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ تَجِدْهَا أَفْعَالاً مُعْتَلَّةَ الْآخِرِ، فَالْفِعْلَانِ [يَسْمُو - يَعْلُو] مُعْتَلَّا الْآخِرِ بِالْوَاوِ، وَقَدْ سُبِقَ الْأَوَّلُ بِالْحَرْفِ [لَنْ] فَجَعَلَهُ مَنْفِيًّا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَسُبِقَ الثَّانِي بِالْحَرْفِ [كَيْ] فَأَفَادَ تَعْلِيلَ حُدُوثِ الْفِعْلِ، والفِعْلُ [يَقْضِي] مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْيَاءِ وَقَدْ سَبَقَهُ الْحَرْفُ [حَتَّى] فَأَفَادَ الْغَايَةَ، وَقَدْ نُصِبَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ [يَسْمُوَ - يَعْلُوَ - يَقْضِيَ]، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا كَالْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

2- أَمَّا الْفِعْلاَنِ [نَرَى - نَتَصَدَّى]، فَهُمَا مُعْتَلَّا الْآخِرِ بِالْأَلِفِ، وَقَدْ سُبِقَ الْأَوَّلُ بِـ [لاَمِ التَّعْلِيلِ]، فَأَفَادَ أَنَّ مَا قَبْلَهَا عِلَّةٌ لِمَا بَعْدَهَا، وَسُبِقَ الْفِعْلُ الثَّانِي بِالْحَرْفِ [أَنْ] المصدريّ فَجَعَلَ الْفِعْلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَعَلاَمَةُ نَصْبِ هَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ الْفَتْحَةُ، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ ظَاهِرَةٍ، فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْآخِرِ.

وَهَكَذَا تَرَى أَنَّ الْأَحْرُفَ : [أَنْ - لَنْ - لاَمَ التَّعْلِيلِ - كَيْ - حَتَّى] إِذَا سَبَقَتِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمُعْتَلَّ الآخِرَ، فَإِنَّهَا تَنْصِبُهُ، وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ إِذَا كَانَ آخِرُهُ واوًا أو ياءً - كما هو الحال في الفعل الصحيح - مِثْلَ : لَنْ يَسْمُوَ - حَتَّى يَقْضِيَ. وَالْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ بِـ [الْأَلِفِ].

الْقَاعِدَةُ

1- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الصَّحِيحُ الْآخِرِ وَالمعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ، أَوْ بِالْيَاءِ تَكُونُ عَلاَمَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةَ الظَّاهِرَةَ عَلَى آخِرِهِ.

2- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ تَكُونُ عَلاَمَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةَ الْمُقَدَّرَةَ عَلَى آخِرِهِ.

3- مِنْ أَحْرُفِ نَصْبِ الْمُضَارِعِ :

أ- أَنْ : وَهِيَ حرفٌ يَجْعَلُ مَعْنَى الْفِعْلِ دَالًّا عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ.

ب- لَنْ : وَهِيَ تُفيدُ نَفْيَ حُدُوثِ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبِلِ.

جـ- كَيْ ولاَمُ التَّعْلِيلِ : يُفِيدَانِ التَّعْلِيلَ، ويَكُونُ مَا قَبْلَهُمَا عِلَّةً لِمَا بَعْدَهُما.

د- حَتَّى : وَهِيَ تُفيدُ الْغَايَةَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

اجْعَلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَنْصُوبًا فِي جُمْلَةٍ، وَبَيِّنْ عَلاَمَةَ نَصْبِهِ :

يَدْعُو – يَبْني – يَسْعَى .

(2)

ضَعْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ مَعْنَاهَا :

أَنْ، كَيْ، لاَمُ التَّعْلِيلِ، لَنْ، حَتَّى .

(3)

أَكْمِلْ كُلاًّ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ الفِعْلِ المُنَاسِبِ، وَاضْبطْ آخرَه بالشكل :

1- لَنْ ..... الشَّعْبُ حَتَّى ..... العَـدْلُ .

2- احْمِ بِلادَكَ كَيْ ..... طُمُوحَاتِـكَ .

3- يَتَفَانَى الْمُزَارِعُ فِي عَمَلِهِ لِـــ ..... الْإِنْتَاجُ .

4- أَوَدُّ أَنْ ..... المُسْلِمُون بِحَبْـلِ اللهِ .

50

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ

-لَنْ يَنْجُوَ الْمُجْرِمُ مِنَ الْقِصَاصِ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
لَنْ	حَرْفُ نَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .
يَنْجُوَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ (لَنْ) وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .
الْمُجْرِمُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .
مِنَ	حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّك بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ .
الْقِصَاصِ	مَجْرُورٌ بِـ (مِنْ) وَعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ .

(5)

أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

1- يَتَهَيَّأُ اللَّاعِبُ لِيَرْمِيَ الْكُرَةَ .

2- يَجِبُ أَنْ تَسْعَى فِي الْخَيْرِ .

3- لَنْ يَصْفُوَ الْجَوُّ حَتَّى تَهْدَأَ الْعَاصِفَةُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانيًا – جزْمُهُ :

أَيُّهَا الطَّالِبُ النَّجِيبُ، ثَابِرْ عَلَى عَمَلِكَ، وَلاَ تَقْضِ فِي إِنْجَازِهِ وَقْتًا أَطْوَلَ مِمَّا حَدَّدْتَ لَهُ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَضَعَ نِظَامًا لِمُذَاكَرَتِكَ وَرَاحَتِكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَسْمُ مُجْتَهِدٌ مِنْ دُونِهِ، وَلَمَّا نَرَ غَيْرَ مُنَظِّمٍ وَقْتَهُ وَمُثَابِرٍ تَقَدَّمَ، ولْتَخْشَ اللهَ – تَعَالَى – فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ، وَلاَ تَأْتِ السَّيِّئَاتِ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ .

الشَّرْحُ :

بِالنَّظَرِ إِلَى الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ تَجِدُ أَفْعَالًا مُضَارِعَةً مُعْتَلَّةَ الْآخِرِ .

فَالفِعْلُ [تَقْضِ] : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ، أَصْلُهُ [تَقْضِي]، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ [لاَ النَّاهِيةُ] أَفَادَتِ النَّهْيَ عَنِ الْفِعْلِ، وَجَزَمَتْهُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ [الْيَاء]، وَبَقِيَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْعِلَّةِ مَكْسُورًا .

وَالْفِعْلُ [يَسْمُ] : فِعلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ ، أَصْلُهُ [يَسْمُو] ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ [لَمْ] أَفَادَتْ نَفْيَ حُدُوثِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي وَجَزَمَتْهُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ [الْوَاو]، وَبَقِيَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْعِلَّةِ مَضْمُومًا .

وَالْفِعْلُ [تَخْشَ] : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ أَصْلُهُ [تَخْشَى]، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ [لَامُ الْأَمْرِ]، جَعَلَتْهُ يُؤَدِّي مَعْنَى الْأَمْرِ وَجَزَمَتْهُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ [الْأَلِفِ]، وَبَقِيَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْعِلَّةِ مَفْتُوحًا .

وَالْفِعْلُ [نَرَ] : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ، أَصْلُهُ [نَرَى] فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ [لَمَّا] أَفَادَتْ نَفْيَ حُدُوثِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي الْمُتَّصِلِ بِالْحَالِ، وَجَزَمَتْهُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ [الْأَلِفِ]، وَبَقِيَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْعِلَّةِ مَفْتُوحًا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1- يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ جَوَازِمِهِ وَمِنها :

أ- لَمْ : تُفِيدُ نَفْيَ حُدُوثِ الْفِعْل فِي المَاضِي .

ب- لَمَّا : تُفِيدُ نَفْيَ حُدُوثِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي المُتَّصِلِ بِالْحَالِ .

جـ- لاَمُ الْأَمْرِ : تَجْعَلُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يُؤَدِّي مَعْنَى الْأَمْرِ .

د- لاَ النَّاهِيةُ : تُفِيدُ النَّهْيَ عَنْ الْفِعْلِ .

2- عِنْدَ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ المعْتَلِ الْآخِرِ :

يُحْذَفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَيَبْقَى مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا إذا كان المحذوف أَلِفًا، وَمضمومًا إذا كان المحذوف واوًا، وَمكسورًا إذا كان المحذوف ياءً .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

قَالَ اللهُ – تَعَالَى -:

أ – ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿1﴾ ﴾ [1].

ب- ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿106﴾ ﴾ [2].

ج- ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿76﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿77﴾ ﴾ [3].

فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ أَفْعَالٌ مُضَارِعَةٌ مُعْتَلَّةٌ، عَيِّنْهَا وَبَيِّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِ كُلٍّ مِنْهَا .

(2)

ضَعْ حَرْفَ نَصْبٍ أَوْ حَرْفَ جَزْمٍ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِي وَأَعْرِبِ الْفِعْلَ الَّذِي بَعْدَهُ :

أ – الشَّعْبُ الفلسطينيُّ ..... تُرْهِبهُ غَارَاتُ الْعَدُوِّ .

ب- ..... نَسْتَسْلِم لِلْعَدُوِّ مَهْمَا كَانَتْ قُوَّتُهُ .

ج- ..... تَتَهَاوَن فِي حِمَايَةِ بِلَادِكَ .

(3)

انْصَحْ أَخَاكَ بِعَدَمِ التَّأَخُّرِ عَنْ أَدَاءِ الْوَاجِبِ، مُسْتَعْمِلاً لَامَ الْأَمْرِ مَرَّةً، وَلَا النَّاهِيَةَ مَرَّةً أُخْرَى .

---

(1) سورة الفيل الآية (1) .
(2) سورة يونس الآية (106) .
(3) سورة القصص الآيتان (76 - 77) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ

- لِتَسْمُ بِأُمَّتِكَ الْإِسْلَامِيَّةِ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
لِتَسْمُ	اللَّامُ لَامُ الْأَمْرِ، تَسْمُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَامِ الْأَمْرِ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مستتر تَقْدِيرُهُ " أَنْتَ " .
بِأُمَّتِكَ	الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ، أُمَّةِ اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مُضَافٌ إِلَيْهِ .
الْإِسْلَامِيَّةِ	نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ .

(5)

أَعْرِبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ :

1- لَمْ يَنْجُ الْمُجْرِمُ مِنَ الْعُقُوبَةِ .

2- لِتَخْشَ اللهَ فِي كُلِّ عَمَلٍ .

3- لَمْ يَجْرِ اللَّاعِبُ خَلْفَ الْكُرَةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثالثًا – رَفْعُهُ :

مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ أَنْ تَبْذُلَ مَا فِي وُسْعِكَ لِمُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ، وَأَنْ تَدْفَعَ الْأَذَى عَنْهُمْ، فَالْمُعَامَلَةُ الْحَسَنَةُ مِنْ مَظَاهِرِ الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ الَّتِي بِهَا تَحْلُو الْمُؤَانَسَةُ وَتَصْفُو الْمَعِيشَةُ ، وَبِهَا يَبْنِي الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ مَكَانَةً كَرِيمَةً ، وَيَرَى مَنْزِلَتَهُ بَيْنَ أَفْرَادِ أُسْرَتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ .

الشَّرْحُ :

تَأَمَّلِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ تَجِدْهَا أَفْعَالاً مُضَارِعَةً مُعْتَلَّةَ الْآخِرِ، وَلَمْ تَسْبِقْهَا نَوَاصِبُ فتكُونَ مَنْصُوبَةً وَلاَ جَوَازِمُ فتَكُونَ مَجْزُومَةً، فَمَاذا تَكُونُ يَا تُرَى ؟

تَأَمَّلِ الْفِعْلَ [تَحْلُو] تَجِدْهُ مَرْفُوعًا وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَلَكِنَّهَا غَيْرُ ظَاهِرَةٍ، فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ عَلَى آخِرِهِ [الْوَاو] وَمِثْلُهُ الْفِعْلُ [تَصْفُو] وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ [يَبْنِي]، فَهُوَ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَلَكِنَّهَا غَيْرُ ظَاهِرَةٍ، فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ عَلَى آخِرِهِ [الْيَاء]، وَالْفِعْلُ [يَرَى] فَهُوَ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ أَيْضًا، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ ظَاهِرَةٍ عَلَى آخِرِهِ [الْأَلِف]، فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ .

الْقَاعِدَةُ

1- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ .

2- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

ضَعِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمُنَاسِبَ مَكَانَ النُّقَطِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ :

أ - ..... الْفَتَاةُ فِي النَّشَاطِ الاِقْتِصَادِيِّ .

ب - ..... الْعَرَبِيُّ إِلَى الْوَحْدَةِ .

جـ- ..... الشَّعْبُ عَلَى مُؤَسَّسَاتِ الدَّوْلَةِ .

د - ..... الْمُسْلِمُ الْخَيْرَ .

(2)

اسْتَعْمِلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

يَسْمُو – يَتَسَلَّحُ – يُعَادِي – يَزْرَعُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

(3)

نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ

- يَخْشَى الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
يَخْشَى	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
الْمُؤْمِنُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .
رَبَّهُ	رَبَّ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ مُضَاف إِلَيْهِ .

(4)

أَعْرِبِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ :

1- تَسْمُو الْأُمَمُ بِالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ.

2- يُبْنَى الْمَجْدُ بِإِخْلَاصِ الشَّبَابِ .

3- نَحْمِي بِلَادَنَا بِأَرْوَاحِنَا .

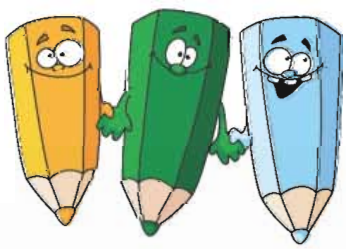

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْأَمْثِلَةُ :

(أ)	(ب)	(ج)
أَنْتُمَا تَصْدُقَانِ فِي الْقَوْلِ.	أَنْتُمَا لَنْ تَكْذِبَا .	أَنْتُمَا لَمْ تُقَصِّرَا .
هُمَا يَصْدُقَانِ فِي الْقَوْلِ.	هُمَا لَنْ يَكْذِبَا .	هُمَا لَمْ يُقَصِّرَا .
أَنْتُمْ تَصْدُقُونَ فِي الْقَوْلِ .	أَنْتُمْ لَنْ تَكْذِبُوا .	أَنْتُمْ لَمْ تُقَصِّرُوا.
هُمْ يَصْدُقُونَ فِي الْقَوْلِ .	هُمْ لَنْ يَكْذِبُوا .	هُمْ لَمْ يُقَصِّرُوا .
أَنْتِ تَصْدُقِينَ فِي الْقَوْلِ .	أَنْتِ لَنْ تَكْذِبِي .	أَنْتِ لَمْ تُقَصِّرِي .

الشَّرْحُ :

1- عَرَفْتَ فِي دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ هِيَ : كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ .

2- وَعَرَفْتَ أَيْضًا أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الَّذِي لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةُ نَصْبٍ أَوْ أَدَاةُ جَزْمٍ يَكُونُ مَرْفُوعًا.

3- وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) تَجِدُهَا لَمْ تُسْبَقْ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ، وَأَنَّ آخِرَهَا لَزِمَ ثُبُوتَ حَرْفِ النُّونِ . إِذَنْ هِيَ مَرْفُوعَةٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا ثُبُوتُ النُّونِ.

4- وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ فِي الْمَجْمُوعَتَيْنِ (ب، ج) وَجَدْتَهَا مَسْبُوقَةً فِي (ب) بِنَاصِبٍ فَهِيَ مَنْصُوبَةٌ، وَفِي (ج) مَسْبُوقَةً بِجَازِمٍ فَهِيَ مَجْزُومَةٌ .

تَأَمَّلْ آخِرَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَزْمِ تَجِدِ النُّونَ الَّتِي ثَبَتَتْ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ حُذِفَتْ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَزْمِ، إِذَنْ عَلَامَةُ نَصْبِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ وَجَزْمِهَا حَذْفُ النُّونِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1- الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ : هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الاِثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ .

2- عَلَامَةُ رَفْعِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ثُبُوتُ النُّونِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا وَجَزْمِهَا حَذْفُ النُّونِ .

الأفعال الخمسة

كل فعل مضارع +

ألف الاثنين

يلعبان تلعبان

واو الجماعة

يلعبون تلعبون

ياء المخاطبة

تلعبين

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

قَالَ اللهُ – تَعَالَى -:

أ - ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ ﴿39﴾ ﴾[1].

ب - ﴿ لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿28﴾ ﴾[2].

جـ- ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[3].

اِقْرَإِ الْآيَاتِ السَّابِقَةَ وَأَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ مُبَيِّنًا عَلَامَةَ إِعْرَابِ كُلٍّ مِنْهَا .

(2)

اِمْلَإِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِفِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ وَبَيِّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ :

أ – الْأَحْرَارُ ..... عَنْ أَرْضِهِـــمْ .

ب – الْمُتَسَابِقَانِ ..... عَلَى نَيْلِ الْجَائِـزَةِ .

جـ- أَنْتِ ..... الْقُرْآنَ الْكَرِيـمَ .

د – الْمُهْمِلَانِ لَمْ ..... فِي الاِمْتِحَـانِ .

هـ- أَيُّهَا الطُّلَّابُ لَا ..... فِي أَدَاءِ الْوَاجِبِ .

(3)

الْمُخْلِصُ يُؤَدِّي واجِبَهُ وَيُحافِظُ عَلَى بِلَادِهِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوَاجِبِ.

اجْعَلِ الْمُبْتَدَأَ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ لِلْمُفْرَدَةِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ . وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ .

---

(1) سورة القصص الآية (39) .

(2) سورة الحج الآية (28) .

- وَيذكروا اسم الله : يكبِّروا عند الذّبح .
- أيّام معلومات : أيّام النّحر .
- بهيمة الأنعام : الإبل والبقر والضّأن والمعز .

(3) سورة آل عمران الآية (92) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ

- لاَ تُقصِّرُوا فِي أَدَاءِ الْوَاجِبِ .

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
لَا	لَا النَّاهِيَةُ حَرْفُ جَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .
تُقصِّرُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ (لَا) النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ متّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ .
فِي	حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .
أَدَاءِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ .
الْوَاجِبِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(5)

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧ ﴾[1].

(1) سورة النور الآية (27) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَطْبِيقَاتٌ

أَوَّلاً – ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الخَاطِئَةِ فِيمَا يَلِي:

1- (ذَهَبَ) اسْمٌ بِدَلِيلِ قَبُولِهِ (أل) التَّعْرِيفِ . ( )

2- الفِعْلُ (وَعَدَ) مِنَ الأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ . ( )

3- (يُرَبِّي الفَلَّاحُ المَاشِيَةَ). الفِعْلُ (يُرَبِّي) مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ. ( )

4- (لَمْ يُراجِعْ أَحْمَدُ دُرُوسَهُ). هَذِهِ الجُمْلَةُ صَحِيحَةٌ نَحْوِيًّا . ( )

5- (التِّلْمِيذَاتُ يَكْتُبْنَ الدَّرْسَ). الْفِعْلُ (يَكْتُبْنَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مبنيٌّ لاتِّصَالِهِ بنُونِ النِّسْوَةِ.( )

6- (لَمْ تُقَصِّرُوا فِي أَدَاءِ الوَاجِبِ). هَذِه الجُمْلَةُ صَحِيحَةٌ نَحْوِيًّا. ( )

7- (أَنْتِ تَكْتُبِينَ الدَّرْسَ). الفِعْلُ (تَكْتُبِينَ) مِنَ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ . ( )

8- (لَمْ) مِنْ حُرُوفِ النَّفْيِ الْجَازِمَةِ للفِعْلِ المُضَارِعِ . ( )

9- (مَدَّ) مِنَ الأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ . ( )

10- (سَئِمَ) مِنَ الأَفْعَالِ المُعْتَلَّةِ . ( )

11- الْفِعْلُ الصَّحِيحُ مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ واوًا . ( )

12- الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ مَاخَلَتْ حُرُوفُهُ الأَصْلِيَّةُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ . ( )

13- الْفِعْلُ (يَصْنَعُ) فِعْلٌ مُعْتَلٌّ مِثَالٌ. ( )

14- الْفِعْلُ (ذَهَبَ) فِعْلٌ صَحِيحٌ مُضَعَّفٌ. ( )

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَانِيًا – اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ :

1- لَا ..... للعَدُوِّ :

(أ – تَسْتَسْلِمَ ب – تَسْتَسلِمُ جـ – تَسْتَسْلِمْ).

2- لِـ ..... اللهَ فِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ :

(أ – تَدْعُوَ ب – تَدْعُ جـ – تَدَعْ).

3- (تَسْمُو الأُمَمُ بِالأَخْلَاقِ). الفِعْلُ (تَسْمُو) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ :

(أ – الضَّمَّةُ الـمُقَدَّرَةُ ب – الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ جـ – الْوَاو).

4- الفِعْلُ (زَلْزَلَ) فِعْلُ :

(أ – مُعْرَبٌ ب – مَبْنِيٌّ جـ – مُعْتَلٌّ).

5- لَنْ ..... الكَسُولُ :

(أ – ينجحُ ب – ينْجَحَ جـ – ينجَحْ).

6- ..... الأَمَّةُ بِالْعِلْمِ :

(أ – تَتَقَدَّمُ ب – تَتَقَدَّمَ جـ – تَتَقَدَّمْ).

7- إذا سُبِقَ الفِعْلُ المضَارِعُ بـ(حتى) يَكُونُ :

(أ – مَنْصُوبًا ب – مَجْزُومًا جـ –مَرْفُوعًا).

8- (سُعَادُ طَالِبَةٌ مُؤَدَّبَةٌ). نَضَعُ نِهَايَةَ هَذِهِ الجُمْلَةِ :

(أ – (.) ب – (؟) جـ –(؛)).

9- (هَلْ تُحِبُّ الرِّيَاضَةَ). نَضَعُ نِهَايَةَ هَذِهِ الجُمْلَةِ :

(أ – (.) ب – (؛) جـ –(؟)).

10- كَافَأَتِ الْمَدْرَسَةُ عَلِيًّا ..... لِفَوْزِهِ فِي المُسَابَقَةِ، نَضَعُ نِهَايَةَ هَذِهِ الجُمْلَةِ

(أ – (،) ب – (؟) جـ – (؛)).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

11- دَعَا : فِعْلٌ مُعْتَلٌّ :

(أ - نَاقِصٌ ب - أَجْوَفٌ جـ - مِثَالٌ) .

12- سَعَى : فِعْلٌ مُعْتَلٌّ :

(أ - مِثَالٌ ب - أَجْوَفٌ جـ - نَاقِصٌ) .

13- قَالَ : فِعْلٌ مُعْتَلٌّ:

(أ - نَاقِصٌ ب - مِثَالٌ جـ - أَجْوَفٌ) .

14- وَعَدَ : فِعْلٌ مُعْتَلٌّ:

(أ - مِثَالٌ ب - نَاقِصٌ جـ - أَجْوَفٌ) .

15- سَأَلَ : فِعْلٌ صَحِيحٌ :

(أ - سَالِمٌ ب - مُضَعَّفٌ جـ - مَهْمُوزٌ) .

16- دَرَسَ : فِعْلٌ صَحِيحٌ:

(أ - مَهْمُوزٌ ب - سَالِمٌ جـ - مُضَعَّفٌ) .

17- مَدَّ : فِعْلٌ صَحِيحٌ:

(أ - مُضَعَّفٌ ب - سَالِمٌ جـ - مَهْمُوزٌ) .

18- شَقْشَقَ : فِعْلٌ صَحِيحٌ:

(أ - مَهْمُوزٌ ب - مُضَعَّفٌ جـ - سَالِمٌ) .

ثَالِثًا - أَكْمِلِ الجَدْوَلَ التَّالِيَ مُغَيِّرًا مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُه :

- تُسَاعِدُ فَاطِمَةُ أُمَّهَا فِي تَرْتِيبِ البَيتِ.	لَمْ	لَنْ .....
- التَّلَامِيذُ يَنْطَلِقُونَ إِلى الرِّحْلَةِ .	التَّلَامِيذُ لَمْ	التَّلَامِيذُ لَنْ .....
- اللَّاعِبُ يَرْمِي الكُرَةَ.	يَتَهيَّأُ اللَّاعِبُ لـ...	اللَّاعِبُ لَـمَّا .....

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

رَابعاً – اِمْلَإِ الْجَدْوَلَ الآتِيَ بِمَا يُنَاسِبُهُ :

الكَلِمَةُ	نَوْعُ الْهَمْزَةِ	مَا رُسِمَتْ عَلَيْهِ	السَّبَبُ
1 – يُؤَجِّجُ	مُتَوَسِّطَةٌ	الْوَاوُ	مَفْتُوحَةٌ بِعْدَ ضَمٍّ
2 –مَرْفَأٌ			
3 – سُئِلَ			
4 – مُرُوءَةٌ			
5 – الْعُلَمَاءُ			
6 – يُضِيءُ			
7 – شِفَاؤُهُ			
8 – يُنْبِئُ			
9 – السُّوءُ			

خَامِساً – أعِدْ كِتَابَةَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ كِتَابَةً صَحِيحَةً :

أ – انْطَلِقُو إِلَى الْعَمَلِ نَشِيطِينَ .

ب – احْمِي بِلَادِكِ مِنَ الْعَــدُوِّ .

جـ – الْمُجَاهِدِينَ يَكْتُبُونَ صَحَائِفَ الْمَجْدِ .

د – عَلِمْتُ أَنَّ الْحَقُّ نُــوَرًا .

هـ – لَمْ يَجْرِي اللَّاعِبُ خَلْفَ الكُــرَةِ .

و – لاَ يَسْعَ المُؤْمِنُ فِي الشَّرِ.

ز – لاَ تَتَهاوَنُونَ فِي أَدَاءِ الْوَاجِـبِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

سادِساً – اِمْلَإِ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ :

الكَلِمَةُ	نَوْعُهَا	عَلاَمَتُها
1 – الـحُرِّيَّةُ	اسْمُ	دُخُولِ (أَلــ) التَّعْرِيفِ
2 –فَاطِمَةُ	اسْمُ	قَبُولُها حَرْفَ النِّداءِ
3 – سَبُّورةٌ		
4 – تَكْتُبُ		
5 – الأَرْضُ		
6 – قَالَتْ		
7 – فِي		
8 – أَو		
9 – كِتَابُ النَّحْوِ		
10 – اجْتَهِدِي		
11 – خَرَجْتُ		

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

يَتْبَعُ...

القَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ
والْإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

الْإِمْـــلَاءُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أ – الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلِفِ:

الْأَمْثِلَةُ :

أ – رَأْيُ الْجَمَاعَةِ مُفِيدٌ .

ب – سَأَلَ التِّلْميذُ الْمُعَلِّمَ .

جـ- لِلْمَرْأَةِ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي تَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ .

الشَّرْحُ :

تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تَجِدِ الْهَمْزَةَ قَدْ رُسِمَتْ عَلَى الْأَلِفِ.

لِمَاذَا رُسِمَتْ هَكَذَا ؟

لِأَنَّهَا :

1- سَاكِنَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ، كَمَا فِي الْمِثَـــالِ : (أ) .

2- مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (ب) .

3- مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سُكُونٍ، كَمَا فِي الْمِثَال : (جـ) .

ب – الْهَمْزَةُ عَلَى الْوَاوِ :

الْأَمْثِلَةُ :

أ – الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ .

ب – لاَ تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ .

جـ- التَّفَاؤُلُ خَيْرٌ مِنَ التَّشَـاؤُمِ .

د – يَؤُمُّ الْإِمَامُ الْمُصَلِّينَ .

هـ- الْكُؤُوسُ نَظِيفَـةٌ .

الشَّرْحُ :

تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تَجِدِ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْوَاوِ.

لِمَاذَا رُسِمَتْ هَكَذَا ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

لِأَنَّهَا :

1- سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (أ) .

2- مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (ب) .

3- مَضْمُومَةٌ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ سَاكِنٍ، كَمَا فِي الْمِثَال : (ج) .

4- مَضْمُومَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ، كَمَا فِي الْمِثَال : (د) .

5- مَضْمُومَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ، كَمَا فِي الْمِثَال : (هـ) .

جـ – الْهَمْزَةُ عَلَى النَّبْرَةِ :

الْأَمْثِلَةُ :

أ – التَّلَامِيذُ يُهَنِّئُونَ الْمُعَلِّمِينَ بِعِيدِ الْمُعَلِّمِ .

ب – الْوِئَامُ أَسَاسُ النَّجَـاحِ .

جـ- يَقْصِدُ الْحُجَّاجُ بِئْرَ زَمْـزَمَ .

د – اسْتَمَعْتُ إِلَى الْقَارِئِـينَ .

هـ-رُئِيَ هِلَالُ رَمَضَانَ .

و – زَئِيرُ الْأَسَدِ قَـوِيٌّ .

ز – اخْتَارَ التَّلَامِيذُ رَائِدَ الْفَصْلِ . – أَسْئِلَةُ الِامْتِحَانِ سَهْلَةٌ .

الشَّرْحُ :

تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تَجِدِ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ كُتِبَتْ عَلَى النَّبْرَةِ.

لِمَاذَا رُسِمَتْ هَكَذَا ؟

لِأَنَّهَا :

1- مَضْمُومَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ، كَمَا فِي الْمِثَال : (أ) .

2- مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (ب) .

3- سَاكِنَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (جـ) .

4- مَكْسُورَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (د) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5- مَكْسُورَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (هـ) .

6- مَكْسُورَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (و) .

7- مَكْسُورَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ (صَحِيحٍ أَوْ مُعْتَلٍّ) ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (ز) .

د – الْهَمْزَةُ الْمُنْفَرِدَةُ :

الأَمْثِلَةُ :

أ – تَفَاءَلَ الْمُزَارِعُونَ بِمَحْصُولٍ جَيِّدٍ .

ب – الرِسَالَةُ مَبْدُوءَةٌ بِالتَّحِيَّـــــــــةِ .

الشَّرْحُ :

تَأَمَّلِ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ تَجِدِ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى السَّطْرِ .

لِمَاذَا رُسِمَتْ هَكَذَا ؟

لِأَنَّهَا :

مَفْتُوحَـةٌ بَعْـدَ أَلِـفٍ، أَوْ مَفْتُوحَـةٌ بَعْـدَ وَاوٍ مَـدٍّ (سَـاكِنَةٌ)كَمَا وَرَدَ فِي الْمِثَالَيْنِ (أ – ب) .

الْقَاعِدَةُ

1- عِنْدَ رَسْمِ الْهَمْزَةِ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ يُنْظَرُ إِلَى حَرَكَتِهَا وَحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ تُرْسَمُ عَلَى حَرْفٍ يُجَانِسُ أَقْوَى الْحَرَكَتِينِ .

2- أَقْوَى الْحَرَكَاتِ الْكَسْرَةُ، ثُمَّ الضَّمَّةُ، ثُمَّ الْفَتْحَةُ، ثُمَّ السُّكُونُ (وَهُوَ عَدَمُ الْحَرَكَةِ) .

3- إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً وَوَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ أَوْ وَاوٍ سَاكِنَةٍ تُرْسَمُ مُنْفَرِدَةً عَلَى السَّطْرِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْأَمْثِلَةُ :

أ – تَوَضَّأَ الْمُعَلِّمُ أَمَامَ التَّلَامِيذِ .

ب – الشَّوَاطِئُ جَمِيلَةٌ .

ج- التَّوَاطُؤُ مَعَ الْعَدُوِّ جَرِيمَةٌ فِي حَقِّ الْوَطَنِ .

د – فَصْلُ الرَّبِيعِ فَصْلُ الدِّفْءِ وَالْجَمَالِ .

تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تَجِدِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ كُتِبَتْ عَلَى الْأَلِفِ فِي الْمِثَالِ (أ) وَعَلَى الْيَاءِ فِي الْمِثَالِ : (ب) وَعَلَى الْوَاوِ فِي الْمِثَالِ : (ج) وَعَلَى السَّطْرِ فِي الْمِثَالِ (د) .

لِمَاذَا رُسِمَتْ هَكَذَا ؟

لِأَنَّهَا :

1- تُكْتَبُ عَلَى الْأَلِفِ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (أ).

2- تُكْتَبُ عَلَى الْيَاءِ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورًا، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (ب).

3- تُكْتَبُ عَلَى الْوَاوِ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَضْمُومًا، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (ج).

4- تُكْتَبُ مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا سَاكِنًا، كَمَا فِي الْمِثَالِ: (د) .

الْقَاعِدَةُ

عِنْدَ رَسْمِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ :

- تُرْسَمُ عَلَى حَرْفٍ يُجَانِسُ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهَا .

- إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِناً تُرْسَمُ مُنْفَرِدَةً .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَمْثِلَةُ :

1- أ – خَالِدٌ طَالِبٌ مُؤَدَّبٌ، يَصْدُقُ فِي الْقَوْلِ، وَيُوَاظِبُ عَلَى الدِّرَاسَةِ، يَحْتَرِمُ الْمُعَلِّمِينَ، وَيُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الزُّمَلَاءِ، وَيُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ جِسْمِهِ وَثِيَابِهِ وَأَدَوَاتِهِ .

ب – فُصُولُ السَّنَةِ أَرْبَعَةٌ : الرَّبِيعُ، وَالصَّيْفُ ، وَالْخَرِيفُ ، وَالشِّتَاءُ .

جـ - يَا مُؤْمِنُ، حَافِظْ عَلَى الصَّلَاةِ .

2- كَافَأَ الْمُعَلِّمُ مُحَمَّدًا؛ لِفَوْزِهِ بِالتَّرْتِيبِ الْأَوَّلِ .

3- أ – قَالَ حَكِيمٌ : الْعِلْمُ نُورٌ .

ب – الْفِعْلُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ : مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ .

4- الْكِتَابُ خَيْرُ صَدِيقٍ .

5- فِي أَيِّ الْمَوَادِّ الدِّرَاسِيَّةِ تَرْغَبُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

الشَّرْحُ :

مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ الْأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ، تَجِدُ إِشَارَاتٍ تَرْبِطُ أَجْزَاءَ الْجُمَلِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، وَتُسَاعِدُ عَلَى تَوْضِيحِ الْمَعْنَى، هَذِهِ الْعَلَامَاتُ تُسَمَّى عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ كَمَا عَرَفْتَ مِنْ دِرَاسَتِكَ لِهَذِهِ الْعَلَامَاتِ وَهِيَ:

1- الْفَصْلَةُ أَوِ الفَاصِلَةُ (،) وَالْغَرَضُ مِنْهَا أَنْ يَسْكُتَ الْقَارِئُ قَلِيلًا، وَمِنْ مَوَاضِعِهَا:

أ – بَيْنَ الْجُمَلِ الْمُتَّصِلِ مَعْنَاهَا كَمَا فِي الْمِثَالِ: (1 - أ) .

ب – بَيْنَ الشَّيْءِ وَأَقْسَامِهِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (ب).

جـ - بَعْدَ لَفْظِ الْمُنَادَى، كَمَا فِي الْمِثَالِ : (1 - جـ).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

2- الفَاصِلَةُ المَنقُوطَةُ (؛)، وَأَكثَرُ استِعمَالِهَا :

بَينَ الجُملَتَينِ اللَّتَينِ تَكُونُ الجُملَةُ الثَّانِيَةُ فِيهِمَا سَبَبًا فِي الأُولَى، كَمَا فِي المِثَالِ (2 - أ) .

الفاصلة المنقوطة: أشبه أختي الفاصلة، لكني لا أعمل كثيراً مثلها. ستجدني أكثر بين الجمل التي تذكر السبب في حصول ما قبلها.

3- النُّقطَتَانِ أَو الشَّارِحَةُ (:) وَمِن مَوَاضِعِهَا :

أ-

بَينَ القَولِ وَالكَلَامِ كَمَا فِي المِثَالِ : (3) .

ب- بَينَ الشَّيءِ وَأَقسَامِهِ، كَمَا فِي المِثَالِ : (1 - ب).

النقطتان: نقف فوق بعضنا بعضاً ليبتدئ القول ومشتقاته بنا.

4- النُّقطَةُ أَو القَاطِعَةُ أَو الوَقفُ (.) وَتُكتَبُ فِي آخِرِ الجُملَةِ التَّامَّةِ المَعنَى كَمَا فِي المِثَالِ : (4) .

النقطة: أحب أن أنهي الكلام، لذا تجدني دائماً عند نهاية الجملة.

5- عَلَامَةُ الاستِفهَامِ (؟) وَلَهَا مَوضِعٌ وَاحِدٌ هُوَ آخِرُ الجُملَةِ المُستَفهَمِ بِهَا عَن شَيءٍ، عَلَى أَن تَبدَأَ تِلكَ الجُملَةُ بِإِحدَى أَدَوَاتِ الاستِفهَامِ. كَمَا فِي المِثَالِ : (5).

إشارة الاستفهام: أحب طرح الأسئلة، لذلك أنا موجودة دائماً في نهاية الجمل الاستفهامية.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

يَتْبَعُ...

القَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ والْإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

الخَـــطُّ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أ – خَطُّ النَّسْخِ(1)

حُرُوفُ خَطِّ النَّسْخِ الَّتِي تُكْتَبُ فَوْقَ السَّطْرِ :

أ ث ذ ظ ف ك م لا ه .

حُرُوفُ خَطِّ النَّسْخِ الَّتِي يُكْتَبُ جُزْءٌ منها تَحْتَ السَّطْرِ :

خ ز ز ش ض غ ق ل م ن و ى .

ب – خَطُّ الرُّقْعَةِ

حُرُوفُ خَطِّ الرُّقْعَةِ الَّتِي تُكْتَبُ فَوْقَ السَّطْرِ :

ب ث ذ ز س ش ض ظ ف ه ك ل ن ه لا ى

حُرُوفُ خَطِّ الرُّقْعَةِ الَّتِي يُكْتَبُ جُزْءٌ منها تَحْتَ السَّطْرِ :

خ غ م ي .

(1) يَقُومُ المعَلِّمُ بِتَدْرِيبِ التَّلامِيذِ عَلَى نَوْعَيِ الخَطِّ (النَّسخ وَالرُّقْعَةِ) مِنْ خِلالِ النَّمَاذِجِ المُعَدَّةِ أَوْ بِأَمْثِلَةٍ مِنْ إِعْدادِهِ، وَتَعْرِيفِهِمْ لِمَا بَيْنَ النَّوعَيْنِ مِنْ فُرُوقٍ فِي رَسْمِ الحُرُوفِ وَالكَلِمَاتِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

آدَابٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ (قُرْآنٌ كَرِيمٌ)

أوَّلًا – التَّقْدِيمُ :

يَحْرِصُ الْإِسْلَامُ عَلَى تَرْبِيَةِ أَتْبَاعِهِ تَرْبِيَةً سَلِيمَةً صَحِيحَةً، كَمَا يَحْرِصُ عَلَى تَخْلِيصِهِ مِنْ كُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْأُمَّةِ الوَاحِدَةِ، وَيَزْرَعَ الْحِقْدَ وَالعَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ فِي النُّفُوسِ .

وَقَدِ اشْتَمَلَ الْقُرْآنُ الكَرِيمُ عَلَى آدَابٍ، وَإِرْشَادَاتٍ، وَتَوْجِيهَاتٍ تُصْلِحُ أُمُورَ النَّاسِ، وَتُكَوِّنُ مُجْتَمَعًا إِنْسَانِيًّا، إِسْلَامِيًّا، سَلِيمًا، يَعِيشُ أَفْرَادُهُ مُتَعَاوِنِينَ، مُتَحَابِّينَ . وَهَذِهِ آيَاتٌ مِنْ سُورَةِ الحُجُرَاتِ تَحْمِلُ بَعْضَ هَذِهِ التَّوْجِيهَاتِ .

ثَانِيًا – النَّصُّ [1] :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿11﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ﴿12﴾ ﴾.

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

(1) سورة الحجرات الآيتين (11-12) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثالثًا– شَرْحُ الأَلْفَاظِ :

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ	لَا يَعِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .
وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ	لَا يُنَادِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلَقَبٍ سَيِّئ .
بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ	بِئْسَ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِذَمِّ الشَّيْءِ القَبِيحِ، وَالمَقْصُودُ : بِئْسَ الصِّفَةُ الخُرُوجُ عَنْ طَاعَةِ اللهِ .
وَلَا تَجَسَّسُواْ	لاَ تَتَّبِعُوا أَسْرَارَ النَّاسِ وَتَبْحَثُوا عَنْهَا .
وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا	لاَ يَذْكُرْ بَعْضُكُمْ إِخْوَانَهُ فِي غِيَابِهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ سَمَاعَهُ إِنْ كَانُوا حَاضِرِينَ .
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ	وَخَافُوا اللهَ بِطَاعَتِهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ .

رَابِعًا– التَّوْضِيحُ :

أ – النَّهْيُ عَنْ بَعْضِ الظَّوَاهِرِ الاجْتِمَاعِيَّةِ السَّيِّئَةِ :

تَبْدَأُ هَذِهِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ بِنَهْيِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَنِ السُّخْرِيَةِ وَالاسْتِهْزَاءِ بِالآخَرِينَ، وَتُبَيِّنُ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَسْخَرَ مِنْ غَيْرِهِ بِقَوْلٍ، أَوْ فِعْلٍ، فَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ الشَّخْصُ الَّذِي يَسْخَرُ مِنْهُ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْهُ، وَأَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَقَدْ يُوجَدُ فِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ مَا يَجْعَلُهُ فِي مَرْتَبَةٍ أَعْلَى، عِنْدَ اللهِ تَعَالَى ؛ لأَنَّهُ – سُبْحَانَهُ – لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَشْكَالِنَا الظَّاهِرَةِ، وَلاَ إِلَى ثَرَائِنَا، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِنَا وَأَقْوَالِنَا .

ثُمَّ يَنْهَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَنْ يَعِيبَ أَحَدُهُمُ الآخَرَ بِكَلِمَاتٍ لاَ تَلِيقُ، وَأَلْفَاظٍ غَيْرِ مُهَذَّبَةٍ، بِأَنْ يُنَادِيَهُ بِلَقَبٍ يَكْرَهُهُ، وَيَتَضَايَقُ مِنْهُ، أَوْ أَنْ يَنْعَتَهُ بِصِفَةٍ ذَمِيمَةٍ لاَ يُحِبُّ سَمَاعَهَا ؛ لأَنَّ هَذَا الأَمْرَ يُسَبِّبُ ضِيقًا، وَغَضَبًا قَدْ يُؤَدِّي إِلَى فَسَادِ الْعَلاَقَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيُسَبِّبُ الْعَدَاوَةَ وَالْكَرَاهِيَةَ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ، كَمَا يُبَيِّنُ اللهُ – سُبْحَانَهُ – أَنَّ الَّذِينَ لاَ يَتْرُكُونَ هَذِهِ الأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ، وَلاَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ يَسْتَحِقُّونَ عِقَابَهُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ب - النَّهْيُ عَنِ العُيُوبِ الأَخْلاَقِيَّةِ :

يَنْهَى اللهُ – تَعَالَى – فِي هَذِهِ الآيَاتِ أَيْضًا عَنْ عُيُوبٍ وَأَمْرَاضٍ نَفْسِيَّةٍ كَالظَّنِّ السَّيِّئِ بِالنَّاسِ دُونَ تَثَبُّتٍ، أَوْ دُونَ دَلِيلٍ قَطْعِيٍّ عَلَى مَا يَتَّهِمُونَهُمْ بِهِ؛ لأَنَّهُمَ قَدْ يَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ فَيَظْلِمُونَهُمْ مِنْ دُونِ وَجْهِ حَقٍّ، وَيَنْهَى اللهُ عَنِ التَّجَسُّسِ، وَالبَحْثِ عَنْ أَسْرَارِ النَّاسِ لِكَشْفِهَا، وَالاطِّلاَعِ عَلَيْهَا؛ لأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ السَّيِّئَةَ لَيْسَتْ مِنْ أَخْلاَقِ المُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ، وَيَنْهَى عَنِ الغِيبَةِ، وَهِيَ أَنْ يَذْكُرَ أَحَدُهُمْ غَيْرَهُ فِي غِيَابِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ .

وَقَدْ نَفَّرَ اللهُ مِنْ هَذَا العَمَلِ الْقَبِيحِ وَالتَّصَرُّفِ الذَّمِيمِ، وَشَبَّهَ مَنْ يَغْتَابُ أَخَاهُ فِي غِيَابِهِ بِمَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ الإِنْسَانِ المَيِّتِ، وَلاَشَكَّ فِي أَنَّ هَذَا الأَمْرَ تَكْرَهُهُ النُّفُوسُ، وَتَشْمَئِزُّ مِنْهُ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فِعْلَهُ، وَهَذَا التَّصْوِيرُ جَدِيرٌ بِأَنْ يَدْفَعَ النَّاسَ إِلَى كَفِّ أَلْسِنَتِهِمْ عَنِ الآخَرِينَ، وَعَنْ نَعْتِهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَهُ، وَيَتَضَايَقُونَ مِنْهُ، وَمَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ أَنْ يَتَّقُوا اللهَ وَيَسْتَغْفِرُوهُ ؛ فَاللهُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ .

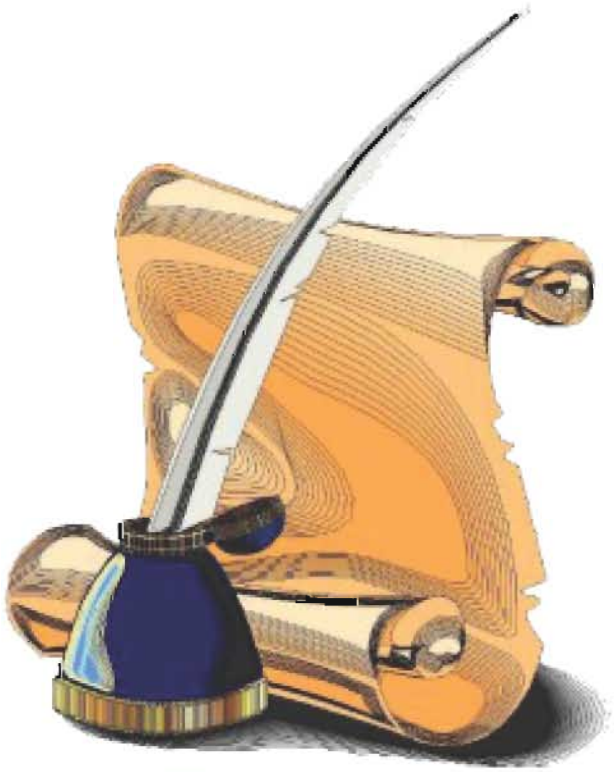

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1 : قَـالَ اللهُ – تَعَـالَى - : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ ﴾ .

أ - لِمَ بَدَأَتِ الآيَةُ بِنِدَاءِ المُؤْمِنِينَ دُونَ غَيْرِهِمْ ؟

ب - عَمَّ نَهَى اللهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الآيَةِ ؟

جـ - مَـا الأَضْرَارُ الَّـتِي تُصِيـبُ المُجْتَمَـعَ مِـنَ السُّـخْرِيَّةِ ؟ وَلِـمَ يَحْـرِصُ الإِسْـلَامُ عَلَى نَبْذِهَـا، وَالْابْتِعَـادِ عَنْهَـا ؟

س2 : قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ ﴾ .

مَا مَعْنَى : اللَّمْزُ ؟ وَمَا المَقْصُودُ بِالأَلْقَابِ فِي هَذِهِ الآيَةِ ؟

س3 : لِمَ نَهى اللهُ تَعَالَى عَنِ التَّجَسُّسِ ؟

س4 : امْلَإِ الفَرَاغَاتِ فِيمَا يَلِي :

أ- الْغِيبَةُ هِيَ أَنْ يَذْكُرَ .....

ب- الظَّنُّ السَّيِّئُ يُؤَدِّي إِلَى .....

جـ-الْأَلْقَابُ، جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ ..... وَهُوَ نَعْتُ الإِنْسَانِ أَخَاهُ بِـ .....

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّرْبِيَةُ وَالأُمَّهَاتُ

مَعْرُوفٌ الرُّصَافِيّ(*)

أوَّلًا – التَّقْدِيمُ :

الْأُمُّ هِيَ الأَسَاسُ فِي تَنْشِئَةِ الأَبْنَاءِ تَنْشِئَةً سَلِيمَةً عَلَى أَخْلَاقٍ قَوِيمَةٍ، وَهِيَ الْمَدْرَسَةُ الْأُولَى الَّتِي تُعَلِّمُ الأَبْنَاءَ حُسْنَ الخُلُقِ وَتُكْسِبُهُمُ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةَ .

يَدْعُو الشَّاعِرُ مَعْرُوفٌ الرُّصَافِيُّ إِلى تَرْبِيَةِ الْبَنَاتِ عَلَى الفَضِيلَةِ، وَإِلَى تَعْلِيمِهِنَّ السُّلُوكَ الصَّحِيحَ؛ لأَنَّ بَنَاتِ اليَومِ هُنَّ أُمَّهَاتُ المُسْتَقْبَلِ، وَمَا يَتَعَلَّمْنَهُ فِي صِغَرِهِنَّ يَنْعَكِسُ عَلَى أَبْنَائِهِنَّ فِي كِبَرِهِنَّ .

(*) وُلِدَ هَذَا الشَّاعِرُ العَرَبِيُّ بِبَغْدَادَ، بِالْعِرَاقِ سَنَةَ 1875 م، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الشُّعَرَاءِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانيًا – النَّصُّ

1- هِيَ الأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَـــاتِ ... إِذَا سُقِيَتْ بِمَاءِ المَكْرُمَـــاتِ

2- تَقُومُ إِذَا تَعَهَّدَهَا المُرَبِّـــي ... عَلَى سَاقِ الفَضِيلَةِ مُثْمِـــرَاتِ

3- وَتَسْمُو لِلمَكَارِمِ بِاتِّسَـــاقٍ ... كَمَا اتَّسَقَتْ أَنَابِيبُ القَـنَاةِ [1]

4- وَلَمْ أَرَ لِلْخَلَائِقِ مِنْ مَحَـــلٍّ ... يُهَذِّبُهَا كَحُضْنِ الأُمَّهَـــاتِ

5- فَحُضْنُ الأُمِّ مَدْرَسَةٌ تَسَامَـــتْ ... بِتَرْبِيَةِ البَنِينَ أَوِ البَنَـــاتِ

6- وَأَخْلَاقُ الوَلِيدِ تُقَاسُ حُسْـــنًا ... بِأَخْلَاقِ النِّسَاءِ الوَالِـــدَاتِ

7- فَكَيْفَ نَظُنُّ بِالأَبْنَاءِ خَيْـــرًا ... إِذَا نَشَؤُوا بِحُضْنِ الجَاهِـــلَاتِ

8- أَلَيْسَ العِلْمُ فِي الإِسْلَامِ فَرْضًـــا ... عَلَى أَبْنَائِهِ وَعَلَى البَنَـــاتِ ؟

9- وَكَانَتْ أُمَّنَا[2] فِي العِلْمِ بَحْـــرًا ... تَحُلُّ لِسَائِلِيهَا المُشْكِـــلَاتِ

10- وَقَدْ كَانَتْ نِسَـاءُ القَوْمِ قِدْمًا[3] ... يَرُحْنَ إِلَى الحُرُوبِ مَعَ الغُـزَاةِ[4]

11- يَكُنَّ لَهُمْ عَلَى الأَعْـدَاءِ عَوْنًـا ... وَيَضْمِدْنَ الجُرُوحَ الدَّامِيَـــاتِ

12- وَكَمْ مِنْهُنَّ مَنْ أُسِرَتْ وَذَاقَـتْ ... عَذَابَ الهُونِ فِي أَسْرِ البُغَـــاةِ

13- فَمَاذَا اليَوْمَ ضَـــرَّ لَوِ الْتَفَتْـــنَا ... إِلَى أَسْلَافِنَا بَعْضَ الْتِفَـــاتِ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	الْقَنَاةُ	هِيَ الرُّمْحُ، وَكُلُّ عَصًا مُسْتَوِيَةٍ . جَمْعُهَا : قَنًا، وَقَنَواتٍ.
2	أُمُّنَا	يَقْصُدُ السَّيِّدَةَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
3	قِدْمًا	قَدِيمًا .
4	الغُزَاةِ	يَقْصِدُ (الفَاتِحِينَ) . مُفْرَدُهَا : الغَازِي .

رَابِعًا– التَّوْضِيحُ :

أ – الأَخْلاَقُ الْفَاضِلَةُ : (الأَبْيَاتُ مِنْ 1 حَتَّى 3)

يَبْدَأُ الشَّاعِرُ أَبْيَاتَهُ بِبَيَانِ الْأَخْلاَقِ الحَمِيدَةِ، وَأَسَاسِ تَكْوِينِهَا، فَهِيَ كَالنَّبْتَةِ إِذَا تَعَهَّدَهَا الْإِنْسَانُ بِالرِّعَايَةِ وَالْحِمَايَةِ وَالتَّوْجِيهِ فَإِنَّهَا سَتَعْظُمُ وَتَنْمُو وَتَتَرَسَّخُ فِي الْإِنْسَانِ كَمَا يَتَرَسَّخُ النَّبَاتُ وَيَنْمُو إِذَا سُقِيَ بِالمَاءِ الصَّافِي وَوَجَدَ الرِّعَايَةَ اللَّازِمَةَ لِنُمُوِّهِ وَازْدِهَارِهِ، كَذَلِكَ شَأْنُ الأَخْلاَقِ الْفَاضِلَةِ، والصِّفَاتِ الحَسَنَةِ تَكُونُ نَتَائِجُهَا طَيِّبَةً وَتَنْعَكِسُ آثَارُهَا عَلَى الجِيلِ الجَدِيدِ، فَيَنْشَأُ عَلَى حُبِّ الفَضِيلَةِ، مُتَطَلِّعًا إِلَى الرُّقِيِّ وَالتَّقَدُّمِ .

ب – رِعَايَةُ الْأُمِّ وَإِبْرَازُ دَوْرِهَا : (الأَبْيَاتُ مِنْ 4 حَتَّى 8)

يُبَيِّنُ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْأَبْيَاتِ دَوْرَ الأُمِّ، وَأَهَمِّيَتَهُ، فَالْأُمُّ هِيَ الْمَكَانُ الطَّبِيعِيُّ لِغَرْسِ الْأَخْلاَقِ الحَسَنَةِ، وَالصِّفَاتِ النَّبِيلَةِ فِي نُفُوسِ النَّاشِئِينَ، وَعَلَيْهَا يَقَعُ العِبْءُ الأَكْبَرُ فِي تَرْبِيَةِ الْجِيلِ الْوَاعِي الْمُتَّصِفِ بِالصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ، وَلِكَيْ يَكُونَ دَوْرُ الأُمِّ مُثْمِرًا، وَرِعَايَتُهَا الْأَبْنَاءَ مُفِيدَةً لَابُدَّ مِنَ الاهْتِمَامِ بِتَرْبِيَةِ الْبَنَاتِ وَهُنَّ صَغِيرَاتٌ، وَإِمْدَادِهِنَّ بِمَا يُكَوِّنُ فِي نُفُوسِهِنَّ الْفَضِيلَةَ، وَالْأَخْلاَقَ الْكَرِيمَةَ حَتَّى تَنْعَكِسَ آثَارُ هَذِهِ الصِّفَاتِ عَلَى أَبْنَائِهِنَّ عِنْدَمَا يَكْبُرْنَ وَيَصِرْنَ أُمَّهَاتٍ؛ لأَنَّ الْأُمَّ هِيَ الْمَدْرَسَةُ الأُولَى الَّتِي يَنْشَأُ فِي أَحْضَانِهَا الْوَلِيدُ، فَيَكْتَسِبُ مِنْهَا كُلَّ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ الَّتِي تَرَبَّتْ عَلَيْهَا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَهْيَ طِفْلَـةٌ، فَتُنْشِـئَ لِهَـذَا الْمُجْتَمَـعَ جِيـلًا نَافِعًـا مُفِيـدًا لِنَفْسِـهِ وَلِوَطَنِـهِ، يَسْـتَمِدُّ أَخْلَاقَـهُ مِـنْ أَخْلَاقِهَـا، وَسُـلُوكِهَا، فَـإِذَا رَبَّيْنَـا الْأُمَّ مُنْـذُ صِغَرِهَـا عَلَى الْفَضِيلَـةِ أَنْشَـأَتْ جِيـلًا طَيِّبًـا صَالِحًا.

جـ - الإِسْلَامُ وَاهْتِمَامُهُ بِالمَرْأَةِ : (الأَبْيَاتُ مِنْ 9 حَتَّى 13)

تُبَـيِّنُ هَـذِهِ المَجْمُوعَـةُ مِـنَ الأَبْيَـاتِ اهْتِمَـامَ الْإِسْـلَامِ بِتَرْبِيَـةِ المَـرْأَةِ، وَنَظْرَتَـهُ إِلَيْهَـا، فَقَـدْ حَـثَّ الْإِسْـلَامُ عَلَى تَعْلِيـمِ الْبَنَـاتِ، وَجَعَـلَ طَلَـبَ العِلْـمِ فَرِيضَـةً عَلَى كُلِّ مُسْـلِمٍ وَمُسْـلِمَةٍ، وَيَـضْرِبُ الشَّـاعِرُ عَلَى ذَلِـكَ مَثَـلًا مِـنَ التَّارِيـخِ الْإِسْـلَامِيِّ لِيُبَـيِّنَ مَـدَى اهْتِمَـامِ الْإِسْـلَامِ بِتَعْلِيـمِ الـمَرْأَةِ، وَلِيُبَـيِّنَ دَوْرَهَـا فِي التَّرْبِيَـةِ وَنَـشْرِ العِلْـمِ؛ فَقَـدْ كَانَـتِ السَّـيِّدَةُ عَائِشَـةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِـينَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَـا - عَالِمَـةً بِأُمُـورِ الدِّيـنِ، وَكَانَـتْ تَجْلِـسُ لِتُفَقِّـهَ النَّـاسَ- رِجَـالًا وَنِسَـاءً - فِي أُمُـورِ دِينِهِـمْ، وَتعَلِّمُهُـمْ مَـا جَهِلُـوهُ، كَمَـا كَانَـتْ النِّسَـاءُ الْمُسْـلِمَاتُ يُشَـارِكْنَ الرِّجَـالَ فِي تَحَمُّـلِ أَعْبَـاءِ الْقِتَـالِ، والدِّفَـاعِ عَـنِ الْوَطَـنِ وَكَانَـتْ إِلَى جَانِـبِ أَخِيهَـا الرَّجُـلِ تَحْمِـلُ السِّـلَاحَ، وَتُـدَاوِي الْجَـرْحَى، وَتَقُـومُ عَلَى خِدْمَتِهِـمْ ، بَـلْ وَقَـعَ بَعْضُهُـنَّ فِي الْأَسْرِ، وَتَحَمَّلْـنَ وَيْـلَاتِ السِّـجْنِ وَالتَّعْذِيـبِ .

فَلْيَكُـنْ لَنَـا فِي مَاضِينَـا الْمَجِيـدِ أُسْـوَةٌ حَسَـنَةٌ لِلاقْتِـدَاءِ بِأَسْـلَافِنَا فِي تَرْبِيَـةِ بَنَاتِنَـا تَرْبِيَـةً حَسَـنَةً حَـتَّى يَنْشَـأْنَ نَشْـأَةً إِسْـلَامِيَّةً قَوِيمَـةً، وَحَـتَّى يَكُـنَّ أُمَّهَـاتٍ صَالِحَـاتٍ لِجِيـلٍ قَـوِيٍّ مَجِيـدٍ، يَعْتَمِـدُ عَلَيْـهِ الْوَطَـنُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

س1 : بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْأَخْلَاقَ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ ؟ وَكَيْفَ تَكُونُ الْأَخْلَاقُ الحَسَنَةُ مُفِيدَةً لِلمُجْتَمَعِ ؟

س2 : مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ للنَّصِّ السَّابِقِ وَضِّحْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ نُنْشِئَ جِيلًا وَاعِيًا مُفِيدًا لِنَفْسِهِ وَلِمُجْتَمَعِهِ .

س3 : كَانَ لِلمَرْأَةِ دَورٌ كَبِيرٌ فِي نَشْرِ العِلْمِ، وَالمُشَارَكَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الوَطَنِ . اِشْرَحْ هَذَا القَوْلَ مُسْتَدِلًّا عَلَيْهِ مِنَ النَّصِّ .

س4 : اِمْلإِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ :

أ- (مَاءُ المَكْرُمَاتِ) يُقْصَدُ بِهِ .....

ب- (المَكْرُمَاتُ) جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ ..... وَمَعْنَاه .....

جـ- وَقَعَتْ بَعْضُ المُسْلِمَاتِ فِي ..... عِنْدَ الدِّفَاعِ عَنْ .....

د- كَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ..... عَالِمَةً بِأُمُورِ .....

هـ - (يُضَمِّدْنَ) فِعْلٌ ..... مَبْنِيٌّ عَلَى ..... لأَنَّهُ .....

س5 : تَرْبِيَةُ الْبَنَاتِ أَسَاسُ تَرْبِيَةِ الأَبْنَاءِ .

اكْتُبْ فِي مَعْنَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَضْلُ الْمُعَلِّمِ

مُحَمَّدُ العَرَبِيُّ الشَّرِيفُ[1]

أوَّلًا – التَّقْدِيمُ :

مَنْ مِنَّا لَا يَعْرِفُ الْمُعَلِّمَ ؟ إِنَّهُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ فِي تَعْلِيمِ النَّشْءِ وَتَرْبِيَتِهِمْ، وَتَقْوِيمِ سُلُوكِهِمْ، وَإِرْشَادِهِمْ إِلى مَا يَنْفَعُهُمْ . إِنَّهُ الشُّعْلَةُ الَّتِي تُضِيءُ لِلأَجْيَالِ طَرِيقَهُمْ نَحْوَ التَّقَدُّمِ وَالرُّقِيِّ . إِنَّهُ الْأَسَاسُ الَّذِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الْأُمَمُ فِي بِنَاءِ حَضَارَةٍ تَقُومُ عَلَى الْعِلْمِ، وَالْمَعْرِفَةِ، فَمَا تَقَدَّمَتِ الشُّعُوبُ إِلَّا بِفَضْلِ الْمُعَلِّمِ .

فِي هَذَا المَعْنَى تَتَحَدَّثُ الْأَبْيَاتُ الآتِيَةُ لِتُبَيِّنَ بَعْضًا مِنْ أَفْضَالِ الْمُعَلِّمِ، وَحُقُوقِهِ عَلَى الْأَجْيَالِ، كَمَا تَدْعُو هَذِهِ الْأَبْيَاتُ إِلَى تَكْرِيمِ الْمُعَلِّمِ وَاحْتِرَامِهِ .

(1) أَحَدُ رِجَالِ التَّعْلِيمِ وَمِنَ المُؤَلِّفِينَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَانِيًا – النَّصُّ :

(أ)

1- كُنْ يَا بُنَيَّ مُهَذَّبًا وَنَبِيـــــلًا ... لَا تُنْكِرَنَّ لِذِي الجَمِيلِ جَمِيـــلًا

2- حَيِّ المُعَلِّمَ شَاكِرًا أَفْضَالَـــــهُ ... قَدْ كَانَ أَوفَى مَنْ يُرَبِّي الجِيـــلَا

3- مَهْدُ العُلُومِ وَأَصْلُ كُلِّ حَـضَارَةٍ ... لَا يَرْتَضِي غَيْرَ الرُّقِيِّ بَدِيـــلَا

4- بِالْعِلْمِ يَبْنِي الفِكْرَ يَرْتَادُ العُـلَا ... لَا يَسْأَمُ الإِجمَالَ وَالتَّفْصِيـــلاَ[1]

5- كُلُّ يَضِنُّ بِمَا لَدَيْهِ - لِبُخْلِـــهِ- ... إِلَّا المُعَلِّمَ لَا يَكُونُ بَخِيـــلَا[2]

6- فَنَرَاهُ يَخْتَارُ العُلُومَ أَجَلَّـــــهَا ... وَنَرَاهُ يَتَّخِذُ الكِتَابَ خَلِيـــــلَا

7- وَنَرَاهُ يُعْطِي العِلْمَ كُلَّ حَيَاتِـــهِ ... وَيُفَضِّلُ التَّدْقِيقَ وَالتَّحْلِيـــــلَا

8- طَلْقُ الـمُحَيَّا لاَ يُذَمُّ بِرِيبَـــــةٍ ... لاَ يَقْبَلُ التَّزْيِيفَ وَالتَّضْلِيـــلَا[3]

9- حَقُّ المُعَلِّمِ أَنْ يَرَاكَ تُجِلُّـــــهُ ... وَهُوَ الَّذِي أَثْنَى عَلَيْكَ طَوِيـــلَا

10- وَأَجَلُّ تَكْرِيمِ المُعَلِّمِ أَنْ يَرَى ... جِيلًا بَنَاهُ عَلَى العُدَاةِ أُدِيـــلَا[4]

(ب)

11- يَا صَانِعَ الأَجْيَالِ دُمْتَ مُبَجَّلًا ... مَادَامَ فَضْلُكَ بُكْرَةً وَأَصِيـــلَا

12- عَلَّمْتَنَا حُبَّ البِلَادِ فَرِيضَـــةً ... وَجَعَلْتَ مِنْ وَحْيِ الْإِلهِ دَلِيـــلًا[5]

13- عَلَّمْتَنَا أَنَّ النِّضَالَ عَزِيمَـــةٌ ... صَوْنُ الحِمَى لاَ يَقْبَلُ التَّأْجِيـــلَا

14- فَلَكَ الثَّنَاءُ مِنَ الأَنَامِ جَمِيعِهِمْ ... وَلَكَ السَّلَامُ نَصُوغُـــهُ إِكْلِيـلَا[6]

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	لاَ يَسْأَمُ	لاَ يَمَلُّ وَلاَ يَضْجَرُ .
2	يَضِنُّ	(بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِهَا) : يَبْخَلُ بُخْلًا شَدِيدًا.
3	طَلْقُ الـمُحَيَّا	يَعْلُو السُّرُورُ وَجْهَهُ .
4	الرِّيبَةُ	الظَّنُّ وَالشَّكُّ .
5	أُدِيلَ	انْتَصَرَ بِعِلْمِهِ وَأَقَامَ دَوْلَةً عَظِيمَةً .
6	وَحْيُ الْإِلهِ	القُرْآنُ الكَرِيمُ .
7	الإِكْلِيلُ	مَا يُوضَعُ فَوْقَ الرَّأْسِ مِنْ وُرُودٍ وَأَزْهَارٍ لِلتَّزْيِينِ، جَمْعُهَا : أَكَالِيلُ.

رَابِعًا – التَّوْضِيحُ :

أ – فِي الـمَجْمُوعَةِ الْأُولَى مِنَ الْأَبْيَاتِ :

نَسْمَعُ نِدَاءً مُوَجَّهًا إِلَى الْأَبْنَاءِ بِأَنْ يَكُونُوا مُهَذَّبِينَ فِي أَخْلاَقِهِمْ، يَتَحَلَّوْنَ بِصِفَاتِ النُّبَلاَءِ الشُّرَفَاءِ، فَلاَ يُنْكِرُونَ أَفْضَالَ مَنْ أَسْدَى إِلَيْهِمْ مَعْرُوفًا، أَوْ قَدَّمَ لَهُمْ خِدْمَةً وَفَضْلًا، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنَ الْمُعَلِّمِ بِذِكْرِ فَضْلِهِ وَمَعْرُوفِهِ، فَهُوَ الَّذِي يُرَبِّي الأَجْيَالَ دُونَ انْتِظَارِ جَزَاءٍ، أَوْ عَطَاءٍ عَلَى مَا يُقَدِّمُهُ، وَهُوَ الحَرِيصُ عَلَى أَنْ يُقَدِّمَ أَفْضَلَ العُلُومِ، وَأَدَقَّهَا، وَأَكْثَرَهَا فَائِدَةً لِلْأَبْنَاءِ، بِتَفَانِيهِ فِي عَمَلِهِ تَرْتَقِي الأُمَمُ، وَبِفَضْلِ جُهْدِهِ تُبْنَى الحَضَارَاتُ وَتَتَقَدَّمُ الشُّعُوبُ، وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَعْمَلُ مُخْلِصًا كَيْ يُعَلِّمَ الأَبْنَاءَ مَا يُفِيدُهُمْ فِي مُسْتَقْبَلِهِمْ، يُجْمِلُ فِي دَرْسِهِ تَارَةً وَيُوجِزُ أُخْرَى لاَ يَمَلُّ الشَّرحَ وَالتَّحْلِيلَ، وَالتَّلْخِيصَ أَوْ التَّفْصِيلَ، حَتَّى يَفْهَمَ مِنْهُ الْمُتَعَلِّمُونَ، وَيَسْتَفِيدَ مِنْهُ الدَّارِسُونَ، لاَ يَبْخَلُ بِعِلْمٍ يَنْفَعُهُمْ؛ لأَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَفِيدُوا أَكْثَرَ مَا يُمْكِنُهُمْ مِنَ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ، فَلاَ يُخْفِي حَقِيقَةً، وَلاَ يُخَبِّئُ مَعْلُومَةً، رَفِيقُهُ الكِتَابُ، دَائِمُ الاطِّلاَعِ وَالْبَحْثِ، يَعْلُو البِشْرُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَالسُّـرُورُ وَجْهَـهُ، يَتَّصِـفُ بِالخُلُـقِ القَوِيـمِ، وَالْعَقْـلِ الْـحَكِيمِ، فَـلاَ تَصِـلُ إِلَيهِ الشُّـكُوكُ فِي عَمَلِـهِ وأَخْلَاقِـهِ، وَلَا غَرَابَـةَ فِي ذَلِـكَ فَهُـو القُـدْوَةُ لِلطُّـلَّابِ، وَهُـوَ فِي إِخْلَاصِـهِ وَجِـدِّهِ لَا يُرِيـدُ مِـنْ وَرَائِـهِ إِلَّا أَنْ يَـرَى هَـذِهِ الْجُهُـودَ تُـؤْتِي ثِمَارَهَـا، وَيَنْعَكِـسُ تَأْثِيرُهَـا فَيَنْشَـأُ جِيـلٌ مُتَعَلِّـمٌ مُنْتَـصِرٌ وَقَـدْ بَـنَى عَلَى الْعِلْـمِ دَوْلَتَـهُ الْعَظِيمَـةَ.

ب - تَحِيَّةٌ لِلمُعَلِّمِ :

فِي الْـمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَـةِ مِـنَ الْأَبْيَـاتِ تَحِيَّـةٌ مُتَجَـدِّدَةٌ لِلْمُعَلِّـمِ، دَائِمَـةٌ بِـدَوَامِ أَفْضَـالِهِ، فَلَقَـدْ عَلَّمَنَـا مَحَبَّـةَ الوَطَـنِ، وَعَرَّفَنَـا أَنَّ حُـبَّ الوَطَـنِ مِـنَ الإِيمَـانِ وَهُـوَ وَاجِـبٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَـانٍ، وَقَـدْ اسْـتَلْهَمَ هَـذَا الْـمُعَلِّمُ تَوْجِيهَاتِـهِ وَإِرْشَـادَاتِهِ مِـنْ كِتَـابِ اللهِ تَعَـالَى، يَـزْرَعُ الْوَفَـاءَ فِي القُلُـوبِ فَيَنْشَـأُ الْأَبْنَـاءُ مُحِبِّـينَ أَوْطَانَهُـمْ، مُدَافِعِـينَ عَنْهَـا، لاَ يَتَأَخَّـرُونَ ؛ لأَنَّ الدِّفَـاعَ عَـنِ الوَطَـنِ عِنْدَمَـا يَتَعَـرَّضُ لِلخَطَـرِ أَمْـرٌ وَاجِـبُ التَّنْفِيـذِ، وَلاَ يَحْتَمِـلُ التَّأْجِيـلَ أَوِ التَّأْخِـيرَ.

ثُـمَّ يَخْتَتِـمُ النَّـصَّ بِتَوْجِيـهِ شُـكْرٍ وَسَـلَامٍ إِلَى كُلِّ مُعَلِّـمٍ، مِـنَ الْـمُخْلِصِينَ الَّذِيـنَ يُقَـدِّرُونَ جُهُـودَهُ، وَيَعْرِفُـونَ حَقَّـهُ، وَفَضْلَـهُ عَلَى كُلِّ الْأَجْيَـالِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1 : مَـاذَا يَطْلُـبُ الشَّـاعِرُ مِـنَ الأَبْنَـاءِ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَـيْنِ ؟ وَعَـمَّ يَنْهَاهُمْ؟

س2 : ذَكَـرَ الشَّـاعِرُ فِي النَّـصِّ عِـدَّةَ صِفَـاتٍ يَمْتَـازُ بِهَـا الْـمُعَلِّمُ بَيِّنْهَـا، ثُـمَّ اذْكُـرْ صِفَـاتٍ أُخَـرَ لِلمُعَلِّـمِ لَـمْ تَـرِدْ فِي النَّـصِّ .

س3 : قَالَ الشَّاعِرُ :

حَقُّ الْمُعَلِّمِ أَنْ يَرَاكَ تُجِلُّهُ وَهُوَ الَّذِي أَثْنَى عَلَيْكَ طَوِيـلَا

أ- مَا حَقُّ الـمُعَلِّمِ عَلَيْكَ ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِك ؟

ب- مَا مَعْنَى : تُجِلُّهُ – أَثْنَى ؟ وَمَتَى يَسْتَحِقُّ الطَّالِبُ الثَّنَاءَ ؟

س4 : لَا يَنْتَظِـرُ الْـمُعَلِّمُ إِلَّا أَنْ يُثْمِـرَ تَعْلِيمُـهُ وَتَهْذِيبُـهُ فِي الْأَجْيَـالِ الَّـتِي عَلَّمَهَـا.

أ- مِنْ أَيْنَ تَفْهَمُ هَذَا الْـمَعْنَى فِي الْأَبْيَاتِ ؟

ب- كَيْفَ يَكُونُ تَعْلِيمُ الْـمُعَلِّمِ لِلْأَجْيَالِ مُثْمِرًا ؟

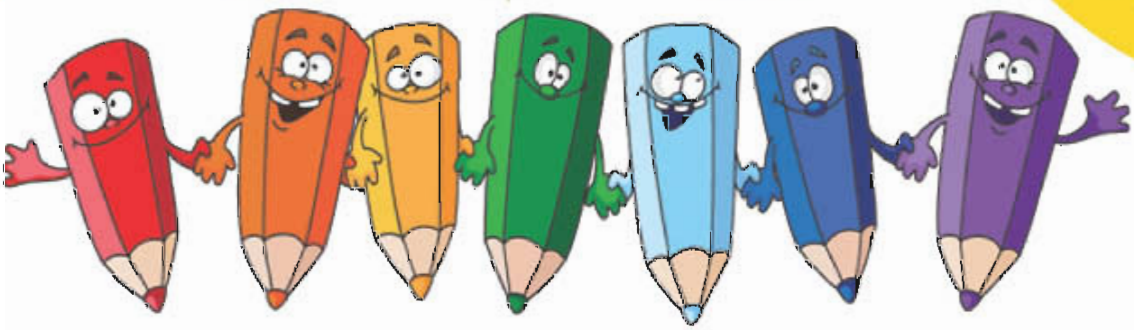

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

س5 : قَالَ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقِي :

قُمْ لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيـــــلَا كَادَ الـمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولاَ

وَقَالَ الشَّاعِرُ مَعْرُوفُ الرُّصَافِيُّ :

فَلَا تَبْخَسَنْ حَقَّ الْـمُعَلِّمِ إِنَّهُ عَظِيمٌ كَحَقِّ الوَالِدَيْنِ وَأَعْظَمُ

أ- مَا مَعْنَى : التَّبْجِيلُ ؟

ب- كَيْفَ صَوَّرَ الشَّاعِرَانِ الـمُعَلِّمَ ؟

جـ- هَلْ تَجِدُ فِي النَّصِّ مَا يَتَوَافَقُ مَعْنَاهُ مَعَ مَعْنَى هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ ؟

س6 : ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ فِي الْجُمَلِ بَعْدَهَا : (التَّكْرِيمَ – خَبَرًا لِكَانَ – مَفْعُولًا بِهِ – مِنَ الْإِيمَانِ – الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ) .

أ- تُعْرَبُ كَلِمَةُ (الجِيلَا) فِي النَّصِ.....

ب- وَحْيُ الإِلَهِ هُوَ .....

جـ- تُعْرَبُ كَلِمَةُ (مُهَذَّبًا) فِي النَّصِ.....

د- الـمُعَلِّمُ يَسْتَحِقُّ .....

هـ- حُبُّ الوَطَنِ .....

جميع الحقوق محفوظة لـمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَحْمَدُ أَمِينُ

الرَّبِيعُ

أَوَّلًا – التَّقْدِيمُ :

نَحْنُ جَمِيعًا نَعْرِفُ فَصْلَ الرَّبِيعِ، وَنَفْرَحُ بِقُدُومِهِ، وَنَسْتَعِدُّ لِاسْتِقْبَالِهِ، فَهُوَ فَصْلُ الْوُرُودِ وَالْأَزْهَارِ، وَمَسْرَحُ الْفَرَاشَاتِ وَالْأَطْيَارِ، نَسْتَقْبِلُهُ بِفَرَحٍ بَعْدَ وَحْشَةِ الْبَرْدِ، وَقَسْوَةِ الشِّتَاءِ، وَكَأَنَّنَا خَرَجْنَا إِلَى الْحَيَاةِ مِنْ جَدِيدٍ، فَتَمْتَلِئُ قُلُوبُنَا بَهْجَةً وَسُرُورًا، وَتَنْطَلِقُ أَلْسِنَتُنَا بِشُكْرِ اللهِ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – عَلَى مَا أَعْطَى مِنْ نِعَمٍ، وَأَسْبَغَ مِنْ فَضْلٍ وَكَرَمٍ .

وَالْكَاتِبُ الْعَرَبِيُّ الْمُعَاصِرُ أَحْمَدُ أَمِينٌ يَكْتُبُ عَنْ هَذَا الْفَصْلِ الرَّائِعِ الْجَمِيلِ، وَهَذَا الْكَاتِبُ الْأَدِيبُ لَهُ عِدَّةُ مُؤَلَّفَاتٍ، مِنْ بَيْنِهَا كِتَابُ (فَجْرُ الإِسْلَامِ) وَكِتَابُ (ضُحَى الإِسْلَامِ) وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْكُتُبِ وَالْمُؤَلَّفَاتِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ **1954**م .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَانِيًا – النَّصُّ :

هَـذَا أَنْـتَ أَيُّهَـا الرَّبِيـعُ أَقْبَلْـتَ فَأَقْبَلَـتْ مَعَـكَ الْحَيَـاةُ بِجَمِيـعِ صُنُوفِهَـا وَأَلْوَانِهَـا، فَالنَّبَـاتُ يَنْبُـتُ، وَالْأَشْـجَارُ تُـورِقُ وَتُزْهِـرُ، وَالْحَمَـامُ يَهْـدِلُ [1]، وَالْأَغْصَـانُ تَتَمَايَـلُ .

كُلُّ شَيْءٍ يُشْـعِرُ بِالْحَيَـاةِ، وَيَمْتَلِـئُ بِالْحَيَـاةِ، فَـإِنْ كَانَ الزَّمَـانُ جَسَـدًا فَأَنْـتَ رُوحُـهُ، وَإِنْ كَانَ عُمْـرًا فَأَنْـتَ شَـبَابُهُ .

مَـلأْتَ الْجَـوَّ عِطْـرًا بِأَزْهَـارِكَ الطَّيِّبَـةِ، وَثِمَـارِكَ العَطِـرَةِ، فَأَنْعَشْـتَ [2] النُّفُـوسَ، وَبَعَثْـتَ الْأَمَـلَ .

لَقَـدِ اعْتَدَلْـتَ فِي حَرَارَتِـكَ، فَلَـمْ تَغْـلُ [3] فِي بَـرْدِكَ غُلُـوَّ الشِّـتَاءِ، وَلَا فِي حَـرِّكَ غُلُـوَّ الصَّيْـفِ، فَكُنْـتَ جَمِيـلًا فِي جَـوِّكَ كَمَـا كُنْـتَ جَمِيـلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِـنْ آثَـارِكَ .

لَيْـتَ الزَّمَـانَ كَانَ رَبِيعًـا كُلَّـهُ ! إِذًا لَتَـذَوَّقَ النَّـاسُ الْجَمَـالَ كَمَـا يَنْبَـغِي، فَـكَانَ كُلُّ مَـا يَصْـدُرُ عَنْهُـمْ جَمِيـلًا لَا قُبْـحَ فِيـهِ، وَخَـيْرًا لَا شَرَّ فِيـهِ .

وَهَلِ الفَضِيلَةُ [4] وَالْحَقُّ إِلَّا جَمَالٌ كَجَمَالِ الرَّبِيعِ ؟!

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	الْهَدِيلُ	صَوْتُ الْحَمَامِ .
2	أَنْعَشَتْ	أَعْطَيْتَهَا النَّشَاطَ وَالْحَيَوِيَّةَ .
3	لَمْ تَغْلُ	لَمْ تَتَجَاوَزِ الْحَدَّ .
4	الْفَضِيلَةُ	الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ .

رَابِعًا – التَّوْضِيحُ :

يُخَاطِبُ الْكَاتِبُ فَصْلَ الرَّبِيعِ وَاصِفًا إِيَّاهُ بِأَنَّ قُدُومَهُ يُبْهِجُ الْحَيَاةَ، وَيُدْخِلُ السُّرُورَ فِيهَا، فَالنَّبَاتَاتُ تَنْبُتُ، فَتَخْضَرُّ الْأَرْضُ، وَتَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ، وَتُورِقُ الْأَشْجَارُ وَتُزْهِرُ ثُمَّ تُثْمِرُ، وَيَفْرَحُ الطَّيْرُ بِهَذَا الْفَصْلِ الْجَمِيلِ فَيُصْدِرُ أَصْوَاتًا عَذْبَةً تُعَبِّرُ عَنِ الْفَرَحِ وَالسَّعَادَةِ . إِنَّ هَذَا الْفَصْلَ يُعَبِّرُ عَنِ الْحَيَاةِ وَنَشَاطِهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ سَاكِنَةً خَامِلَةً تَرْزَحُ تَحْتَ وَطْأَةِ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ، وَغَزَارَةِ الْمَطَرِ الْمُنْهَمِرِ كَأَنَّهَا مَيْتَةٌ، وَجَاءَ الرَّبِيعُ فَأَحْيَاهَا وَصَارَ الرُّوحَ لَهَا، وَإِنَّ مَا يَحْمِلُهُ هَذَا الْفَصْلُ مِنْ جَمَالٍ، وَنَضَارَةٍ، وَنَشَاطٍ لِيُعَبِّرَ عَنْ رُوحِ الشَّبَابِ فِي الْإِنْسَانِ فَكَأَنَّ الرَّبِيعَ شَبَابُ الزَّمَانِ .

امْتَلأَ الْجَوُّ بِعِطْرِ الْأَزْهَارِ، وَعَبَقِ الْوُرُودِ الَّتِي تَفَتَّحَتْ فِي هَذَا الْفَصْلِ فَنَشِطَتِ النُّفُوسُ، وَتَحَرَّكَتْ بَعْدَ خُمُولٍ وَسُكُونٍ، لَقَدِ اعْتَدَلَ الْجَوُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ، فَلَيْسَتِ الْبُرُودَةُ شَدِيدَةً كَبُرُودَةِ الشِّتَاءِ الْقَاسِيَةِ، ولاَ الْحَرَارَةُ مُرْتَفِعَةً كَحَرَارَةِ الصَّيْفِ الْمُلْتَهِبَةِ، بَلْ كَانَ فَصْلًا مُعْتَدِلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ جَمِيلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَفِي الْخِتَامِ يَتَمَنَّى الْكَاتِبُ أَنْ يَظَلَّ الزَّمَانُ كُلُّهُ رَبِيعًا؛ لِيَسْتَمْتِعَ النَّاسُ بِمَا فِيهِ مِنْ جَمَالٍ، وَلِيَكْتَسِبُوا مِنْهُ مَا يُوحِي بِالْحُسْنِ، وَالصِّفَاتِ الطَّيِّبَةِ فَتَنْعَكِسَ عَلَى أَخْلاقِهِمْ، وَتَصَرُّفَاتِهِمْ، وَلِيَتَحَلَّوْا بِالْجَمَالِ فِي كُلِّ مَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ، وَتَتَطَهَّرَ نُفُوسُهُمْ مِنَ الشُّرُورِ وَالْآثَامِ، وَتَبْقَى الْأَخْلَاقُ الْفَاضِلَةُ وَالصِّفَاتُ النَّبِيلَةُ صُورَةً جَمِيلَةً مُشْرِقَةً كَجَمَالِ الرَّبِيعِ وَإِشْرَاقِهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

س1 : رَبَطَ الْكَاتِبُ بَيْنَ الرَّبِيعِ وَالْحَيَاةِ، فَمَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا ؟ وَمَا مَظَاهِرُ هَذِهِ الْعَلَاقَةِ ؟

س2 : يَجْمَعُ الرَّبِيعُ بَيْنَ فَصْلَيْنِ مُتَنَاقِضَيْنِ، وَيَنْفَرِدُ بِصِفَاتٍ خَاصَّةٍ .

أ- مَا الْفَصْلَانِ اللَّذَانِ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا الرَّبِيعُ ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا الْجَمْعُ ؟

ب - مَا الصِّفَاتُ الَّتِي يَنْفَرِدُ بِهَا الرَّبِيعُ ؟

س3 : أ – مَا الْأُمْنِيَةُ الَّتِي تَمَنَّاهَا الْكَاتِبُ ؟

ب – لَوْ تَحَقَّقَتْ أُمْنِيَةُ الكَاتِبِ فَمَا الأَثَرُ الَّذِي تَتْرُكُهُ فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ ؟

س4 : امْلَإِ الفَرَاغَاتِ فِيمَا يَلِي :

أ- إِنْ كَانَ الزَّمَانُ عُمُرًا فَالرَّبِيعُ ..... وَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ جَسَدًا فَالرَّبِيعُ .....

ب- مِنْ مَظَاهِرِ الْجَمَالِ فِي الرَّبِيعِ .....

جـ-الْفَضِيلَةُ صِفَةٌ ..... يَجِبُ أَنْ ..... بِهَا كُلُّ .....

د-(تَغْلُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ ..... لأَنَّهُ .....

هـ- (لَيْتَ) حَرْفٌ ..... يُفِيدُ .....

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

أَبٌ يَعِظُ ابْنَهُ

لِيَزِيدَ بْنِ الحَكَمِ الثَّقَفِيِّ

أَوَّلًا – التَّقْدِيمُ :

هُوَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، أَسْلَمَ شَابًّا، وَهُوَ شَاعِرٌ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ؛ وَقَصِيدَتُهُ هَذِهِ فَرِيدَةٌ فِي بَابِهَا . وَفِيهَا يَعِظُ ابْنَهُ وَيَرْسُمُ لَهُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكَهُ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ، وَيُصَوِّرُ جُمْلَةً مِنَ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ الْمُسْتَقَاةِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

ثَانِيًا – النَّصُّ :

1- دُمْ لِلْخَلِيلِ[1] بِوُدِّهِ ... مَا خَيْرُ وُدٍّ[2] لَا يَدُومْ(*)

2- وَاعْرِفْ لِجَارِكَ حَقَّهُ ... وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمْ

3- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْ ... مًا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومْ

4- وَالنَّاسُ مُبْتَنِيَانِ ... مَحْمُودُ البِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمْ

5- وَاعْلَمْ بُنَيَّ فَإِنَّهُ ... بِالعِلْمِ يَنْتَفِعُ العَلِيمْ

6- إِنَّ الأُمُورَ دَقِيقُهَا ... مِمَّا يَهِيجُ لَهُ العَظِيمْ[3]

7- وَالتَّبْلُ[4] مِثْلُ الدَّيْنِ تَقْ ... ضَاهُ وَقَدْ يُلْوِي[5] الغَرِيمْ

8- وَالبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ ... وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمْ

9- وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيـ ... ـبُ أَخًا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمْ

(*) القافية مقيدة (ساكنة) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	الخَلِيلُ	الصَّدِيقُ .
2	الوُدُّ	الحُبُّ .
3	يَهِيجُ لَهُ العَظِيمُ	أَرَادَ أَنْ يَنْهَاهُ عَنْ احْتِقَارِ اليَسِيرِ مِنْ أَذَى النَّاسِ وَأَنَّهُ مِمَّا يَتَوَلَّدُ الْأَمْرُ العَظِيمُ عَنْهُ .
4	التَّبْلُ	الحِقْدُ .
5	يُلْوِي	يُمَاطِلُ : يَتَأَخَّرُ فِي سَدَادِ دَيْنِهِ .

رَابِعًا – التَّوْضِيحُ :

يَتَّجِهُ الشَّاعِرُ آمِرًا ابْنَهُ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى صَدَاقَتِهِ فَدُنْيَا الوُدِّ فَيْحَاءُ، وَالْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ فِي تَوْثِيقِ أَوَاصِرِ الصَّدَاقَةِ وَالْحُبِّ، وَالْحُبُّ بَنَّاءٌ . كَمَا أَنَّ لِلجَارِ حَقًّا عَلَى الْجَارِ، فَالْجَارُ يَجِبُ احْتِرَامُهُ ، فَتَجِبُ زِيَارَتُهُ إِذَا مَرِضَ، وَالسُّؤَالُ عَنْهُ إِذَا غَابَ، وَمُسَاعَدَتُهُ إِذَا احْتَاجَ . وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ وَاجِبٌ فَهُوَ لَيْسَ بِبَاقٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَابِرُ سَبِيلٍ . وَسَوْفَ يَكُونُ إِمَّا حَامِدًا وَإِمَّا لَائِمًا، أَمَّا النَّاسُ فَهُمْ صِنْفَانِ : طَيِّبٌ وَذَمِيمٌ. ثُمَّ يُوصِي ابْنَهُ بِالْعِلْمِ، فَالْعِلْمُ مِفْتَاحُ كُلِّ تَقَدُّمٍ، وَسَبِيلُ كُلِّ نَجَاحٍ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْهَى ابْنَهُ عَنْ احْتِقَارِ اليَسِيرِ مِنْ أَذَى النَّاسِ، وَأَنَّهُ مِمَّا يَهِيجُ لَهُ الأَمْرُ .

وَالْحِقْدُ صِفَةٌ ذَمِيمَةٌ مِثْلُهَا مِثْلُ الدَّيْنِ عِنْدَ الْمُمَاطَلَةِ بِأَدَائِهِ . أَمَّا الظُّلْمُ فَظُلُمَاتٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مَرْدُودُهُ عَلَى صَاحِبِهِ سَيِّئَ العَوَاقِبِ . وَالنَّاسُ مَعَادِنُ . فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِينْفَعَكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ بَعِيدٌ عَنْكَ مِنْ حَيْثُ القَرَابَةُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

س1 : لِمَـاذَا يَحْـرِصُ الْآبَـاءُ عَلَى وَعْـظِ أَبْنَائِهِـمْ وَإِرْشَـادِهِمْ ؟

س2 : اشْـتَمَلَتِ القَصِيـدَةُ عَلَى أَرْبَعَـةِ أَوَامِـرَ . عَيِّنْهَـا وَبَـيِّنْ تَأْثِـيرَ كُلٍّ مِنْهَـا فِي حَيَـاةِ النَّـاسِ .

س3 : مَا حَقُّ جَارِكَ ؟ وَمَا وَاجِبُهُ نَحْوَكَ ؟

س4 : مَتَى يَحْمَدُ الضَّيْفُ مُضَيِّفَهُ ؟ وَمَتَى يَلُومُهُ ؟

س5 : (مَحْمُودٌ – ذَمِيمٌ) مَا العَلاَقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ هَذَيِنِ اللَّفْظَيْنِ ؟

س6 : مَا النَصِيحَةُ الَّتِي تَضَمَّنَهَا البَيْتُ السَّادِسُ ؟

س7 : السُّرُورُ يُقَابِلُهُ الْحُزْنُ .

العِلْمُ يُقَابِلُهُ .....

الظُّلْمُ يُقَابِلُهُ .....

الغَرِيبُ يُقَابِلُهُ .....

الكَرِيمُ يُقَابِلُهُ .....

الغِنَى يُقَابِلُهُ .....

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مُنَاجَاةُ عُصْفُورٍ

أَبُو القَاسِمِ الشَّابِيُّ

أَوَّلاً – التَّقْدِيمُ :

أَعْطَى اللهُ – تَعَالَى – الْمَخْلُوقَاتِ حُرِّيَّتَهَا، وَتَرَكَهَا تَعِيشُ كَيْفَ تَشَاءُ بَعْدَ أَنْ أَوْجَدَ لَهَا قَوانِينَ تَحْمِي هَذِهِ الْحُرِّيَّةَ، وَتُحَافِظُ عَلَى حُرِّيَّةِ الْآخَرِينَ .

وَالشَّاعِرُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِيُّ الْمَوْلُودُ فِي تُوزُرَ بِالْقُطْرِ التُّونِسِيُّ سَنَةَ **1909**م، وَالْمُتَوَفَّى سَنَةَ **1934**م، رَأَى عُصْفُورًا حُرًّا طَلِيقًا يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْمَزَارِعِ وَالْحُقُولِ، يَأْكُلُ مِنْ رِزْقِ اللهِ – تَعَالَى – يَصْدَحُ بِأَصْوَاتٍ عَذْبَةٍ تَبْعَثُ الْغِبْطَةَ وَالسُّرُورَ فِي النُّفُوسِ، وَتُدْخِلُ السَّعَادَةَ فِي الْقُلُوبِ، فَخَاطَبَهُ:

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَانِيًا – النَّصُّ :

(أ)

1- يَأَيُّهَا الشَّـــادِي [1] الْمُغَـــرِّدُ هَاهُنَـا ثَمِلاً [2] بِغِبْطَةِ قَلْبِهِ الْمَسْـــــرُورِ

2- مُتَنَقِّـــلاً بَيْنَ الْخَمَـــــائِلِ تَالِـــيًا وَحْيَ الرَّبِيعِ السَّاحِرِ الْمَسْحُـــورِ

3- غَـــرِّدْ فَفِـي تِلْكَ السُّـــهُولِ زَنَابِقُ تَرْنُو [3] إِلَيْكَ بِنَاظِرٍ مَنْظُـــــورِ

4- غَـرِّدْ وَلاَ تَرْهَـــبْ يَمِينِـي إِنَّنِـي مِثْلُ الطُّيُورِ بِمُهْجَـتِي [4] وَضَمِيرِي

(ب)

5- رَتِّـلْ عَلَى سَمْـعِ الرَّبِيـعِ نَشِيـــدَهُ وَاصْدَحْ [5] بِخَيْرِ فُؤَادِكَ المَسْجُورِ [6]

6- وَانْشِـــدْ أَنَاشِيـــدَ الْجَمَـــالِ فَإِنَّـهَا رُوحُ الوُجُودِ وَسَلْوَةُ [7] الْمَقْهُـــورِ

7- يَهْتَاجُـــنِي [8] صَـــوْتُ الطُّيُـــورِ لِأَنَّهُ مُتَدَفِّقٌ بِحَرَارَةٍ وَطُهُـــــــورِ

(ج)

8- يَأَيُّهَا الشَّادِي الْمُغَرِّدُ هَاهُـــــنَا بِغِبْطَةِ قَلْبِهِ الْمَسْـــــــرُورِ

9- قَبِّلْ أَزَاهِيرَ الرَّبِيعِ وَغَنِّـــــــهَا لَحْنَ الصَّبَاحِ الضَّاحِكِ المَحْبُورِ [9]

10- وَاشْرَبْ مِنَ النَّبْعِ الجَمِيلِ المُلْتَوِي مَا بَيْنَ دَوْحِ [10] صَنوْبَرٍ وَغَدِيـــرِ

11- وَاتْرُكْ دُمُوعَ الْفَجْرِ [11] فِي أَوْرَاقِـهَا حَتَّى تَرَشَّفَهَا عَرُوسُ النُّـــورِ [12]

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الْأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	الشَّادِي	الْمُغَنِّي الَّذِي يَمُدُّ صَوْتَهُ بِالغِنَاءِ .
2	الثَّمِلُ	النَّشْوَانُ، الفَرِحُ .
3	تَرْنُو	تُدِيمُ النَّظَرَ .
4	الْمُهْجَةُ	الرُّوحُ .
5	وَاصْدَحْ	ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالغِنَاءِ .
6	الْمَسْجُورُ	الْمُمْتَلِئُ .
7	السَّلْوَةُ	الصَّبْرُ .
8	يَهْتَاجُنِي	يُثِيرُنِي .
9	المَحْبُورُ	الْمَسْرُورُ .
10	الدَّوْحُ	جَمْعٌ مُفْرَدُهُ ، دَوْحَةٌ، وَهِي الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ.
11	دُمُوعُ الفَجْرِ	قَطَرَاتُ النَّدَى الَّتِي فَوْقَ الْأَزْهَارِ .
12	عَرُوسُ النُّورِ	الشَّمْسُ .

رَابِعًا – التَّوْضِيحُ :

يُخَاطِبُ الشَّاعِرُ الْعُصْفُورَ خِطَابَ مَوَدَّةٍ وَمَحَبَّةٍ، فَيَقُولُ لَهُ فِي الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى مِنَ الْأَبْيَاتِ : لَقَدْ خَلَقَكَ اللهُ – تَعَالَى – حُرًّا، وَأَبَاحَ لَكَ الْفَضَاءَ تَتَنَقَّلُ حَيْثُ تَشَاءُ، لاَ تُقَيِّدُكَ القُيُودُ، وَلاَ تَمْنَعُكَ الْحَوَاجِزُ، تَتَمَتَّعُ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الكَثِيرَةِ، وَالْأَزْهَارِ الْفَوَّاحَةِ، وَالْوُرُودِ الْمُتَفَتِّحَةِ .

غَرِّدْ أَيُّهَا الْعُصْفُورُ، وَلاَ تَخْشَ مِنِّي أَذًى، فَإِنَّنِي مِثْلُكَ أُحِبُّ الْحُرِّيَّةَ، وَأَتُوقُ إِلَى

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الانْطِلاَقِ وَالتَّحَرُّرِ مِنَ الْقُيُودِ وَالْعُبُودِيَّةِ .

وَفِي الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ يُبَيِّنُ الشَّاعِرُ تَأْثِيرَ الرَّبِيعِ فِي هَذَا العُصْفُورِ الَّذِي أَحَسَّ بِالْحُرِّيَةِ فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ العَذْبَ عَالِيًا، مُعَبِّرًا عَنْ فَرَحِهِ، وَسَعَادَتِهِ، يُنْشِدُ أَنْغَامًا وَيُرَدِّدُ أَلْحَانًا تُعَبِّرُ عَنْ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ وَسِحْرِهَا، وَفِي هَذِهِ الْأَنَاشِيدِ أَيْضًا تَسْلِيَةٌ لِلمَقْهُورِينَ وَالْمَظْلُومِينَ، إِنَّ هَذِهِ الْأَلْحَانَ الْخَلَّابَةَ تُحَرِّكُ الْمَشَاعِرَ، وَتَهُزُّ النُّفُوسَ، وَتُؤَثِّرُ فِي القُلُوبِ، وَتُسَلِّي الْمُشْتَاقِينَ الْمُتَطَلِّعِينَ إِلَى الْحُرِّيَّةِ وَالانْطِلاَقِ .

وَيَسْتَمِرُّ الشَّاعِرُ فِي حَدِيثِهِ الوُدِّيِّ، وَمُنَاجَاتِهِ العُصْفُورَ فِي أَبْيَاتِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ قَائِلًا لَهُ : أَيُّهَا العُصْفُورُ السَّعِيدُ بِغِنَائِهِ، الفَرِحُ بِأَنْغَامِهِ، لَكَ الرِّيَاضُ مُبَاحَةٌ، فَتَنَقَّلْ بَيْنَ أَزْهَارِهَا الفَوَّاحَةِ، وَوُرُودِهَا الْجَمِيلَةِ، وَارْتَشِفْ مِنْهَا الرَّحِيقَ اللَّذِيذَ . وَاطْبَعْ عَلَيْهَا عِنْدَ الرَّشْفِ قُبُلَاتِكَ الْحَارَّةَ الْمُعَبِّرَةَ عَنْ حُبِّكَ الشَّدِيدِ لِتِلْكَ الْأَزْهَارِ، وَهَذِهِ الوُرُودِ، وَاشْرَبْ مِنَ النَّبْعِ الصَّافِي الَّذِي يَجْرِي رَقْرَاقًا مُتَعَرِّجًا بَيْنَ أَشْجَارِ الصَّنَوْبَرِ، وَاتْرُكْ قَطَرَاتِ النَّدَى الَّتِي تَنْزِلُ عَلَى الْأَوْرَاقِ لَيْلاً حَتَّى تَسْطَعَ شَمْسُ الصَّبَاحِ فَتَتَبَخَّرَ تِلْكَ القَطَرَاتُ وَكَأَنَّ الشَّمْسَ ارْتَشَفَتْهَا لِتَمُدَّ الْحَيَاةَ بِالدِّفْءِ وَالنَّشَاطِ وَالْحُرِّيَّةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

س1 : مَا الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهُ الشَّاعِرُ فِي الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى مِنَ الْأَبْيَاتِ ؟

س2 : قَالَ الشَّاعِرُ :

غَرِّدْ فَفِي تِلْكَ السُّهُولِ زَنَابِقُ تَرْنُو إِلَيْكَ بِنَاظِرٍ مَنْظُـــورِ

أ- مَا مُفْرَدُ (زَنَابِقُ) ؟ وَمَا مَعْنَاهَا ؟

ب- مَا السُّهُولُ ؟ وَبِمَ تَمْتَازُ ؟ وَمَا مُفْرَدُهَا ؟

جـ- مَا الصُّورَةُ الَّتِي صَوَّرَ بِهَا الشَّاعِرُ الزَّنَابِقَ ؟ وَمَا رَأْيُكَ فِي هَذَا التَّصْوِيرِ ؟ وَلِمَاذَا ؟ (اسْتَعِنْ بِمُعَلِّمِكَ) .

س3 : الشَّاعِرُ يُحِبُّ الْعَصَافِيرَ .

أ- مِنْ أَيْنَ تَفْهَمُ هَذَا الْمَعْنَى ؟ وَمَا الشُّعُورُ الْمُشْتَرَكُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَصَافِيرِ ؟

ب- الشَّاعِرُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِّيُّ شَاعِرٌ (لِيبِيٌّ – مَغْرِبِيٌّ – تُونُسِيٌّ) .

س4 : مَا الْأَثَرُ الَّذِي تَتْرُكُهُ أَنَاشِيدُ العَصَافِيرِ فِي النُّفُوسِ ؟

س5 : مَا مُقَوِّمَاتُ الْجَمَالِ فِي النَّبْعِ الَّذِي وَصَفَهُ الشَّاعِرُ ؟ اذْكُرْ مِنَ النَّصِّ مَا يُؤَيِّدُ إِجَابَتَكَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

س6 : امْلإِ الفَرَاغَاتِ فِيمَا يَلِي :

أ- الدَّوْحُ : جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ ..... وَهِيَ .....

ب- الشَّاعِرُ أَبُو الْقَاسِمُ الشَّابِيُّ وُلِدَ فِي مَدِينَةِ ..... سَنَةَ .....

جـ- دُمُوعُ الفَجْرِ هِيَ ..... وَعَرُوسُ النُّورِ هِيَ .....

د- يَتَمَنَّى الشَّاعِرُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ ..... لأَنَّهُ يَتَمَتَّعُ .....

هـ- (اشْرَبْ) فِعْلٌ فِي زَمَنِ .....

س7 : وَاتْرُكْ دُمُوعَ الْفَجْرِ فِي أَوْرَاقِهَا

حَتَّى تَرَشَّفَهَا عَرُوسُ النُّـــورِ

مَا الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ جَمِيلاً فِي تَعْبِيرِهِ ؟ اسْتَعِنْ بِمُعَلِّمِكَ أَوْ مُعَلِّمَتِكَ عَلَى مَعْرِفَةِ مَوَاضِعَ الْجَمَالِ فِيهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فِي مَلْعَبِ كُرَةِ الْقَدَمِ

مَعْرُوفٌ الرُّصَافِيُّ[1]

أوَّلاً – التَّقْدِيمُ :

لِلرِّيَاضَةِ البَدَنِيَّةِ أَثَرٌ عَظِيمٌ فِي بِنَاءِ الْأَجْسَامِ وَصَقْلِ الذِّهْنِ، وَشَحْذِ الهِمَمِ، وَبِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ القَوِيِّ الْخَالِي مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْمَشَاكِلِ .

وَالرِّيَاضَةُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ، مِنْ أَشْهَرِهَا لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ، وَهِيَ رِيَاضَةٌ جَمَاعِيَّةٌ يَسْتَطِيعُ مُمَارَسَتَهَا كُلُّ النَّاسِ بِمُخْتَلِفِ مُسْتَوَيَاتِهِمْ وَطَبَقَاتِهِمْ .

وَقَدْ شَاهَدَ هَذَا الشَّاعِرُ التَّلَامِيذَ وَهُمْ يَلْعَبُونَ بِكُرَةِ القَدَمِ ؛ فَوَصَفَ لَنَا مَا شَاهَدَهُ فِي قَصِيدَةٍ اخْتَرْنَا مِنْهَا الْأَبْيَاتَ الْآتِيَةَ :

(1) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَانِيًا – النَّصُّ :

1- قَصَدُوا الرِّيَاضَةَ لَاعِبِينَ وَبَيْنَهُمْ كُرَةٌ تُرَاضُ بِلِعْبِهَا الْأَجْسَامُ[1]

2- وَقَفُوا لَهَا مُشَمِّرِينَ فَأُلْقِيَتْ فَتَعَاوَرَتْهَا مِنْهُمُ الْأَقْدَامُ[2]

3- يَتَرَاكَضُونَ وَرَاءَهَا فِي سَاحَةٍ لِلسُّوقِ مُعْتَرَكٌ بِهَا وَصِدَامُ[3]

4- ضَرْبًا بِأَرْجُلِهِمْ تُسَاقُ وَضَرْبُهَا بِالْكَفِّ عِنْدَ اللَّاعِبِينَ حَرَامُ

5- وَلَقَدْ تُحَلِّقُ فِي الهَوَاءِ وَإِنْ هَوَتْ شَرَعُوا الرُّؤُوس فَنَاطَحَتْهَا الْهَامُ[4]

6- وَتَخَالُهَا حِينًا قَذِيفَةَ مِدْفَعٍ فَتَمُرُّ صَائِتَةً لَهَا إِرْزَامُ[5]

7- رَاضُوا بِهَا الْأَجْسَادَ بَعْدَ طِلَابِهِمْ عِلْمًا تُرَاضُ بِدَرْسِهِ الْأَفْهَامُ[6]

8- لَابُدَّ مِنْ هَزْلِ النُّفُوسِ فَجِدُّهَا تَعَبٌ وَبَعْضُ مُزَاحِهَا اسْتِجْمَامُ[7]

9- فَإِذَا شَغَلْتَ العَقْلَ فَالْهُ[8] سُوَيْعَةً فَاللَّهْوُ مِن تَعَبِ العُقُولِ جَمَامُ[9]

10- إِنَّ الجُسُومَ إِذَا تَكُونُ نَشِيطَةً تَقْوَى بِفَضْلِ نَشَاطِهَا الْأَحْلَامُ[10]

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	تُرَاضُ	تُدَرَّبُ وَتُنَشَّطُ .
2	تَعَاوَرَتْهَا	تَبَادَلَتْهَا .
3	السُّوقُ	جَمْعُ سَاقٍ وَالمَقْصُودُ : الْأَقْدَامُ .
4	الْهَامُ	جَمْعُ هَامَةٍ : وَهِيَ : الرَّأْسُ .
5	إِرْزَامٌ	صَوْتٌ شَدِيدٌ .
6	الْأَفْهَامُ	العُقُولُ .
7	هَزْلُ النُّفُوسِ	رَاحَتُهَا، وَالهَزْلُ ضِدُّ الجِدِّ .
8	فَالْهُ	فِعْلُ أَمْرٍ مِنْ (لَهَا يَلْهُو) وَالمَقْصُودُ : امْرَحْ وَالْعَبْ .
9	جَمَامُ	رَاحَةٌ .
10	الْأَحْلَامُ	جَمْعُ حِلْمٍ ، وَهُوَ العَقْلُ .

رَابِعًا– التَّوْضِيحُ :

أ – الإِسْلَامُ وَصْفُ اللَّعِبِ (مِن 1 حَتى 6) :

يَصِفُ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ المَجْمُوعَةِ مِنْ الْأَبْيَاتِ التَّلَامِيذَ وَقَدْ خَرَجُوا لِلَّعِبِ بِكُرَةِ القَدَمِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ حَيْثُ اسْتَعَدُّوا لَهَا وَبَدَأَتْ أَقْدَامُهُمْ تَتَبَادَلُهَا بِالضَّرْبِ وَالرَّكْلِ وَهُمْ يَجْرُونَ وَرَاءَهَا فِي السَّاحَةِ، وَكَأَنَّهُمْ فِي مَعْرَكَةٍ تُسْتَخْدَمُ فِيهَا الْأَرْجُلُ المُتَصَادِمَةُ عِنْدَ مُحَاوَلَتِهِمْ ضَرْبَ الْكُرَةِ الَّتِي يُمْنَعُ لَمْسُهَا بِالْيَدِ، وَهَذَا أَحَدُ قَوَانِينِ هَذِهِ اللُّعْبَةِ، وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ تَرْتَفِعُ الْكُرَةُ فِي الجَوِّ فَيَسْتَقْبِلُونَهَا بِرُؤُوسِهِمْ،

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَعِنْدَ ضَرْبِهِمُ الْكُرَةَ بِأَقْدَامِهِمْ تَمُرُّ مُسْرِعَةً مُحْدِثَةً صَوْتًا قَوِيًّا كَأَنَّهُ صَوْتُ قَذِيفَةٍ أُطْلِقَتْ مِنْ مِدْفَعٍ .

ب - فَائِدَةُ الرِّيَاضَةِ : (مِن 7 حَتَّى 10) :

تُقَوِّي لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ الْأَجْسَامَ وَخَاصَّةً بَعْدَ عَنَاءِ الدُّرُوسِ دَاخِلَ الْفَصْلِ حَيْثُ رِيَاضَةُ الْعَقْلِ، وَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَحْتَاجَ الْأَجْسَامُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ مِنْ فَتْرَةٍ إِلَى أُخْرَى حَتَّى تَجِدَ الرَّاحَةَ وَالسَّعَادَةَ وَيَسْتَرِيحَ العَقْلُ بَعْدَ التَّفْكِيرِ وَالدِّرَاسَةِ .

وَقَدْ نَصَحَ الشَّاعِرُ التَّلَامِيذَ بِهَذَا بَعْدَ فَتَرَاتِ الدِّرَاسَةِ وَالتَّحْصِيلِ العِلْمِيِّ لِكَيْ يَنَالَ العَقْلُ قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ وَالاسْتِجْمَامِ، وَيُجَدِّدَ نَشَاطَهُ وَاسْتِعْدَادَهُ لِلْمُذَاكَرَةِ مَرَّةً أُخْرَى .

فَعَلَيْكَ - يَا بُنَيَّ - أَنْ تُمَارِسَ الرِّيَاضَةَ البَدَنِيَّةَ، وَأَنْ تُدَرِّبَ جِسْمَكَ مِنْ فَتْرَةٍ إِلَى أُخْرَى حَتَّى يَسْتَرِيحَ فِكْرُكَ، وَيَنْشَطَ عَقْلُكَ فَيَكُونَ قَادِرًا عَلَى الفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ وَقَدْ قِيلَ : (**الْعَقْلُ السَّلِيمُ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ**) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

المُنَاقَشَةُ

س1 : كَيْفَ وَصَفَ الشَّاعِرُ اسْتِعْدَادَ التَّلَامِيذِ لِلَّعِبِ؟

س2 : نَقَلَ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ صُورَةً حَيَّةً لِتَفَاصِيلِ المُبَارَاةِ .

تَحَدَّثْ عَنْ هَذِهِ التَّفَاصِيلِ .

س3 : الشَّاعِرُ مُلِمٌّ بِقَانُونِ اللُّعْبَةِ، فَمِنْ أَيْنَ تَفْهَمُ هَذَا ؟

س4 : بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الكُرَةَ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ هَذَا التَّشْبِيهُ ؟

س5 : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« رَوِّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَإِنَّ القُلُوبَ إِذَا كَلَّتْ عَمِيَتْ ».

أ – إِلَامَ يَدْعُو هَذَا الحَدِيثُ ؟

ب – أَيُّ الْأَبْيَاتِ يُشِيرُ إِلَى مَضْمُونِ هَذَا الحَدِيثِ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

إِلَى أَبِي

عَدْنَانُ مَرْدَمُ

أَوَّلًا – التَّقْدِيمُ :

كُلُّ ابْنٍ بَارٍّ لاَ يُنْكِرُ فَضْلَ وَالِدَيْهِ عَلَيْهِ، فَهُوَ يُشِيدُ بِهَذِهِ الْأَفْضَالِ، وَيَذْكُرُ عِنَايَتَهُمَا بِهِ، وَسَهَرَهُمَا عَلَى رَاحَتِهِ، وَإِسْعَادِهِ، وَحِمَايَتِهِ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيهِ وَالابْنُ الْمُخْلِصُ نَرَاهُ يَعْتَرِفُ دَائِمًا بِمَا قَدَّمَ وَالِدَاهُ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ عُضْوًا نَافِعًا لِنَفْسِهِ ولأُمَّتِهِ. وَالشَّاعِرُ العَرَبِيُّ السُّورِيُّ الْمُعَاصِرُ عَدْنَانُ مَرْدمُ، يُعَبِّرُ فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ عَنْ مَشَاعِرِهِ الصَّادِقَةِ نَحْوَ أَبِيهِ . وَهِيَ مَشَاعِرُ يَجِبُ أَنْ نَتَحَلَّى بِهَا جَمِيعًا .

ثَانِيًا – النَّصُّ :

1- أَرَى الْأَيَّامَ تَبْسِمُ لِي ... بِقُرْبِكَ حِينَ تَبْتَسِمُ

2- وَتَعْذُبُ عِنْدِيَ البَلْوَى [1] ... وَيَحْلُو الْمُرُّ والسَّقَمُ [2]

3- يَهُونُ الْخَطْبُ وَالْإِمْلاَ ... قُ [3] فِي لُقْيَاكَ وَالعَدَمُ

4- وَتَسْطَعُ بِالرُّؤَى دُنْيَا ... يَ ضَاحِكَةً وَتَنْتَظِمُ

5- دَفَعْتُ بِكَ الْأَذَى وَأَمِنْ ... تُ مَا يُخْشَى وَيُتَّهَمُ

6- وَكَيْفَ أَخَافُ جَانِحَةً [4] ... وَعَيْنُكَ دُونِيَ الأُجُمُ [5]

7- وَلِي خَلْفَ الضُّلُوعِ لَدَيْ ... كَ قَلْبٌ رَاحِمٌ وَفَمُ

8- رَنَوْتَ [6] إِلَيَّ حِينَ عَدَوْ ... تُ نَحْوَكَ وَالدُّجَى قَتَمُ [7]

9- فَرُحْتَ تُدِيرُ لِي عَيْنًا ... تَفِيضُ هَوًى وَتَنْسَجِمُ [8]

10- وَتَبْقَى اللَّيْلَ سَاهِرَةً ... إِذَا مَا مَسَّنِي الْأَلَمُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الْأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	البَلْـوَى	الشِّدَّةُ وَالْمِحْنَةُ .
2	السَّقَمُ	الْمَرَضُ .
3	الْخَطْبُ وَالْإِمْلاَقُ	الْأَمْرُ الشَّدِيدُ والْفَقْرُ .
4	جَانِحَةٌ	ضَائِقَةٌ .
5	الْأُجُمُ	الْـحِصْنُ .
6	رَنَوْتَ	أَدَمْتَ النَّظَرَ .
7	وَالدُّجَى قَتَـمُ	اللَّيْلُ مُظْلِمٌ .
8	تَنْسَجِـــمُ	تَفِيضُ بِالدُّمُوعِ .

رَابِعًا – التَّوْضِيحُ :

يَقُـولُ الشَّـاعِرُ مُخَاطِبًـا أَبَـاهُ : إِنَّ السَّـعَادَةَ تَغْمُـرُنِي عِنْدَمَـا أَرَاكَ تَبْتَسِـمُ سَـعِيدًا بِي، وَأَمَّـا الْمَشَـاكِلُ الصِّعَـابُ فَـهِيَ أُمُـورٌ هَيِّنَـةٌ سَـهْلَةٌ مَادُمْـتَ بِقُـرْبِي، فَـلاَ أَخْـشَى الفَقْـرَ وَلاَ أَتَأَلَّـمُ لِمَـرَضٍ فَوُجُـودُكَ مَـعِي يُنْسِـينِي آلاَمِي، وَتُشْـرِقُ الدُّنْيَـا فِي وَجْـهِي، فَأَشْـعُرُ أَنَّ كُلَّ الدُّنْيَـا صَـارَتْ بَـيْنَ يَـدَيَّ؛ لِأَنَّـكَ بِجَانِـبِي أَسْـتَمِدُّ القُـوَّةَ مِنْـكَ فَأَدْفَـعُ بِهَـا كُلَّ الشَّـدَائِدِ وَالْمَصَائِـبِ، وَكَيْـفَ أَخْشَـاهَا وَأَنْـتَ تَـرْعَانِي بِعَيْنِـكَ الَّـتِي تَحْرُسُـنِي، وَبِقَلْبِـكَ النَّابِـضِ بَـيْنَ ضُلُوعِـكَ بِالْمَحَبَّـةِ وَالرَّحْمَـةِ، إِنَّ نَظْـرَةً مِـنْ عَيْنِـكَ الَّـتِي أَلْجَأُ إِلَيْهَـا وَقْـتَ الشِّـدَّةِ، وَالَّـتِي تَفِيـضُ حُبًّـا وَشَـفَقَةً، تَسْـهَرُ مِـنْ أَجْـلِي إِنْ أَصَابَـنِي مَـرَضٌ أَوْ أَلَـمَّ بِي مَكْـرُوهٌ هِيَ عَـيْنٌ يَتَجَـلَّى فِيهَـا شَيْءٌ مِـنْ رَحْمَـةِ اللهِ وَعِنَايَتِـهِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

س1 : مَا سَبَبُ سَعَادَةِ الابْنِ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ البَيْتِ الْأَوَّلِ ؟ وَعَلاَمَ يَدُلُّ ابْتِسَامُ الْأَبِ في وَجْهِ ابْنِهِ ؟

س2 : كَيْفَ يُخَفِّفُ وُجُودُ الْأَبِ وَحُبُّهُ لِأَبْنَائِهِ مَشَاكِلَهُمْ وَآلاَمَهُمْ ؟

س3 : ما معنى وَالدُّجَى قَتَمُ ؟

س4 : ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَوْ عَلاَمَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ التَّالِيةِ حَسَبَ صِحَّةِ الفَقْرةِ أَوْ خَطَئِهَا:

أ- الابْنُ الْبَارُّ يُنْكِرُ فَضْلَ وَالِدَيْهِ . ( )

ب- الشَّاعِرُ عَدْنَانَ مُرْدَمُ شَاعِرٌ لِيبِيٌّ . ( )

جـ- يَسْعَدُ الْآبَاءُ وَيَهُونُ عَلَيْهُمْ التَّعَبُ بِنَجَاحِ أَبْنَائِهِمْ . ( )

د- بِرُّ الوَالِدَيْنِ مِنْ طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى. ( )

س5 : (للتَّرْبِيةِ السَّلِيمَةِ دَوْرُهَا فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ وَاعٍ سَلِيمٍ) اشْرَحْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ للمَوْضُوعِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأُهْزُوجَةُ الْخَضْرَاءُ

د. عَبْدُ الْمَوْلَى الْبَغْدادِي

أوَّلًا – التَّقْدِيمُ :

لاَ رُقِيَّ لِشَعْبٍ إِلَّا بِالعِلْمِ، وَلاَ تَقَدُّمَ لِأُمَّةٍ إِلَّا إِذَا أَخَذَتْ بِأَسْبَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالبَحْثِ وَالفِكْرِ ؛ فَبِالعِلْمِ تَنْهَضُ الْأُمَمُ، وَبِالعِلْمِ تَقْوَى العَزَائِمُ وَالْهِمَمُ، وَبِالعِلْمِ تُبْنَى الْأَمْجَادُ، وَتُشَادُ الْحَضَارَاتُ، وَتَزْدَهِرُ الْحَيَاةُ، فِي هَذَا الْمَعْنَى يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ حَاثًّا شَبَابَ الْأُمَّةِ عَلَى الْأَخْذِ بِالعِلْمِ، وَاتِّبَاعِ مَنَاهِجِهِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانيًا – النَّصُّ :

1- اجْعَلُوا الْعِلمَ رِيَـــــادَهْ ... وَسَبِيـــلاً لِلسَّعَـــــادَهْ

2- إِنَّمَا الدُّنْيَا شَبَـــــابٌ ... وَكِتَـــــابٌ وَإِرَادَهْ

3- اجْعَلُوا العِلْمَ إِمَامًـــــا ... وَصَلاَةً وَسَلاَمَـــــا

4- وَابْتَغُوا القُرْبَى[1] بِهِ لِلَّـــ ... ـــهِ حَجًّا وَقِيَامَـــــا

5- إِنَّ مَنْ يَحْيَا بِـــلاَ عِلْـــ ... ـــمٍ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَـــا

6- نَاقِصُ الدِّينِ وَفِـــي دُنْـــ ... ـــيَاهُ مَسْلُـــوبُ الْإِرْادَهْ

7- اجْعَلُوا الْعِلْمَ رِيَـــــادَهْ ... وَسَبِيـــلًا لِلسَّعَـــــادَهْ

8- إِنَّمَا الدُّنْيَا شَبَـــــابٌ ... وَكِتَـــــابٌ وَإِرَادَهْ

9- أَيُّهَـــا الآمَـــالُ وَالأَبْـــ ... ـــطَالُ فِي دُنْيَا النِّضَـــالِ

10- أَيُّهَا الأُهْزُوجَةُ الْخَضْـــ ... ـــرَاءُ[2] فِي شُمِّ الْجِبَالِ[3]

11- أَرْضُنَا البِكْرُ[4] تُنَاجِيـــ ... ـــكُمْ[5] بِـــحُبٍّ وَدَلاَلِ

12- فَامْنَحُوهَا لَمْسَةً تُـــو ... رِقُ أَغْصَـــانُ الْجَمَـــالِ

13- وَلَكُمْ مِنِّي وَمِنْ عُشَّـــ ... ـــاقِهَا أَحْـــلَى قِـــلاَدَهْ

14- اجْعَلُوا العِلْمَ رِيَـــــادَهْ ... وَسَبِيـــلًا لِلسَّعَـــــادَهْ

15- إِنَّمَا الدُّنيَا شَبَـــــابٌ ... وَكِتَـــــابٌ وَإِرَادَهْ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الْأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	القُرْبَى	كُلُّ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الله .
2	الْأُهْزُوجَةُ الْخَضْرَاءُ	الْأَغَانِي والْأَنَاشِيدُ الْجَمِيلَةُ .
3	شُمُّ الْجِبَالِ	الْجِبَالُ العَالِيَاتُ .
4	الْأَرْضُ البِكْرُ	الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُسْتَغَلْ بَعْدُ .
5	تُنَاجِيكُمْ	تُحَدِّثُكُمْ بَصَوْتٍ مَهْمُوسٍ مُتَوَدِّدَةً إِلَيْكُمْ.

رَابِعًا– التَّوْضِيحُ :

يَحُثُّ الشَّاعِرُ أَبْنَاءَ الْأُمَّةِ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمَ الشَّرعِيِّ الَّذِي يُعَدُّ طَرِيقًا للسَّعَادَةِ وقُرْبَى يَتَقَرَّبُ بِهَا الْإِنْسَانُ إِلَى اللهِ – تَعَالَى - الَّذِي رَفَعَ مَكَانَةَ الْعُلَمَاءِ وَقَرَّبَهُمْ إِلَيْهِ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ :﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾[1] كَمَا يُعَدُّ طَلَبُ العِلْمِ طَرِيقًا يُؤَدِّي إِلَى تَحْقِيقِ التَّقَدُّمِ وَالنَّهْضَةِ، وَإِلَى سَعَادَةِ الْإِنْسَانِ وَرُقِيِّهِ .

إِنَّ الْأُمَّةَ إِذَا اجْتَمَعَتْ لَهَا أَسْبَابُ النَّجَاحِ وَالتَّقَدُّمِ الَّتِي تَكْمُنُ فِي قُوَّةِ شَبَابِهَا وَتَعلُّمِهِمْ وَصِدْقِ إِرَادَتِهِمْ، حَقَّقَتْ مَا تُرِيدُ .

فَالعِلْمُ سَبِيلُ الفَوْزِ فِي الدَّارَيْنِ، لأَنَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهُوَ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ، وَكَمَالِهِ، فَالعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَا عَلَى الشَّبَابِ الَّذِينَ هُمْ مَحَطُّ الْآمَالِ وَأَهَازِيجُ الفَرْحَةِ الْمُنْتَظَرَةِ إِلاَّ أَنْ يَرْتَبِطُوا بِوَطَنِهِمْ وَأَرْضِهِمْ الَّتِي تَزْخَرُ بِالْخَيْرَاتِ، لِيَجْعَلُوهَا مَنَارَةً وَلِيُبَادِلُوهَا حُبًّا بِحُبٍّ وَوَفَاءً بِوَفَاءٍ، فَهُمْ أَمَلُهَا لِرُقِيِّهَا وَبِنَاءِ مُسْتَقْبَلِهَا الْمُشْرِقِ الوَضَّاءِ .

(1) سورة المجادلة، الآية (11) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

س1 : قَالَ الشَّاعِرُ :

اجْعَلُوا العِلْمَ رِيَـــــادَة وَسَبِيلًا لِلسَّعَـــــادَه

إِنَّمَا الدُّنْيَا شَبَـــــابٌ وَكِتَـــــابٌ وَإِرَادَه

أ – كَيْفَ يَكُونُ الْعِلْمُ طَرِيقًا للسَّعَادَةِ ؟

ب - لِمَ يُعَدُّ الشَّبَابُ أَسَاسَ الْحَيَاةِ وَتَقَدُّمِ البِلاَدِ ؟

س2 : العِلْمُ رُقِيٌّ فِي الدُّنْيَا، وَفَوْزٌ فِي الْآخِرَةِ .

اشْرَحْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مُبَيِّنًا دَوْرَ الْعِلْمِ فِي تَقَدُّمِ الْأُمَمِ .

س3 : الدِّينُ الْإِسْلاَمِيُّ دِينُ عِلْمٍ وَحَضَارَةٍ .

أ – اذْكُرْ مِمَّا تَحْفَظُ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ، أَوْ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى .

ب - لِمَ كَانَتْ مَنْزِلَةُ العُلَمَاءِ عَظِيمَةً ؟ وَمَا جَزَاؤُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

س4 : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَيُّهَا الْآمَالُ وَالأَبْـــ ـــطَالُ فِي دُنْيَا النِّضَالِ

لِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ أَبْنَاءَ الْأُمَّةِ بِالْآمَالِ ؟ وَمَتَى يَكُونُونَ أَبْطَالًا؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الصَّيْفُ

عَلِيٌّ النِيفَر

أوَّلًا – التَّقْدِيمُ :

الشَّاعِرُ عَلِيُّ النِّيفَرُ هُوَ شَاعِرٌ عَرَبِيٌّ مُعَاصِرٌ يَسْتَلْهِمُ الطَّبِيعَةَ، فَهِيَ تَزْخَرُ بِالصُّوَرِ الَّتِي تُوحِي إِلَيْهِ الشِّعْرَ فَيَنْبَعِثُ سَهْلًا مُعَبِّرًا حَيًّا، وَهَا هُوَ يَتَغَنَّى بِالصَّيْفِ الَّذِي أَقْبَلَ بِشَمْسِهِ الَّتِي تُرْسِلُ أَشِعَّةً مِنْ لَهَبٍ، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَضْطَرِمُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَالْجَوُّ بَيْنَهُمَا قَدْ اسْتَحَالَ تَنُّورًا مُحْرِقًا يَكَادُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ لَمْسَهُ وَالاقْتِرَابَ مِنْهُ، فَيُصَوِّرُ لَنَا الشَّاعِرُ النَّاسَ وَقَدْ شَدُّوا الرِّحَالَ كُلٌّ إِلَى غَايَتِهِ .

ثَانِيًا – النَّصُّ :

1- قَدْ أَقْبَلَ الصَّيْفُ فَالبِشْرُ[1] حَلَّ فِي كُلِّ سَاحَـــــهْ

2- بَعْدَ الْمُعَانَاةِ[2] لِلـــــدَّرْ سِ جَادَ بِالاسْتِرَاحَـــهْ

3- فَلِلْمُعَلِّمِ فِيـــــــــهِ وَذِي التَّعَلُّمِ رَاحَـــــهْ

4- وَالنَّاسُ قَدْ هُرِعُـــــوا[3] لِلشُّطُوطِ قَصْدَ السِّبَاحَهْ

5- أَوْ لانْتِشَاقِ نَسِيـــــــمٍ يُولِي الفُؤَادَ انْشِرَاحَـــهْ

6- لَوَافِحُ القَيْظِ[4] إِنْ هَـــــ ـــــبَّ فَهِيَ مِنْهُ مُزَاحَـهْ

7- وَمُتْعَةُ النَّفْسِ تُلْفَـــــى لَدَى الْجِبَالِ مُتَاحَـــهْ

8- فَاخْتَرْ لِنَفسِكَ مَا النُّبْلُ[5] فِيهَا قَدْ أَبَاحَـــــهْ

9- مَصَائِفُ القُطْرِ كُثْـــــرٌ شَطٌّ، وَطَوْدٌ[6]، وَوَاحَـــهْ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَالِثًا– شَرْحُ الأَلْفَاظِ :

	الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
1	البِشْرُ	الْفَرَحُ .
2	الْمُعَانَاةُ	التَّعَبُ .
3	هُرِعُوا	مَشَوْا مُسْرِعِينَ .
4	القَيْظُ	اشْتِدَادُ الْحَرِّ .
5	النُّبْلُ	الذَّكَاءُ .
6	طَوْدٌ	جَبَلٌ .

رَابِعًا– التَّوْضِيحُ :

بِحُلُولِ فَصْلِ الصَّيْفِ يَحُلُّ البِشْرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَالتَّلَامِيذُ فَرْحَتُهُمْ أَشَدُّ حَيْثُ يَتَخَلَّصُونَ مِنَ السَّهَرِ وَالتَّعَبِ، وَيَسْتَرِيحُونَ مِنَ الإِعْدَادِ وَالاسْتِعْدَادِ لِلامْتِحَانَاتِ وَمَا يَصْحَبُهَا مِنْ مَتَاعِبَ، كَمَا يَجِدُ فِيهِ الْمُعَلِّمُ مِثْلَ الْمُتَعَلِّمِ رَاحَةً مِنْ كُلِّ الأَعْبَاءِ الَّتِي كَانَتْ مُلْقَاةً عَلَى كَاهِلِهِ .

نَرَى فِي هَذَا الفَصْلِ النَّاسَ يُسْرِعُونَ إِلَى الشَّوَاطِئِ قَصْدَ الاصْطِيَافِ ؛ لِكَيْ يَنْشِقُوا الْهَوَاءَ الصَّافِيَ الَّذِي يَجْلِبُ السَّعَادَةَ وَالانْشِرَاحَ، فَالْهَوَاءُ هُنَاكَ عَلِيلٌ، شَائِقٌ رَائِقٌ، فَمَهْمَا اشْتَدَّتِ الْحَرَارَةُ فَلاَ يَشْعُرُ الْمَرْءُ بِهَا .

وَهُنَاكَ قِسْمٌ مِنَ النَّاسِ يَقْصِدُونَ الْجِبَالَ، لِلتَّمَتُّعِ بِالْهَوَاءِ النَّقِيِّ ... وَعَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَخْتَارَ مَا يُنَاسِبُهُ وَفْقًا لِلظُّرُوفِ الْمُتَاحَةِ، فَالْمَصَائِفُ كَثِيرَةٌ : شَوَاطِئُ وَجِبَالٌ، وَوَاحَاتٌ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

س1 : يَحُلُّ الفَرَحُ فِي كُلِّ سَاحَةٍ عِنْدَمَا يُقْبِلُ الصَّيْفُ . لِمَاذَا ؟

س2 : كَيْفَ يَبْدُو مَنْظَرُ الطَّبِيعَةِ فِي الصَّيْفِ ؟

س3 : مَا مَظَاهِرُ فَصْلِ الصَّيْفِ ؟ وَلِمَاذَا كَانَ هَذَا الفَصْلُ مُحَبَّبًا إِلَى التَّلاَمِيذِ ؟

س4 : اشْرَحْ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ، وَضَعْهَا فِي جُمَلٍ تُوَضِّحُ مَعْنَاهَا:
الْمُعَانَاةُ - جَادَ - القَيْظُ - طَوْدٌ - وَاحَةٌ .

س5 : لَوَافِحُ، جَمْعٌ مَا مُفْرَدُهَا ؟ وَنَسِيمٌ، مُفْرَدٌ، مَا جَمْعُهُ ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثالثًا:

القِراءَةُ والتَّعْبيرُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

قال اللهُ تَعالى :

﴿ وَقَضَىٰ (1) رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ (2) وَلَا تَنْهَرْهُمَا (3) وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (4) ﴿23﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ (5) وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿24﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ (6) غَفُورًا ﴿25﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ (7) وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (8) ﴿26﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا (9) ﴿27﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا (10) ﴿28﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً (11) إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا (12) مَّحْسُورًا (13) ﴿29﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿30﴾ ﴾ (14).

(1) قَضىَ : حكمَ وأمَر .
(2) أفٍّ : كلمةُ تَضجّر .
(3) ولا تنهرْهما : ولَا تَزْجُرهُمَا .
(4) قولا كريمًا : قولًا حسنًا ليِّنًا طيِّبًا .
(5) واخفضْ لهما جناحَ الذّلِّ من الرّحمة : ألِنْ جانبَكَ وتَواضَعْ لهما بتذلُّلٍ وخُضوع .
(6) لَلأوَّابين : للذّين كلمّا أخْطَؤُوا عادوا إلى ربهم مُسْتَغفرين .
(7) وابن السّبيل : والغريبَ المنقطعَ في سفره .
(8) التّبْذِيرُ : الإنفاقُ في غير حقّ .
(9) كفورًا : مبالغًا في كفران نعمةِ الله تعالى .
(10) قولًا مَيْسورًا : قولًا سهلًا لَيِّنًا .
(11) مغلولة : مشدودةً .
(12) ملومًا : مذمومًا .
(13) مَحْسُورًا : أَسِفًا .
(14) سورة الإسراء الآيات من (23 على 30) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

يَأْمُرُنَا اللهُ – تَعَالَى – فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ بِأَنْ نَخُصَّهُ وَحْدَهُ بِالْعِبَادَةِ وَنُخْلِصَهَا لَهُ، وَأَنْ نُحْسِنَ إِلَى وَالِدَيْنَا إِحْسَانًا . وَقَدْ قَرَنَ اللهُ – تَعَالَى – بِعِبَادَتِهِ بِرَّ الْوَالِدَيْنِ، لِبَيَانِ حَقِّهِمَا الْعَظِيمِ عَلَى الْوَلَدِ؛ لِأَنَّهُمَا السَّبَبُ الظَّاهِرُ لِوُجُودِهِ وَعَيْشِهِ .

وَلَمَّا كَانَ إِحْسَانُ الْوَالِدَيْنِ إِلَى الْوَلَدِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ الْعَظِيمَةَ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ إِحْسَانُ الْوَلَدِ إِلَيْهِمَا كَذَلِكَ . فَاللهُ قَدْ أَوْصَى الْأَوْلَادَ بِالْآبَاءِ وَخَاصَّةً إِذَا كَبِرَا أَوْ كَبِرَ أَحَدُهُمَا، وَلَمْ يُوصِ الْآبَاءَ بِالْأَوْلَادِ؛ لِأَنَّ الْوَالِدَيْنِ يَنْدَفِعَانِ بِالْفِطْرَةِ إِلَى رِعَايَةِ أَوْلَادِهِمَا، وَإِلَى التَّضْحِيَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ فِي سَبِيلِهِمْ ، وَمِنْ ثَمَّ لَا يَحْتَاجُ الْآبَاءُ إِلَى التَّوْصِيَةِ بِالْأَوْلَادِ. وَقَدْ خَصَّ اللهُ – تَعَالَى – حَالَةَ كِبَرِ الْوَالِدَيْنِ؛ لِأَنَّهُمَا فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ مِنْ مَرَاحِلِ الْعُمُرِ أَحْوَجُ مَا يَكُونَانِ إِلَى الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِحُقُوقِهِمَا فِي كَنَفِ [1] الْوَلَدِ وَكَفَالَتِهِ لِضَعْفِهِمَا . وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ الرِّعَايَةِ وَالْأَدَبِ أَلَّا يَصْدُرَ مِنَ الْوَلَدِ مَا يَدُلُّ عَلَى الضَّجَرِ وَالضِّيقِ، وَمَا يَحْمِلُ الْإِهَانَةَ وَسُوءَ الْأَخْلَاقِ، فَلَا تَقُلْ لِوَالِدَيْكَ أَقَلَّ كَلِمَةٍ تُظْهِرُ ضَجَرَكَ كَكَلِمَةِ أُفٍّ، وَلَا تُسْمِعْهُمَا قَوْلًا سَيِّئًا وَلَوْ كَلِمَةَ التَّأَفُّفِ، وَلَا تَزْجُرْهُمَا بِأَلْفَاظٍ غَلِيظَةٍ فِيمَا لَا يُعْجِبُكَ مِنْهُمَا، وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا حَسَنًا لَيِّنًا طَيِّبًا بِأَدَبٍ وَوَقَارٍ وَتَعْظِيمٍ، وَأَلِنْ جَانِبَكَ مَعَهُمَا وَتَوَاضَعْ لَهُمَا بِتَذَلُّلٍ [2] وَخُضُوعٍ مِنْ فَرْطِ رَحْمَتِكَ وَعَطْفِكَ عَلَيْهِمَا، وَكَأَنَّ لِلذُّلِّ جَنَاحًا تَخْفِضُهُ لَهُمَا إِيذَانًا بِالسَّلَامِ وَالِاسْتِسْلَامِ، وَادْعُ لَهُمَا بِالرَّحْمَةِ، وَقُلْ فِي دُعَائِكَ: يَا رَبِّ، ارْحَمْ وَالِدَيَّ بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ كَمَا أَحْسَنَا إِلَيَّ فِي تَرْبِيَتِهِمَا لِي فِي حَالَةِ

(1) الكَنَفُ : الظِّلُّ، والْمَقْصُودُ : فِي رِعَايَتِهِ .

(2) التَّذَلُّلُ : الْخُضُوعُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

صِغَـرِي . وَاعْلَـمْ أَنَّ رَحْمَـةَ اللهِ – تَعَـالَى – أَوْسَـعُ، وَرِعَايَتَـهُ أَشْـمَلُ، وَجَنَابَـهُ أَرْحَـبُ[1]، وَهُـوَ أَقْـدَرُ عَلَى جَزَائِهِمَـا بِمَـا بَـذلاَ مِـنْ قَلْبَيْهِمَـا وَدَمِهِمَـا مِمَّـا لاَ يَقْـدِرُ عَلَى جَزَائِـهِ الْأَوْلَادُ .

رُوِيَ أَنَّ رَجُـلاً كَانَ فِي الطَّـوَافِ حَامِـلاً أُمَّـهُ يَطُـوفُ بِهَا، فَسَـأَلَ النَّـبِيَّ ﷺ هَلْ أَدَّيـتُ حَقَّهَـا ؟ قَـالَ : (لاَ . وَلاَ بِزَفْـرَةٍ [2] وَاحِـدَةٍ) وَاللهِ - سُـبْحَانَهُ - أَعْلَـمُ بِمَـا فِي نُفُـوسِ الْأَبْنَـاءِ مِـنْ إِرَادَةِ الْـبِرِّ أَوِ الْعُقُـوقِ فَـإِنْ كَانُـوا قَاصِدِيـنَ الْـبِرَّ وَالصَّـلاَحَ دُونَ الْعُقُـوقِ وَالْفَسَـادِ، فَإِنَّـهُ – جَـلَّ وَعَـلاَ – يَتَجَـاوَزُ عَنْ سَـيِّئَاتِهِمْ، وَيَغْفِـرُ لِلَّذِيـنَ كُلَّمَـا أَخْطَـؤُوا عَادُوا إِلَى رَبِّهِـمْ مُسْـتَغْفِرِينَ، فَالْـوَلَدُ قَـدْ يَظْهَـرُ مِنْـهُ مَـا يُخِـلُّ بِتَعْظِيـمِ وَالِدَيْـهِ، فَـإِنْ كَانَـتْ تِلْـكَ الْهَفْـوَةُ لاَ يَقْصِـدُ مِنْهَـا الْعُقـوقَ، بَـلْ ظَهَـرَتْ مِنْـهُ بِمُقْتَـضَى الْجِبِلَّـةِ[3] الْبَشَـرِيَّةِ كَانَـتْ فِي مَحَـلِّ الْغُفْـرَانِ مِـنَ اللهِ – تَعَـالَى – الَّذي يَعْلَـمُ مَـا فِي نُفُـوسِ عِبَـادِهِ .

وَبِمُنَاسَـبَةِ الْإِحْسَـانِ إِلَى الْوَالِدَيْـنِ يَجْعَـلُ اللهُ – تَعَـالى – لِذِي الْقُرْبَى وَالْمِسْـكِينِ وَابْـنِ السَّـبِيلِ حَقًّـا فِي الْأَعْنَـاقِ يُـوَفَّى بِالْإِنْفَـاقِ، فَيَأْمُرُنَـا بِـأَنْ نُعْطِـيَ كُلَّ مَـنْ لَهُ قَرَابَةٌ مِنَّـا حَقَّـهُ مِـنَ الْـبِرِّ وَالْإِحْسَـانِ، وَنُعْطِـيَ الْمِسْـكِينَ الْمُحْتَـاجَ، وَالْغَرِيـبَ الْمُنْقَطِـعَ

(1) أرحبُ : أوسعُ .
(2) زَفْرَةٍ : من الزَّفيرِ وهو إخراجُ النَّفَسِ بَعْدَ مَدِّهِ، خلاف الشَّهيقِ .
(3) الجِبِلّة : الخِلْقة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فِي سَفَرِهِ حَقَّهُ أَيْضًا، وأَلاَّ نُنْفِقَ أَمْوالَنَا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللهِ - تَعَالَى - حَتَّى لاَ نَكُونَ مِنَ الْمُبَذِّرِينَ . وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ - تَعَالَى - التَّبْذِيرَ بِأُسْلُوبٍ كَانَ غَايَةً فِي الذَّمِّ وَالتَّقْبِيحِ، فَقَالَ - سُبْحَانَهُ - مَا مَعْنَاهُ : إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا أَمْثَالَ الشَّيَاطِينِ وَأَشْبَاهَهُمْ فِي الْفَسَادِ وَالإِفْسَادِ؛ لأَنَّهُمْ يُنْفِقُونَ فِي الْبَاطِلِ وَالشَّرِّ والْمَعْصِيَةِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ مُبَالِغًا فِي كُفْرَانِ نِعْمَةِ اللهِ - تَعَالَى - لاَ يُؤَدِّي حَقَّ النِّعْمَةِ، وَكَذَلِكَ إِخْوَانُهُ الْمُبَذِّرُونَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي غَيْرِ حَقٍّ، لاَ يُؤَدُّونَ حَقَّ النِّعْمَةِ، وَحَقُّ أَدَائِهَا أَنْ يُنْفِقُوهَا فِي الطَّاعَاتِ غَيْرَ مُتَجَاوِزِينَ وَلاَ مُبَذِّرِينَ، فَإِذَا لَمْ يَجِدِ الإِنْسَانُ مِنَ الْمَالِ مَا يُؤَدِّي بِهِ حَقَّ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَلْيَعِدْهُمْ إِلَى مَيْسُرَةٍ، وَيَقُلْ لَهُمْ قَوْلاً سَهْلاً لَيِّنًا وَيَعِدْهُمْ وَعْدًا جَمِيلاً، فَلاَ يُضَيِّقُ لَهُمْ صَدْرَهُ وَلاَ يَسْكُتُ أَوْ يَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيَحُسُّوا بِالضِّيقِ مِنْ سُكُوتِهِ أَوِ انْصِرَافِهِ، فِفِي الْقَوْلِ الْمَيْسُورِ اللَّيِّنِ عِوَضٌ وَأَمَلٌ وَتَجَمُّلٌ .

وَقَدْ مَثَّلَ اللهُ - تَعَالَى - لِلْبَخِيلِ الْمَنُوعِ بِمَنْ حُبِسَتْ يَدُهُ عَنِ الإِنْفَاقِ، وَشُدَّتْ إِلَى عُنُقِهِ، كَمَا مَثَّلَ لِلْمُبَذِّرِ الْمُسْرِفِ مَنْ جَعَلَ يَدَهُ مَبْسُوطَةً كُلَّ الْبَسْطِ، لاَ تُمْسِكُ شَيْئًا، وَالإِنْسَانُ مَلُومٌ فِي الْحَالَيْنِ: عَلَى الْبُخْلِ وَالسَّرَفِ، فَلاَ تَكُنْ بَخِيلاً وَلاَ مُسْرِفًا؛ فَتَصِيرَ مَذْمُومًا مِنَ الْخَالِقِ وَالْخَلْقِ، مُنْقَطِعًا مِنَ الْمَالِ كَمَنِ انْقَطَعَ فِي سَفَرِهِ بِانْقِطَاعِ مَطِيَّتِهِ[1] وَخَيْرُ الأُمُورِ الْوَسَطُ، إِنَّ اللهَ - تَعَالَى - يُوَسِّعُ الرِّزْقَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَيُضَيِّقُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَهُوَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ[2] الْمُتَصَرِّفُ فِي خَلْقِهِ بِمَا يَشَاءُ حَسَبَ حِكْمَتِهِ، فَهُوَ الْخَبِيرُ الْبَصِيرُ بِمَا يُصْلِحُ شَأْنَ عِبَادِهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ .

(1) المطيّةُ : المركوبُ .

(2) القابضُ الباسطُ : اسمانِ من أسماءِ الله تعالى الحسنى، ومعناهما في حقِّه سبحانه؛ الموسّع على من يشاء من عباده، والمضيّق على من يشاء منهم، المتصرّف في خلقه بما يشاء حَسَبَ حكمته .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

س1 : بِمَ يَأْمُرُنَا اللهُ - تَعَالَى - فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْأُولَى ؟

س2 : مَا الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ - تَعَالَى - ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ ؟

س3 : لِمَاذَا وَصَّى اللهُ - تَعَالَى - الْأَوْلَادَ بِالْآبَاءِ، وَلَمْ يُوصِ الْآبَاءَ بِالْأَوْلَادِ ؟

س4 : لِمَاذَا قَرَنَ اللهُ - تَعَالَى - بِعِبَادَتِهِ الْإِحْسَانَ إِلَى الْوَالِدَيْنِ ؟

س5 : ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾ . بِمَ يُشْعِرُكَ هَذَا التَّعْبِيرُ الْجَمِيلُ؟

س6 : عَلَامَ نَسْتَدِلُّ بِمَوْقِفِ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِي الطَّوَافِ حَامِلاً أُمَّهُ يَطُوفُ بِهَا ؟

س7 : بِمَ عَلَّلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ النَّهْيَ عَنِ التَّبْذِيرِ ؟

س8 : مَا الصُّورَةُ الَّتِي مَثَّلَ اللهُ - تَعَالَى - بِهَا لِلْبَخِيلِ ؟ وَمَا الصُّورَةُ الَّتِي مَثَّلَ بِهَا لِلْمُبَذِّرِ؟

س9 : هَلْ يَقْبَلُ اللهُ - تَعَالَى - دُعَاءَ الْوَلَدِ الصَّالِحِ لِوَالِدَيْهِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

س10 : إِذَا لَجَأَ إِلَيْكَ ذُو حَاجَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ مَا تُعْطِيهِ . فَمَا مَوْقِفُكَ مِنْهُ ؟

نَشَاطٌ تَعْبِيرِيٌّ :

عَبِّرْ عَنْ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

خَيْرَاتُ الْبَحْرِ (*)

قال اللهُ تَعالى :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ (1) ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ (2) مَوَاخِرَ (3) فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿14﴾ ﴾ (4).

مُنْذُ دَرَجَ الْإِنْسَانُ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ اتَّجَهَ بِفِطْرَتِهِ نَحْوَ الْبَحْرِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا؛ وَلِيَتَّخِذَ مِنْهُ زِينَةً وَحُلِيًّا(5)، وَلِيَلْبَسَ مِنْهُ غِطَاءً وَاقِيًا، وَلِيَسْتَخْلِصَ مِنْ أَحْيَائِهِ دَوَاءً شَافِيًا . وَالْيَوْمَ تَتَّجِهُ أَنْظَارُ الْعَالَمِ الْمُتَزَايِدِ فِي عَدَدِ سُكَّانِهِ إِلَى الْبَحْرِ لِكَوْنِهِ مصدرًا مُهِمًّا تَسْتَمِدُّ مِنْهُ الْغِذَاءَ، خَاصَّةً وَأَنَّ الرُّقْعَةَ الزِّرَاعِيَّةَ حَتَّى بَعْدَ اسْتِصْلَاحِ الْأَرَاضِي الصَّحْرَاوِيَّةِ أَصْبَحَتْ لاَ تَفِي بِحَاجَةِ سُكَّانِ الْعَالَمِ مِنَ الْغِذَاءِ .

وَالْوَاقِعُ أَنَّ الْبِحَارَ تَمُوجُ بِثَرَوَاتٍ لاَحَدَّ لَهَا مِنَ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ أَسْمَاكًا أَمْ أَحْيَاءً مَائِيَّةً أُخْرَى ذَاتَ قِيمَةٍ اقْتِصَادِيَّةٍ ، كَمَا تَحْوِي كُنُوزًا فِيهَا مَنَافِعُ، أُخْرَى لِلْإِنْسَانِ كَاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، وَالسَّلَاحِفِ الْمَائِيَّةِ، وَالطَّحَالِبِ، وَالْإِسْفَنْجِ وَالْأَمْلَاحِ الْمَعْدِنِيَّةِ وَغَيْرِهَا.

وَعِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ الْإِنْسَانُ عَنِ اسْتِغْلَالِ الْبِحَارِ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَتَطَرَّقُ إِلَى ذِهْنِهِ الْأَسْمَاكُ، لاَ لِأَنَّهَا شَائِعَةٌ وَمَأْلُوفَةٌ فَحَسْبُ، بَلْ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَوَّلُ مَايَهْتَمُّ بِقُوتِهِ، فَمِنَ الْأَسْمَاكِ يَحْصُلُ عَلَى أَحَدِ مَصَادِرِ غِذَائِهِ

(*) من كتاب محيط العلوم بتصرّف .

(1) سخّر : ذلّل وسهّل .

(2) الفُلك : السّفينة للمذكّر والمؤنّث والواحد والجمع.

(3) مواخرُ : المفرد الماخرة وهي السَّفِينة سُمِّيت بهذا الاسم لأنّها تجري وتشقّ الماء .

(4) سورة النحل الآية (14) .

(5) حُلِيًّا : ما يُتَزَيَّنُ به من الحِجَارَةِ الكريمةِ .

حقوق الطبع محفوظة للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - ليبيا

الرَّئيسَـةِ؛ لِأَنَّ لَهَـا قِيمَـةً غِذَائِيَّـةً مُرْتَفِعَـةً، إِذْ تَحْتَـوِي عَلَى جَمِيـعِ الْمُرَكَّبَـاتِ الْغِذَائِيَّـةِ الَّـتِي يَحْتَـاجُ إِلَيْهَـا الجِسْـمُ . واسْـتِغْلاَلُ خَـيْراتِ الْبِحَـارِ لاَ يَزِيـدُ فِي الْإِمْكَانَـاتِ الْغِذَائِيَّـةِ لِلشُّـعُوبِ فَقَـطْ، بَـلْ يَزِيـدُ فِي دَخْلِهَـا الْقَـوْمِيِّ، فَيَرْتَفِـعُ مُسْـتَوَى الْمَعِيشَـةِ عِنْـدَ الْأَفْـرَادِ فَضْـلاً عَـنْ تَشْـغِيلِ الْأَيْـدِي الْعَامِلَـةِ فِي الصِّنَـاعَاتِ الَّـتِي تَقُـومُ عَلَى صَيْـدِ الْأَسْـمَاكِ، مِثْـلِ تَعْلِيبِهَـا وَتَدْخِينِهَـا وتَمْلِيحِهَـا، وَمِثْـلِ صِنَاعَـةِ الزُّيُـوتِ وَالْأَعْـلاَفِ السَّـمَكِيَّةِ، وَالْمُخَصِّبَـاتِ[1]، الزِّرَاعِيَّـةِ الَّـتِي تَقُـومُ عَلَى الْفَضَـلاَتِ الَّـتِي تَتَخَلَّـفُ فِي مَصَانِـعِ التَّعْلِيـبِ كَـرُؤُوسِ الْأَسْـمَاكِ وَزَعَانِفِهَـا[2]، وَأَحْشَـائِهَا. وَلِكَـيْ يَتِـمَّ اسْـتِغْلاَلُ الْبَحْرِ عَلَى أَكْمَـلِ وَجْـهٍ، وَأَوْسَـعِ نِطَـاقٍ لاَبُـدَّ مِـنْ تَنْظِيـمِ هَـذَا الاسْـتِغْلاَلِ. وَلَقَـدْ فَطَـنَ الْعُلَمَـاءُ إِلَى أَنَّـهُ لاَبُـدَّ مِـنْ أَنْ يَسْـبِقَ هَـذَا التَّنْظِيـمَ دِرَاسَـةٌ تَامَّـةٌ مُسْـتَفِيضَةٌ لِمِيَـاهِ الْبَحْـرِ وَمَـا تَمُـوجُ بِـهِ هَـذِهِ الْمِيَـاهُ مِـنَ الْأَحْيَـاءِ الْمَائِيَّـةِ، وَلاَ سِـيَّمَا الْأَسْـمَاكِ ذَاتِ الْقِيمَـةِ الاقْتِصَادِيَّـةِ الْكَبِـيرَةِ . وَدِرَاسَـةُ الْبِيئَـةِ الْبَحْرِيَّـةِ تَدُلُّنَـا عَلَى طَبَائِـعِ الْأَسْـمَاكِ وَتَارِيـخِ حَيَاتِهَـا، وَمَوْطِـنِ تَكَاثُرِهَـا، وَالْعَوَامِـلِ الَّـتِي تُؤَثِّـرُ فِي هِجْرَتِهَـا، إِنْ كَانَـتْ مِـنَ الْأَسْـمَاكِ الْمُهَاجِـرَةِ، وَنَـوْعِ الْغِـذَاءِ الَّذِي تَقْتَـاتُ بِـهِ، وَمِثْـلُ هَـذِهِ الدِّرَاسَـةِ تَهْـدِفُ إِلَى تَمْكِـينِ الْعُلَمَـاءِ مِـنْ تَحْدِيـدِ الْأَمَاكِـنِ الَّـتِي يُمْكِـنُ أَنْ تُوجَـدَ فِيهَـا الْأَسْـمَاكُ بِكَثْـرَةٍ لِتَتَّجِـهَ إِلَيْهَـا أَسَـاطِيلُ الصَّيْـدِ .

وَمَـا مِـنْ شَـكٍّ فِي أَنَّ الْأَسْـمَاكَ تُوجَـدُ حَيْـثُ يُوجَـدُ الْغِـذَاءُ، فَـإِذَا كَـثُرَ غِـذَاءُ الْأَسْـمَاكِ فِي مِنْطَقَـةٍ مِـنَ الْمَنَاطِـقِ كَانَـتْ هَـذِهِ الْمِنْطَقَـةُ غَنِيَّـةً بِهَـا، وَكَمَـا أَنَّ هُنَـاكَ

(1) المخصِّباتُ : الأسمدةُ .

(2) الزَّعانفُ : مفردُها زُعْنُفَةٌ وهي جناح السّمكة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَنَاطِـقَ خِصْبَـةً غَنِيَّـةً بِالْأَسْـمَاكِ، فَـإِنَّ هُنَـاكَ مَنَاطِـقَ مُجْدِبَـةً فَقِـيرَةً فِي الْأَسْـمَاكِ ، وَتُسْـتَغَلُّ الْبِحَـارُ أَيْضًـا فِي اسْـتِخْلاَصِ مَـا بِهَـا مِـنَ أَمْـلاَحٍ مَعْدِنِيَّـةٍ ذَائِبَـةٍ .

وَقَـدِ اسْـتَرْعَى نَظَـرَ الْعُلَمَـاءِ وُجُـودُ الذَّهَـبِ وَالْفِضَّـةِ وَالرَّادْيُـومِ[1]، فِي مِيَـاهِ الْبِحَـارِ بَيْـدَ[2] أَنَّهُـمْ وَجَـدُوا مَقَادِيـرَهُ قَلِيلَـةً جِـدًّا . وَيُسْـتَعْمَلُ كَثِـيرٌ مِـنَ الْأَعْشَـابِ الْبَحْرِيَّـةِ فِي الصِّنَـاعِاتِ الْمُخْتَلِفَـةِ، مِثْـلِ : صِنَاعَـةِ الْمَنْسُـوجَاتِ وَالْمُسْـتَحْضَرَاتِ الطِّبِّيَّـةِ وَمَعَاجِـينِ الْأَسْـنَانِ وَالْحِلاَقَـةِ وَمُزِيـلِ رَائِحَـةِ الْعَـرَقِ، وَبَعْضُهـا يُسْـتَخْدَمُ فِي صِنَاعَـةِ الْمُثَلَّجَـاتِ، وَبَعْضُهَـا الْآخَـرُ يَدْخُـلُ فِي صِنَاعَـةِ مُسْـتَحْضَرَاتِ التَّجْمِيـلِ وَصِنَاعَـةِ الْفَطَائِرِ وَغَيْرِهَـا .

هَـذَا قَلِيـلٌ مِـنْ كَثِـيرٍ عَـنْ خَـيْرَاتِ الْبِحَـارِ الَّـتِي سَـخَّرَهَا اللهُ - تَعَـالَى - لَنَـا لِنَنْعَـمَ بِهَـا، وَنَسْـتَمْتِعَ بِجَمَالِهَـا، وَإِنَّهـا لَآيَـةٌ مِـنْ آيَـاتِ اللهِ - تَعَـالَى - الْكَوْنِيَّـةِ النَّاطِقَـةِ بِعَظَمَـةِ الْخَالِـقِ - سُـبْحَانَهُ - ، وَالَّـتِي يَجِـبُ أَنْ نُـدْرِكَ عَظَمَتَهَـا، وَنَذْكُرَهَـا فِي كُلِّ حِـينٍ، وَنُقَدِّرَهَـا حَـقَّ قَدْرِهَـا،

فَـهِيَ جَدِيـرَةٌ بِالذِّكْـرِ وَالتَّقْدِيـرِ، وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيـرٌ .

(1) الرّاديوم : مَعْدِنٌ ثمينٌ يَدْخُلُ في صناعاتٍ مُهمّةٍ .

(2) بَيْدَ : غَيْرَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1 : (الْبَحْرُ عَالَمُ الْعَجَائِبِ وَالْغَرَائِبِ) .
اشْرَحْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي ضَوْءِ قِرَاءَتِكَ الْمَوْضُوعَ .

س2 : لِمَاذَا كَانَتْ لِلْأَسْمَاكِ قِيمَةٌ غِذَائِيَّةٌ مُرْتَفِعَةٌ ؟

س3 : مَا الصِّنَاعَاتُ الْقَائِمَةُ عَلَى الْأَسْمَاكِ ؟ وَمَا تَأْثِيرُهَا فِي حَيَاةِ النَّاسِ ؟

س4 : لِمَاذَا يَهْتَمُّ الْعُلَمَاءُ بِدِرَاسَةِ الْبِيئَةِ الْبَحْرِيَّةِ ؟

س5 : مَا الصِّنَاعَاتُ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى الْأَعْشَابِ الْبَحْرِيَّةِ ؟

س6 : صِلِ الْعَمُودَ (أ) بِمَا يُنَاسِبُه مِنَ الْعَمُودِ (ب) :

(أ)	(ب)
سَخَّرَ	حَاجَاتٌ
مَآرِبُ	الْأَسْمِدَةُ
الْمخصِّبَات	ذَلَّل وَسَهَّلَ
الفُلْكُ	السَّفِينَةُ

نَشَاطٌ تَعْبِيرِيٌّ :

1- قُمْتَ بِزِيَارَةٍ إِلَى سُوقِ الْأَسْمَاكِ مَعَ وَالِدِكَ .
2- اجْمَعْ صُوَرًا لِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْأَسْمَاكِ .
تَحَدَّثْ عَمَّا شَاهَدْتَهُ فِي هَذِهِ الزِّيَارَةِ .

جميع الحقوق محفوظة للمركز الوطني للمناهج التعليمية والبحوث التربوية

الْحِرَفِيُّ الْمُبْدِعُ

احْتِيَاجُ الْأُمَّةِ إِلَى الْحِرَفِ الْمُخْتَلِفَةِ لاَ يَقِلُّ عَنِ احْتِيَاجِهَا إِلَى الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ؛ وَمَا هَذِهِ الْحِرَفُ إِلاَّ إِحْدَى نَتَائِجِ الْعِلْمِ وَثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرَاتِهِ، بَلْ هِيَ الْجَانِبُ الْعَمَلِيُّ التَّطْبِيقِيُّ لِفُرُوعِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ.

وَمَا جَدْوَى[1] الْعِلْمِ إِنْ لَمْ يُتَرْجَمْ إِلَى عَمَلٍ يُؤَدِّي إِلَى نَفْعِ الْإِنْسَانِ، فَيُيَسِّرُ حَيَاتَهُ، وَيُهَوِّنُ عَلَيْهِ مَشَاقَّ الْمَعِيشَةِ ؟

نَحْنُ نَحْتَاجُ إِلَى خِدْمَةِ هَؤُلاَءِ الْحِرْفِيِّين مِثْلَمَا يَحْتَاجُونَ هُمْ إِلَى خِدْمَةِ شَرَائِحِ الْمُجْتَمَعِ الْمُخْتَلِفَةِ، إِنَّهُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى الطَّبِيبِ، وَالْمُعَلِّمِ، وَالشُّرْطِيِّ، وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ يُؤَدُّونَ خِدْمَاتٍ لاَغِنَى لَهُمْ عَنْهَا.

وَبِقَدْرِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْنَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ مِنَّا لاَ يَحْتَاجُ إِلَى النَّجَّارِ فِي شَأْنٍ مِنْ شُؤُونِهِ ،كَإِصْلاَحِ بَابٍ، أَوْ نَافِذَةٍ، أَوْ خِزَانَةٍ، أَوْ قِطْعَةٍ مِنْ قِطَعِ الْأَثَاثِ ؟

وَمَنْ مِنَّا لاَ يَحْتَاجُ إِلَى الْحَدَّادِ لِإِصْلاَحِ سُلَّمٍ أَوْ أَدَاةٍ مِنَ الْأَدَوَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ، أَوْ صُنْعِ قِطْعَةٍ لِآلَةٍ مِنَ الْآلاَتِ الصِّنَاعِيَّةِ ؟ كَمَا أَنَّنَا مُحْتَاجُونَ إِلَى إِصْلاَحِ سَيَّارَاتِنَا وَهَوَاتِفِنَا الَّتِي تُؤَمِّنُ لَنَا سُرْعَةَ الِاتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ، وَتُوَفِّرُ الْجُهْدَ وَتُقَرِّبُ الْمَسَافَاتِ.

إِنَّ طَبِيعَةَ الْعَصْرِ تَتَطَلَّبُ مِنَ الْإِنْسَانِ اقْتِنَاءَ الْوَسَائِلِ، والْأَدَوَاتِ، وَالْآلاَتِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي بَيْتِهِ وَعَمَلِهِ، وَهِيَ مُتَعَدِّدَةٌ يَصْعُبُ حَصْرُهَا الْيَوْمَ، فَلاَ يَكَادُ يَخْلُو بَيْتٌ مِنْهَا : كَالثَّلاَّجَةِ والْغَسَّالَةِ، وَالْفُرْنِ، وَالْمِدْفَأَةِ، وَالْمِكْنَسَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، وَالْمِذْيَاعِ وَالْإِذَاعَةِ الْمَرْئِيَّةِ، وَأَجْهِزَةِ الْحَاسُوبِ وَغَيْرِهَا.

(1) مَا جَدْوَى : مَا نَفْعُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَلِهَـذِهِ الْأَدَوَاتِ عُمُـرٌ مُحَـدَّدٌ، وَيَطْـرَأُ عَلَيْهَـا مِـنَ الْأَعْطَـالِ مَـا يُفْقِدُهَـا حَرَكَتَهَـا وَيُحْـرِمُ الْإِنْسَـانَ خِدْمَتَهَـا، وَحَـتَّى تَسْـتَمِرَّ هَـذِهِ الْمُقْتَنَيَـاتُ لاَ بُـدَّ مِـنْ حِـرْفِيٍّ مُتَخَصِّـصٍ فِي إِصْـلاَحِ هَذِهِ الْأَشْـيَاءِ، يُلِـمُّ بِحَرَكَاتِهَـا وَسَـكَنَاتِهَا الْمِيكَانِيكِيَّـةِ وَالْكَهْرَبَائِيَّـةِ ، وَالْإِلْكْتُرُونِيَّةِ.

إِنَّ مَحَـالَّ النِّجَـارَةِ وَالسِّـبَاكَةِ وَالْحِـدَادَةِ وَالْمِيكَانِيـكَا وَالْكَهْرَبَـاءِ وَإِصْـلاَحِ الْإِذَاعَتَـيْنِ تُمَاثِـلُ عِيَـادَاتِ الْأَطِبَّـاءِ، غَـيْرَ أَنَّ الْأَطِبَّـاءَ يُعَالِجُـونَ الْبَـشَرَ فِي عِيَادَاتِهِـمْ، وَالْحِرْفِيِّـينَ يُعَالِجُـونَ الْآلَاتِ والْأَدَوَاتِ الْمُخْتَلِفَـةَ فِي مَحَلاَّتِهِـمْ . وَإِذَا كُنَّـا لاَ نَسْـتَغْنِي عَـنِ الطَّبِيـبِ والصَّيْـدَلاَنِيِّ الْيَـوْمَ، فَنَحْـنُ لاَ نَسْـتَغْنِي عَـنْ هَـؤُلَاءِ الْحِرْفِيِّـينَ؛ لِأَنَّ طَبِيعَـةَ الْعَـصْرِ أَصْبَحَـتْ مُعَقَّـدَةً بِحَيْـثُ لاَ يَخْلُـو شَـأْنٌ مِـنْ شُـؤُونِنَا إِلاَّ وَهَـذِهِ الْوَسَـائِلُ إِحْـدَى رَكَائِـزِهِ .

إِنَّ انْتِشَـارَ الْحِرْفِيِّـينَ فِي بَـلَدٍ مِـنَ الْبُـلْدَانِ دَلِيـلٌ عَلَى رُقِيِّـهِ، فَمَـا هَـؤُلَاءِ الْحِرْفِيُّـونَ إِلاَّ شَرِيحَـةٌ فَنِّيَّـةٌ مُدَرَّبَـةٌ هِيَ الْأَسَـاسُ الْأَوَّلُ لِلصِّنَاعَـةِ، وَالزِّرَاعَـةِ، وَالْبِنَـاءِ، وَمَـا يَتَعَلَّـقُ بِهَـذِهِ الْمُرْتَكَـزَاتِ الْأَسَاسِـيَّةِ فِي الْحَيَـاةِ .

وَقَـدِ اهْتَمَّـتِ الدُّوَلُ اهْتِمَامًـا بَالِغًـا بِإِنْشَـاءِ الْمَعَاهِـدِ الْمُتَوَسِّـطَةِ وَالْعُلْيَـا، وَالْمَـدَارِسِ الثَّانَوِيَّـةِ الْفَنِّيَّـةِ الَّـتِي تُعِـدُّ هَـؤُلَاءِ الْفَنِّيِّـينَ الْمَهَـرَةَ، الْمُرْتَكَـزَ الْأَسَـاسِيَّ لِـكُلِّ نَهْضَـةٍ مَادِيَّـةٍ فِي جَوَانِـبِ الْحَيَـاةِ الْمُخْتَلِفَـةِ .

إِنَّ هَـؤُلَاءِ الْحِرْفِيِّـينَ الْمَهَـرَةَ هُـمْ نَـوَاةُ النَّهْضَـةِ الصِّنَاعِيَّـةِ الْحَدِيثَـةِ، وَعِمَـادُ النَّهْضَـةِ الْعُمْرَانِيَّـةِ بِمُخْتَلِـفِ فُنُونِهَـا وَأَشْـكَالِهَا .

وَلاَ فَـرْقَ بَـيْنَ أَنَامِـلِ[1] الْفَنَّـانِ الَّـتِي تُمْسِـكُ الْفُرْشَـاةَ وَالْأَقْـلاَمَ وَالْأَلْـوَانَ لِرَسْـمِ لَوْحَـةٍ فَنِّيَّـةٍ، غَايَـةٍ فِي الْجَمَـالِ وَالْإِتْقَـانِ، وَبَـيْنَ أَنَامِـلِ ذَلِـكَ الْحِـرْفِيِّ الَّذِي يُعَالِـجُ الْخَـزَفَ[2] فَيُخْـرِجُ مِنْـهُ التُّحَـفَ، وَالْكُـؤُوسَ،

(1) أَنَامِلُ : رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ والمفردُ أُنْمُلَةٌ .

(2) الخزفُ : ما عُمِلَ مِنَ الطِّينِ، كَالْجِرَارِ .

جميع الحقوق محفوظة للمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

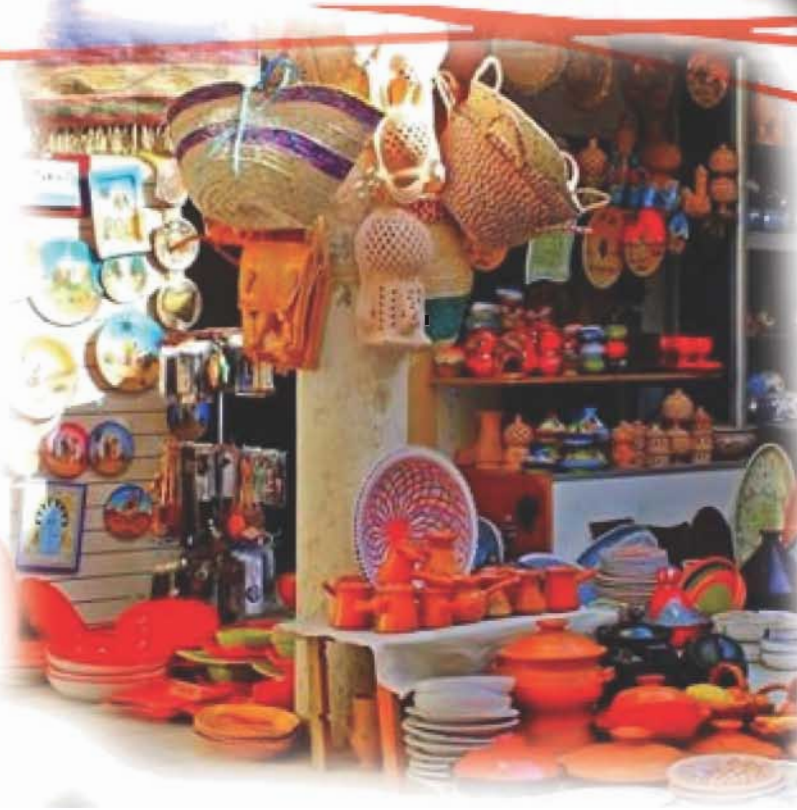

وَالصِّحَـافَ[1]، وَالْقُـدُورَ وَالآنِيَـةَ الْمُخْتَلِفَـةَ، تُدْهِـشُ الْمَـرْءَ بِدِقَّـةِ الصُّنْـعِ وَجَمَـالِ اللَّـوْنِ وَعَظِيـمِ النَّفْـعِ .

إِنَّ لَفْـظَ الْفَـنِّ عَامٌّ، يَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُجَـوَّدٍ مُبْتَكَـرٍ فِي أَيِّ مِهْنَـةٍ مِـنَ الْمِهَـنِ أَو حِرْفَـةٍ مِـنَ الْحِـرَفِ ، وَمَـا هَـؤُلاَءِ الْحِرْفِيُّـونَ وَالْمِهْنِيُّـونَ إِلاَّ فَنَّانُـونُ مُبْدِعُـونَ مَاشَـاءَ اللهُ - تَعَـالَى - لَهُـمْ أَنْ يُبْدِعُـوا .

(1) الصِّحَافُ : الْقِصَاعُ وَآنِيَةُ الطَّعَام .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1 : مَا مَدَى احْتِيَاجِ الْمُجْتَمَعِ إِلَى الْحِرْفِيِّينَ ؟

س2 : مَتَى يَكُونُ الْعِلْمُ أَكْثَرَ نَفْعًا لِلْإِنْسَانِ ؟

س3 : الْمِهْنِيُّونَ شَرِيحَةٌ تُؤَدِّي دَوْرَهَا فِي الْمُجْتَمَعِ . فَمَا الدَّوْرُ الَّذِي يُؤَدِّيهِ كُلٌّ مِنَ : الطَّبِيبِ، الْمُعَلِّمِ، وَالشُّرْطِيِّ ؟

س4 : مَا وَجْهُ التَّشَابُهِ بَيْنَ الْأَطِبَّاءِ وَالْحِرْفِيِّينَ ؟

س5 : مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ انْتِشَارُ الْحِرَفِ فِي الْبِلَادِ ؟

س6 : لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنَامِلِ الْفَنَّانِ الَّتِي تُمْسِكُ الفُرْشَاةَ والْأَقْلَامَ وَالْأَلْوَانَ وَبَيْنَ أَنَامِلِ الْحِرْفِيِّ الَّتِي تُعَالِجُ الْخَزَفَ .

أ - مَا التَّشَابُهُ بَيْنَ أَنَامِلِ الْفَنَّانِ وَأَنَامِلِ الْحِرْفِيِّ ؟

ب- لِكُلٍّ مِنَ الْفَنَّانِ وَالْحِرْفِيِّ دَورٌ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ وَتَطَوُّرِهِ . بَيِّنْ دَوْرَ كُلٍّ مِنْهُمَا وَوَضِّحِ الْوَاجِبَ عَلَى الْمُجْتَمَعِ نَحْوَهُمَا .

جـ- مَا مُفْرَدُ الْأَنَامِلِ ؟ وَمَا جَمْعُ فُرْشَاةٍ ؟

نَشَاطٌ تَعْبِيرِيٌّ :

اجْمَعْ صُورًا لِبَعْضِ الصِّنَاعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِي بِلَادِكَ لِيبِيَا وَاعْرِضْهَا عَلَى زُمَلَائِكَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

أَمْرَاضُ فَصْلِ الشِّتَاءِ الْمُعْدِيَةُ وَطُرُقُ الْوِقَايَةِ مِنْهَا

يَتَّفِقُ عُلَمَاءُ الصِّحَّةِ وَالْأَطِبَّاءُ عَلَى أَنَّ الزُّكَامَ وَ (الْإِنْفِلْوَنْزَا) والْتِهَابَ الْجُيُوبِ الْأَنْفِيَّةِ وَالْأُذُنِ مِنْ أَبْرَزِ أَمْرَاضِ فَصْلِ الشِّتَاءِ الْمُعْدِيَةِ، وَأَنَّ دُوَلَ الْعَالَمِ تُنْفِقُ الْأَمْوَالَ الطَّائِلَةَ[1] فِي سَبِيلِ إِيجَادِ عِلَاجٍ شَافٍ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ الَّتِي تَنْتَشِرُ بَيْنَ السُّكَّانِ بِشَكْلٍ سَرِيعٍ وَلَافِتٍ لِلنَّظَرِ، وَلَكِنْ دُونَ جَدْوَى . وَقَدْ وُجِدَ مِنْ خِلَالِ التَّجَارِبِ وَالدِّرَاسَاتِ أَنَّ الْوِقَايَةَ هِيَ الْأَفْضَلُ لِلْحَدِّ مِنَ انْتِشَارِ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ بِالْقَضَاءِ عَلَى مُسَبِّبَاتِهَا، عَمَلًا بِالْقَوْلِ الْمَعْرُوفِ : (دِرْهَمُ وِقَايَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنْطَارِ عِلَاجٍ) .

وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ أَكْثَرَ أَمْرَاضِ الشِّتَاءِ تُسَبِّبُهَا فَيْرُوسَاتٌ[2] تَصْعُبُ مُعَالَجَتُهَا؛ لِأَنَّ الْمُضَادَّاتِ الْحَيَوِيَّةَ الْمُسْتَعْمَلَةَ فِي مُحَارَبَةِ الْبِكْتِيرْيَا لَا تُؤَثِّرُ فِيهَا بِشَكْلٍ فَاعِلٍ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّنَا لَا نَمْلِكُ خِيَارًا إِلَّا أَنْ نَصْبِرَ عَلَيْهَا، وَنَنْتَظِرَ حَتَّى تَعْبُرَ طَوْعًا وَنَتَخَلَّصَ مِنَ الْإِصَابَةِ بِهَا .

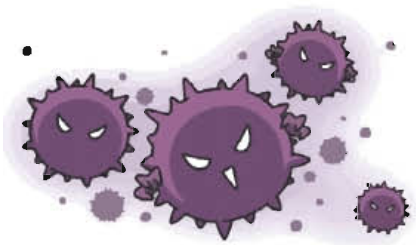

وَالسُّؤَالُ الَّذِي يَدُورُ فِي أَفْكَارِنَا هُوَ : مَا الَّذِي يَجْعَلُ مِنَ الشِّتَاءِ الْفَصْلَ الْمُحَبَّبَ لِتِلْكَ الْفَيْرُوسَاتِ فِي أَجْسَامِنَا .

لِلْإِجَابَةِ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ يَنْبَغِي أَنْ نَذْكُرَ أَسْبَابَ تَزَايُدِ تِلْكَ الْفَيْرُوسَاتِ وَتَكَاثُرِهَا:

(1) الطَّائِلَةُ : الكثيرةُ .

(2) الفيروسُ : جرثومةٌ دقيقةٌ لا تُرَى بِالمجهرِ العاديّ، تَنفُذُ إلى الجسمِ وتُحْدِثُ بعضَ الأمراض .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَأَوَّلُ سَبَبٍ هُوَ : التَّهْوِيَةُ السَّيِّئَةُ فِي كَثيرٍ مِنَ الْمَنازِلِ وَالْمَدارِسِ وَالْمَكاتِبِ وَوَسائِلِ النَّقْلِ الْعامِّ، حَيْثُ تَخِفُّ التَّيّاراتُ الْهَوائِيَّةُ بِسَبَبِ الإِقْفالِ الْمُحْكَمِ لِلنَّوافِذِ وَالأَبْوابِ ؛ لِاتِّقاءِ الْبَرْدِ الْقارِسِ ؛ فَلا تَجِدُ الْجَراثيمُ الَّتي يَنْفُثُها[1] الْمُصابُونَ مَنْفَذًا لَها، فَيُصابُ الآخَرُونَ بِها .

وَالسَّبَبُ الثّاني : هُوَ التَّدْخينُ حَيْثُ تُسْهِمُ السُّحُبُ الْمُتَصاعِدَةُ مِنْ دُخانِ السَّجائِرِ فِي زِيادَةِ احْتِمالاتِ الْعَدْوى .

وَالسَّبَبُ الثّالِثُ : وَسائِلُ التَّدْفِئَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ الَّتي تُلْحِقُ الضَّرَرَ بِالْجِهازِ التَّنَفُّسِيِّ بِسَبَبِ امْتِصاصِها الرُّطوبَةَ مِنَ الْجَوِّ.

وَرابِعُ هَذِهِ الأَسْبابِ : رَغْبَةُ كَثيرٍ مِنَ النّاسِ فِي الْبَقاءِ داخِلَ الأَماكِنِ الضَّيِّقَةِ وَالْمَسْقُوفَةِ فِي فَصْلِ الشِّتاءِ، لِتَجَنُّبِ الْبَرْدِ وَالاحْتِماءِ بِأَنْفاسِ الآخَرينَ، فَالزُّكامُ يُصابُ بِهِ مُعْظَمُ النّاسِ مِنْ مَرَّةٍ إِلى سِتِّ مَرّاتٍ كُلَّ عامٍ، وَيَنْخَفِضُ هَذا الرَّقْمُ الْمُرْتَفِعُ نِسْبِيًّا عِنْدَ الأَطْفالِ مَعَ النُّمُوِّ ؛ لِأَنَّ الْجِسْمَ يُطَوِّرُ حَصانَتَهُ[2] ضِدَّ كُلِّ فَيْروسٍ يَلْتَقِطُهُ .

---

(1) يَنْفُثُها : يُخْرِجُها .
(2) الحَصانَة : الْمَنَاعَةُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَلَيْسَ هُنَاكَ عِلَاجٌ شَافٍ لِلزُّكَامِ، وَلَكِنْ يُمْكِنُ التَّخْفِيفُ مِنْ حِدَّةِ الْأَوْجَاعِ بِتَنَاوُلِ بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ الْمُسَكِّنَةِ، وَمُلَازَمَةِ الْفِرَاشِ؛ لِأَنَّ الْقِسْطَ الْوَافِرَ مِنَ الرَّاحَةِ وَالنَّوْمِ يَدْعَمُ الْجِسْمَ فِي مُقَاوَمَةِ الْعَدْوَى، كَمَا يَجِبُ شُرْبُ السَّوَائِلِ بِكَثْرَةٍ؛ لِأَنَّهَا تُعَوِّضُ نَقْصَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْجِسْمِ بِفِعْلِ الرَّشْحِ وَالْعَرَقِ الزَّائِدِ بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْمَرِيضِ .

أَمَّا مَرَضُ الْإِنْفِلُونْزَا فَيَنْتَقِلُ بِالْعَدْوَى وَمِنْ أَعْرَاضِهِ الْحُمَّى وَالصُّدَاعُ الْحَادُّ وَالْحَرَارَةُ الْمُرْتَفِعَةُ، وَأَلَمُ الْحَنْجَرَةِ وَالسُّعَالُ الْجَافُّ الْمُتَوَاصِلُ .

يَقْضِي جِهَازُ الْمَنَاعَةِ[1] عِنْدَ الْأَفْرَادِ الْمُتَعَافِينَ وَالْأَصِحَّاءِ عَلَى هَذِهِ الْعَدْوَى خِلَالَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى زِيَارَةِ الطَّبِيبِ، أَمَّا الْحَالَاتُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَوَجَّهَ فِيهَا الْمَرِيضُ فَوْرًا إِلَى الطَّبِيبِ فَهِيَ حَالَاتُ السُّعَالِ الْمَصْحُوبِ بِإِفْرَازِ بَلْغَمٍ أَصْفَرَ بُنِّيٍّ، أَوْ مُلَطَّخٍ بِالدَّمِ، أَوْ صُعُوبَةٍ فِي التَّنَفُّسِ، أَوِ الْتِهَابِ الْأُذُنِ وَالْجُيُوبِ الْأَنْفِيَّةِ وَاللَّوْزَتَيْنِ، أَوْ صُدَاعٍ حَادٍّ، أَوْ فِي حَالَةِ عَدَمِ إِحْرَازِ أَيِّ تَقَدُّمٍ فِي الشِّفَاءِ بَعْدَ مُرُورِ أُسْبُوعَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ وَالِاسْتِجْمَامِ .

(1) لِكُلِّ إِنْسَانٍ جِهَازُ مَنَاعَةٍ، أَيْ: حَصَانَةٌ طَبِيعِيَّةٌ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1 : مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ للدَّرْسِ اذْكُرْ بَعْضَ أَمْرَاضِ فَصْلِ الشِّتَاءِ .

س2 : مَا مُسَبِّبُ أَمْرَاضِ فَصْلِ الشِّتَاءِ ؟ وَمَا أَسْبَابُ تَزَايُدِهَا ؟

س3 : هَلْ ثَمَّةَ عِلَاجٌ شَافٍ لِلزُّكَامِ ؟ وَبِمَ تَنْصَحُ الْمُصَابَ بِهَذَا الْمَرَضِ ؟

س4 : مَا الْمُرَادُ بِمَرَضِ (الْإِنْفِلْوَنْزَا) ؟ وَمَا أَعْرَاضُهُ ؟

نَشَاطٌ تَعْبِيرِيٌّ :

1- (الْوِقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ) . عَبِّرْ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ .

2- اكْتُبْ بَحْثًا مُخْتَصَرًا عَنْ أَحَدِ أَمْرَاضِ فَصْلِ الشِّتَاءِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَضَارُّ التَّدْخِينِ

الصِّحَّـةُ نِعْمَـةٌ عَظِيمَـةٌ، عَلَى الْإِنْسَـانِ أَنْ يُحَافِـظَ عَلَيْهَـا، وَأَنْ يُجَنِّـبَ نَفْسَـهُ كُلَّ مَـا يُؤْذِيهَـا، فَقَدْ خَلَقَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَـالَى - الْإِنْسَـانَ وَزَوَّدَهُ بِالْعَقْـلِ كَيْ يُفَكِّـرَ فِيمَـا يَنْفَعُـهُ، وَيَبْتَعِـدَ عَمَّـا يَـضُرُّهُ، غَـيْرَ أَنَّـهُ يَنْسَـى هَـذِهِ الْحَقِيقَـةَ، فَيُضَيِّـعُ النِّعْمَـةَ بِسُـوءِ تَصَرُّفِـهِ، وَيَحِيـدُ[1] مِـنْ حِـينٍ إِلَى آخَـرَ عَـنِ الطَّرِيـقِ السَّـوِيِّ، فَيُقْـدِمُ عَلَى مَضَـرَّةِ نَفْسِـهِ بِنَفْسِـهِ، وَيُعَرِّضُهَـا لِلْمَـرَضِ بِمَـا يَتَّبِعُـهُ مَـنْ سُـلُوكٍ خَـاطِئٍ، إِمَّـا جَهْـلًا مِنْـهُ بِنَتَائِـجِ مَـا يُقْـدِمُ عَلَيْـهِ، وَإِمَّـا تَقْلِيـدًا لِرِفَـاقِ السُّـوءِ، مِمَّـنْ يَرْمُـونَ بِأَنْفُسِـهِمْ فِي الْهَـلَاكِ هُرُوبًـا مِـنَ الْوَاقِـعِ الَّذِي يَعِيشُـونَ فِيـهِ نَتِيجَـةَ مَـا يُعَانُونَـهُ مِـنْ مُشْـكِلَاتٍ اجْتِمَاعِيَّـةٍ فِي أُسَرِهِـمْ، وَاضْطِـرَابٍ وَخَلَـلٍ فِي شَـخْصِيَّاتِهِمْ، فَيَعْتَقِـدُونَ وَاهِمِـينَ أَنَّ ذَلِـكَ السُّـلُوكَ هُـوَ الْعِـلَاجُ لِمُشْـكِلَاتِهِمْ، فَيَنْزِعُـونَ[2] إِلَيْـهِ بَـدَلاً مِـنْ مُوَاجَهَـةِ مُشْـكِلَاتِ الْحَيَـاةِ، وَلَا يَتَنَبَّهُـونَ إِلَّا بَعْـدَ أَنْ يَقْطَعُـوا شَـوْطًا بَعِيـدًا مِـنَ التَّمَـادِي فِي ذَلِـكَ السُّـلُوكِ، وَحِـينَ يَسْـتَفِيقُونَ يَجِـدُونَ أَنْفُسَـهُمْ أَضْعَـفَ مِـنْ أَنْ يَتْرُكُـوهُ، وَإِنْ نَجَحُـوا فِي ذَلِـكَ يَكُـونُ الْوَقْـتُ قَـدْ فَـاتَ، وَتَمَكَّـنَ الْمَـرَضُ مِنْهُـمْ، وَلَـمْ يَعُـدْ ذَلِـكَ التَّغْيِـيرُ يُجْـدِي كَثِـيرًا .

هَذَا مَا يَنْطَبِقُ عَلَى عَادَةِ التَّدْخِينِ الضَّارَّةِ وَالْمُدَمِّرَةِ لِصِحَّةِ الْإِنْسَانِ .

إِنَّ التَّدْخِـينَ مَـوْتٌ بَطِـيءٌ، يُقْـدِمُ عَلَيْـهِ الْإِنْسَـانُ، فَيُبْـدِلُ الْمَـرَضَ بِالصِّحَّـةِ، وَالشَّـقَاءَ بِالسَّـعَادَةِ، والضِّيـقَ بِالسَّـعَةِ . ذَلِـكَ لِأَنَّ لِلتَّدْخِـينِ مَضَـارَّ كَثِـيرَةً ، أَثْبَتَهَـا الْعِلْمُ وَالْعَقْـلُ مَعًـا .

(1) يَحِيدُ عَنِ الطَّرِيقِ السَّوِيِّ : يَمِيلُ عَنْهَا .

(2) يَنْزَعُونَ : يَلْجَؤُونَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَهُوَ يُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا سَيِّئًا فِي صِحَّةِ الْمُدَخِّنِ، فَيُؤَدِّي إِلَى اعْتِلَالِ جِسْمِهِ بِوَجْهٍ عَامٍّ، فَيُصْبِحُ هَزِيلًا نَحِيلًا، لَا يَقْوَى عَلَى بَذْلِ الْجُهْدِ الْمَطْلُوبِ فِي أَيِّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ، وَمَا ذَلِكَ إِلاَّ بِسَبَبِ إِصَابَةِ الْمُدَخِّنِ بِأَحَدِ الْأَمْرَاضِ الْقَاتِلَةِ، وَمَا أَكْثَرَ تِلْكَ الْأَمْرَاضَ الَّتِي يُسَبِّبُهَا التَّدْخِينُ ! فَمِنْهَا الْإِصَابَةُ بِالْأَمْرَاضِ الْقَلْبِيَّةِ الْوِعَائِيَّةِ، حَيْثُ يَعْجَزُ الْقَلْبُ عَنْ ضَخِّ الدَّمِ وَنَقْلِهِ إِلَى الْجِسْمِ، وَلاَ يَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي بَصِيرَةٍ أَهَمِّيَّةُ هَذِهِ الْوَظِيفَةِ، وَمِنْهَا إِصَابَةُ الْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ، فَيَعْجَزُ عَنْ تَغْذِيَةِ الْجِسْمِ ، وَإِمْدَادِهِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُكْسُجِينِ، وَهُوَ الْمَادَّةُ الْحَيَوِيَّةُ وَالضَّرُورِيَّةُ لِلْحَيَاةِ، فَأَيُّ نَقْصٍ فِيهِ يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا . وَيَنْتُجُ عَنِ التَّدْخِينِ الْإِصَابَةُ بِسَرَطَانِ الْفَمِ وَالْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ، أَوْ بِسَرَطَانِ الرِّئَةِ، وَهُوَ دَاءٌ خَطِيرٌ وَقَفَ الْعِلْمُ حَتَّى وَقْتِنَا الْحَاضِرِ عَاجِزًا أَمَامَهُ . فَلَمْ تُجْدِ فِيهِ الْعَقَاقِيرُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَلاَ الْجِرَاحَاتُ الْمُتَعَدِّدَةُ نَفْعًا .

وَيَتَسَبَّبُ التَّدْخِينُ سَنَوِيًا فِي وَفَاةِ أَعْدَادٍ لاَ حَصْرَ لَهَا، تَبْدَأُ مَأْسَاتُهَا بِاعْتِلَالِ الصِّحَّةِ، ثُمَّ تَنْتَهِي بِالْمَوْتِ الْمُبَكِّرِ ، بِسَبَبِ أَمْرَاضِ الْقَلْبِ، أَوِ السَّكْتَةِ الدِّمَاغِيَّةِ، أَوِ السَّرَطَانِ .

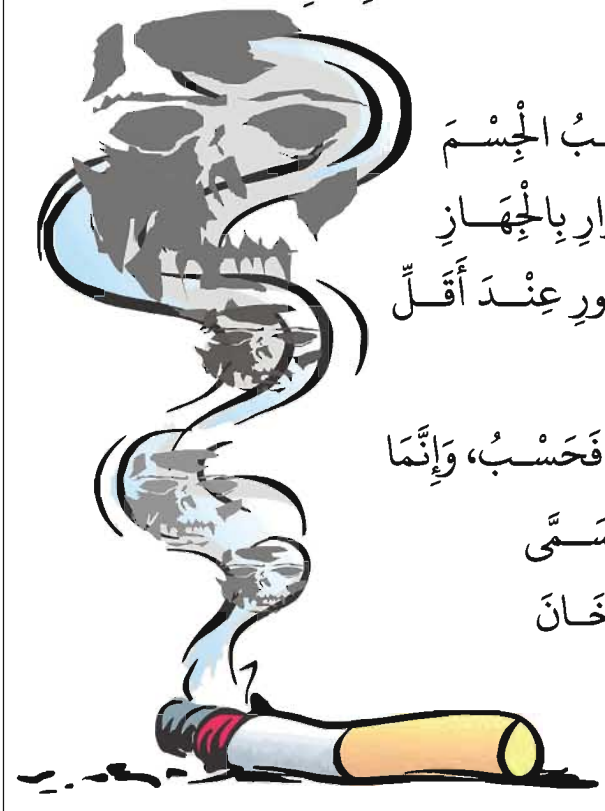

وَقَدْ أَثْبَتَ الْعِلْمُ أَنَّ الْوَهَنَ الَّذِي يُصِيبُ الْجِسْمَ فِي أَجْهِزَتِهِ الْمُخْتَلِفَةِ، يَصِلُ إِلَى حَدِّ الْإِضْرَارِ بِالْجِهَازِ الْعَظْمِيِّ، فَيُؤَدِّي إِلَى كَثْرَةِ الْإِصَابَةِ بِالْكُسُورِ عِنْدَ أَقَلِّ الْحَوَادِثِ.

وَلاَ يَنْتُجُ الضَّرَرُ مِنَ التَّدْخِينِ الْمُبَاشِرِ فَحَسْبُ، وَإِنَّمَا يَتَعَدَّاهُ إِلَى التَّدْخِينِ غَيْرِ الْمُبَاشِرِ، أَوْ مَا يُسَمَّى بِالتَّدْخِينِ السَّلْبِيِّ، أَيِ اسْتِنْشَاقِ الْإِنْسَانِ الدُّخَانَ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُتَصَاعِدَ مِنَ الْمُدَخِّنِينَ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي يُوجَدُونَ فِيهَا؛ لِذَلِكَ أَصْدَرَتْ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ الْقَوَانِينَ الرَّادِعَةَ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ الْمُدَخِّنِينَ، فَحَدَّدَتِ الْأَمَاكِنَ الَّتِي لاَ يَجُوزُ فِيهَا التَّدْخِينُ، وَهِيَ جَمِيعُ الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ؛ حَتَّى تَحُدَّ مِنْ آثَارِ التَّدْخِينِ الضَّارَّةِ لِصِحَّةِ الْإِنْسَانِ، وَتُحَافِظَ عَلَى نَقَاءِ الْبِيئَةِ مِنْ سُمُومِ التَّدْخِينِ .

إِنَّ الْمُدَخِّنَ لاَ يَفْقِدُ صِحَّتَهُ فَقَطْ بِمَا يُسَبِّبُهُ التَّدْخِينُ مِنْ أَمْرَاضٍ، إِنَّهُ يَفْقِدُ سَعَادَتَهُ بِمَا يُعَانِيهِ مِنْ آلامٍ شَدِيدَةٍ أَيْضًا .

وَلاَ يَقِفُ الضَّرَرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ بَلْ يَتَعَدَّى إِلَى الْجَانِبِ الْمَادِيِّ، فَكَمْ يُنْفِقُ الْمُدَخِّنُ مِنْ مَالِهِ عَلَى هَذِهِ الْعَادَةِ السَّيِّئَةِ ! وَلَوْ أَنْصَفَ نَفْسَهُ وَخَافَ رَبَّهُ، لَأَنْفَقَ هَذَا الْمَالَ فِيمَا يُصْلِحُ جَسَدَهُ، وَيُسْعِدُ أُسْرَتَهُ، ولَكِنَّهُ ضَعِيفُ الْإِرَادَةِ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ أَهْوَاؤُهُ فَانْسَاقَ وَرَاءَهَا .

إِنَّ أَخْطَرَ شَيْءٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْإِنْسَانُ التَّدْخِينَ فِي صِغَرِهِ، فَيُعَجِّلَ بِذَلِكَ وُصُولَهُ إِلَى قَبْرِهِ، وَيَضَعَ حَدًّا لِحَيَاتِهِ بِنَفْسِهِ، وَهَذَا جُرْمٌ لاَ يَعْدِلُهُ جُرْمٌ، فَيَقْتُلُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ - تَعَالَى - قَتْلَهَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾[1].

وَيُلْقِي بِنَفْسِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقَدْ نَهَى اللهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾[2].

فَمَا أَرْوَعَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ قَوِيَّ الْجِسْمِ، سَلِيمَ الْعَقْلِ ! يُقْبِلُ عَلَى الْحَيَاةِ بِأَمَلٍ أَوْسَعَ مِنْ رُقْعَةِ الْأَرْضِ، يُشَارِكُ النَّاسَ فِي جَمِيعِ مَنَاشِطِ الْخَيْرِ، وَلَهُ الْيَدُ الطُّولَى فِي كُلِّ مَبَرَّةٍ[3]، لَا يُفْتَقَدُ حَيْثُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ .

(1) سورة الأنعام الآية (151) .

(2) سورة البقرة الآية (195) .

(3) الْمَبَرَّةُ : الطَّاعةُ والخَيْر .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1 : كَيْفَ يُحَافِظُ الْإِنْسَانُ عَلَى صِحَّتِهِ ؟

س2 : مَا الْأَسْبَابُ الَّتِي تُوقِعُ الْإِنْسَانَ فِي السُّلُوكِ الْخَاطِئِ ؟

س3 : قَالَ الْحُكَمَاءُ : (دِرْهَمُ وِقَايَةٍ ، خَيْرٌ مِنْ قِنْطَارِ عِلاَجٍ) .
اشْرَحْ هَذَا الْقَوْلَ .

س4 : اذْكُرْ مَا تَعْرِفُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي يُسَبِّبُهَا التَّدْخِينُ . وَكَيْفَ يُمْكِنُ الْوِقَايَةُ مِنْهَا ؟

س5 : مَا التَّشْرِيعَاتُ الَّتِي سَنَّتْهَا الدُّوَلُ لِلتَّقْلِيلِ مِنْ أَخْطَارِ التَّدْخِينِ ؟

س6 : لِلتَّدْخِينِ مَضَارُّ مُتَعَدِّدَةٌ . اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ مِنْهَا .

س7 : مَا الْأَخْطَارُ الَّتِي يُواجِهُهَا الْمُدَخِّنُونَ الصِّغَارُ ؟

نَشَاطٌ تَعْبِيرِيٌّ :

دَعَا الْإِسْلاَمُ إِلَى الْعِنَايَةِ بِالصِّحَّةِ وَعَدَمِ إِلْحَاقِ الْأَذَى بِالنَّفْسِ .

1- فِي ضَوْءِ هَذَا الْمَفْهُومِ يَعْقِدُ الْمُعَلِّمُ نَدْوَةً حَوْلَ مَضَارِّ التَّدْخِينِ(*).

2- صَمِّمْ بِمُسَاعَدَةِ مُعَلِّمِك لَوْحَةً إِرْشَادِيَّةً تُحَذِّرُ فِيهَا مِنْ مَضَارِ التَّدْخِينِ .

(*) يستعين المعلم بكتاب (دليل المعلم في الكتابة) للشق الثاني، ص85 إعداد : أ. طه عيسى الجازوي ، أ. وداد محمود الجالي .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَبَّـاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَـا - قَـالَ : كُنْـتُ خَلْـفَ النَّـبِيِّ ﷺ يَوْمًـا، فَقَـالَ :

(يَـا غُـلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُـكَ كَلِمَـاتٍ : اِحْفَـظِ اللهَ يَحْفَظْـكَ[1]، احْفَـظِ اللهَ تَجِـدْهُ تِجَاهَـكَ[2]، وَإِذَا سَـأَلْتَ فَاسْـأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْـتَعَنْتَ فَاسْـتَعِنْ بِاللهِ وَاعْلَـمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَـوِ اجْتَمَعَـتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُـوكَ بِـشَيْءٍ لَـمْ يَنْفَعُـوكَ إِلَّا بِشَـيْءٍ قَـدْ كَتَبَـهُ اللهُ لَـكَ، وَلَـوِ اجْتَمَعَـتْ عَلَى أَنْ يَضُـرُّوكَ بِشَـيْءٍ لَمْ يَضُـرُّوكَ إِلَّا بِشَـيْءٍ قَـدْ كَتَبَـهُ اللهُ عَلَيْكَ رُفِعَت الْأَقْـلَامُ، وَجَفَّـتِ الصُّحُـفُ)(*) .

بِهَـذَا التَّوْجِيـهِ السَّـدِيدِ، والنُّصْـحِ الرَّشِـيدِ، دَعَا النَّـبِيُّ ﷺ ابْـنَ عَمِّـهِ عَبْـدَ اللهِ إِلَى مُرَاقَبَـةِ اللهِ - تَعَـالَى - فِي السِّـرِّ وَالْعَلَانِيَـةِ، وَالْمُحَافَظَـةِ عَلَى اتِّبَـاعِ دِينِـهِ؛ حَـتَّى يَحْفَظَهُ اللهُ - تَعَـالَى - وَيَـرْعَاهُ وَيَسْـتَجِيبَ لَهُ .

وَحِفْـظُ اللهِ - تَعَـالَى - يَكُـونُ بِتَقْـوَاهُ، أَيِ الْعَمَـلِ بِأَوَامِـرِهِ، وَاجْتِنَـابِ نَوَاهِيـهِ، وَصَـوْنِ الْإِنْسَـانِ نَفْسَـهُ عَمَّـا يَشِـينُهَا، وَيُعَرِّضُهَـا لِلذُّنُـوبِ وَالْآثَـامِ، وَذَلِـكَ بِـتَرْكِ أَسْـبَابِ سَـخَطِ اللهِ - تَعَـالَى - وَعُقُوبَتِـهِ، وَالسَّـعْيِ الدَّائِـمِ إِلَى أَدَاءِ الْفَرَائِـضِ وَالسُّـنَنِ الْمُؤَدِّيَـةِ إِلَى النَّعِيـمِ وَالثَّـوَابِ . وَتَمَـامُ التَّقْـوَى مُرْتَبِـطٌ بِطَهَـارَةِ الْقَلْـبِ، وَنَقَـاءِ السَّـرِيرَةِ[3] مِنَ الْوَسَـاوِسِ وَالْهَوَاجِـسِ[4]، وَمِـنْ سَـيِّئِ الْمَشَـاعِرِ، وَخَبِيثِ الْـخَوَاطِرِ، وَلَاشَـكَّ فِي أَنَّ هَذِهِ الطَّهَـارَةَ هِيَ أُمُّ مَـكَارِمِ الْأَخْـلَاقِ، وَأَصْـلُ الْفَضَائِـلِ .

وَانْعِـدَامُ التَّقْـوَى مِـنَ الْإِنْسَـانِ يُـؤَدِّي إِلَى فَسَـادِهِ، وَإِلَى إِفْسَـادِ غَـيْرِهِ، فَالْمَحْـرُومُ مِـنَ التَّقْـوَى يَسْـتَبِيحُ كُلَّ مُحَـرَّمٍ، وَيَتَوَسَّـعُ فِي الْإِفْسَـادِ وَعَمَـلِ الـشَّرِّ.

"وإذا سألت .. فاسأل الله".

(1) احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ : اعْمَلْ بأوامِرِه واجتنِبْ نَوَاهِيَهُ يحرسْكَ ويوفّقْكَ .

(2) تَجِدْهُ تِجَاهَكَ : تَجِدْهُ مَعَكَ فِي كلِّ مَكَانٍ يُعِينُكَ ويُنجيك.

(*) [أخرجه أحمد والتِّرمذيّ] .

(3) السَّرِيرَةُ : مايُكْتَمُ ويَسرُّ والجمعُ السَّرَائِرُ.

(4) الهواجسُ : المفردُ الهاجِسُ وَهُوَ الخاطرُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَعَلاَمَةُ التَّقْوَى الْوَرَعُ[1]، وَيَتَحَقَّقُ الْوَرَعُ بِخَشْيَةِ اللهِ - تَعَالَى - وَطَاعَتِهِ، فَالَّذِي يَخَافُ رَبَّهُ يَمنَعُ نَفْسَهُ مِنَ ارْتِكَابِ أَيِّ مُحَرَّمٍ، فَلاَ يَهْضِمُ حَقًّا، وَلاَ يَظْلِمُ إِنْسَانًا، وَلاَ يَأْتِي فَسَادًا . وَيَعْلَمُ أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّها بِيَدِ اللهِ جَلَّ وَعَلاَ، لاَ يُسْأَلُ غَيرُه، وَلاَ يُسْتَعَانُ بِسِوَاهُ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ لاَ يَنْفَعُونَ وَلاَ يَضُرُّونَ إِلاَّ إِذَا شَاءَ اللهُ - تَعَالَى - فَاللهُ - تَعَالَى - كَافٍ عَبْدَهُ وَكَافِلُهُ .

وَمَنْ يَمْتَلِئْ قَلْبُهُ ثِقَةً بِاللهِ - تَعَالَى - يَصِلْ بِهَذِهِ الثِّقَةِ إِلَى دَرَجَةِ الْأَمْنِ فَلاَ يَأْسَ عَلَى فَائِتٍ[2]، بَلْ يَطْمَئِنُّ إِلَى أَنَّ نَصِيبَهُ مِنْ رَبِّهِ سَيَصِلُهُ حَتْمًا؛ فَتَسُودُ نَفْسَهُ رُوحُ الرِّضَا، فَيَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ وَاللَّذَّةِ وَالنَّعِيمِ . وَقَدْ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ : ثَلاَثُ خِصَالٍ مِنْ صِفَاتِ أَوْلِيَاءِ اللهِ - تَعَالَى - : الثِّقَةُ بِاللهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالْغِنَى بِهِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالرُّجُوعُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَالاِعْتِصَامُ[3]، بِاللهِ - تَعَالَى - يَحْفَظُ الْمُسْلِمَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَيُنْجِيهِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ .

يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ نَائِمًا فَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ وَرَفَعَ السَّيْفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّسُولِ ﷺ : مَنْ يَعْصِمُكَ مِنِّي الْآنَ ؟ فَأَجَابَهُ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ :«اللهُ» ، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ الْأَعْرَابِيِّ، فَتَنَاوَلَ الرَّسُولُ ﷺ السَّيْفَ، وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ فَقَالَ : كُنْ خَيْرَ آخِذٍ، فَعَفَا عَنْهُ الرَّسُولُ ﷺ فَعَادَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ : جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ .

إِنَّ هَذَا الْأَدَبَ الرَّفِيعَ الَّذِي يُؤَدِّبُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ عَمِّهِ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ تَأْدِيبٌ وَتَعْلِيمٌ لِلنَّشءِ وَلِلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا عَلَى امْتِدَادِ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ، فَهُوَ دَعْوَةٌ إِلَى كُلِّ فَرْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنْ يُرَاقِبَ اللهَ - تَعَالَى - فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ مِنْ خِلاَلِ هَذَا الْمَنْهَجِ

---

(1) الورعُ : التَّوَقي منَ المحارم .

(2) فلا يأسَ على فائتٍ : فلا يُحْزَنْ على فائتٍ.

(3) الاعتصامُ باللهِ تعالى : الامتناعُ به واللُّجوءُ إليه.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْكَامِلِ الْمُحْكَمِ، وَيُحَافِظَ عَلَى إِرْضَائِهِ، وَيَحْرِصَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ وَاجْتِنَابِ الشَّرِّ.

فَيَا بُنَيَّ، احْفَظْ هَذِهِ النَّصَائِحَ الْغَالِيَةَ، وَاحْرِصْ عَلَى الْتِزَامِهَا طَوَالَ حَيَاتِكَ؛ لِأَنَّهَا نَصَائِحُ صَادِرَةٌ مِنْ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي يُحِبُّكَ حُبًّا لاَ مَثِيلَ لَهُ، وَيُرِيدُ لَكَ النَّجَاحَ وَالْفَلاَحَ فِي دُنْيَاكَ وَأُخْرَاكَ. فَعَلَيْكَ أَنْ تُرَاقِبَ اللهَ - تَعَالَى - بِفِعْلِ الْخَيْرَاتِ وَاجْتِنَابِ الضَّلاَلاَتِ[1]، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا سَلَكْتَ هَذَا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ يَحْفَظْكَ اللهُ - تَعَالَى - فِي الدُّنْيَا مِنَ الشَّرِّ وَيُنْجِيكَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْعَذَابِ، وَسَتَجِدُ اللهَ - تَعَالَى - أَمَامَكَ دَائِمًا تَلْجَأُ إِلَيْهِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنَالَ بِعَوْنِهِ خَيْرًا أَوْ تَدْفَعَ شَرًّا.

وَلَكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَسْتَعِينَ بِالنَّاسِ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِكَ بِالطُّرُقِ الْحَلاَلِ الْمَشْرُوعَةِ، مَعَ إِيمَانِكَ الرَّاسِخِ بِأَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اتَّحَدَتْ كُلُّهَا لِجَلْبِ مَنْفَعَةٍ لَكَ أَوْ دَفْعِ مَضَرَّةٍ عَنْكَ فَلَنْ يَنْجَحُوا إِلاَّ إِذَا كَانَ اللهُ - تَعَالَى - قَدْ شَاءَ أَنْ تَتَحَقَّقَ لَكَ الْمَنْفَعَةُ أَوْ تَبْتَعِدَ عَنْكَ الْمَضَرَّةُ.

وَاعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ لَنْ يَنْفَعُوكَ وَلَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِإِرَادَةِ اللهِ - تَعَالَى - فَلاَ تَتَمَلَّقْهُمْ[2]، وَلَا تَخْشَ بَأْسَهُمْ، وَلْيَكُنْ يَقِينُكَ دَائِمًا: مَا قَدَّرَ اللهُ - تَعَالَى - لَكَ لاَبُدَّ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا. فَطِبْ نَفْسًا وَازْدَدْ ثِقَةً بِخَالِقِكَ، فَإِنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِهِ.

(1) الضَّلاَلاَتُ: الواحدةُ ضَلاَلَةٌ وهي الإبْتِعَادُ عَنِ الطّريقِ المستقيمِ.

(2) التَملّقُ: التّودُّدُ بالكلام اللّطيف والتّضرع أكثر مما ينبغي وهو مذموم.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1 : لِمَاذَا يَحْرِصُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَعْلِيمِ أُمَّتِهِ وإِرْشَادِهَا ؟

س2 : كَيْفَ يَحْفَظُ الْمُسْلِمُ اللهَ - تَعَالَى - ؟ وَكَيْفَ يَحْفَظُهُ اللهُ - تَعَالَى - ؟

س3 : مَا قِيمَةُ النَّصِيحَةِ فِي الْإِسْلَامِ ؟ وَمَا الصِّفَاتُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا النَّاصِحُ ؟

س4 : بِمَنْ يَجِبُ أَنْ نَسْتَعِينَ فِي أَعْمَالِنَا ؟

س5 : مَا الْوَرَعُ ؟ وَكَيْفَ يَتَحَقَّقُ ؟

س6 : عَلَامَ تَسْتَشْهِدُ بِمَوْقِفِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي رَفَعَ السَّيْفَ عَلَيْهِ ؟

س7 : مَا الْمُرَادُ بِالتَّمَلُّقِ ؟ وَلِمَاذَا نَهَانَا الْإِسْلَامُ عَنْهُ ؟

س8 : امْلَأْ كُلَّ فَرَاغٍ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

4- تَمَامُ التَّقْوَى مُرْتَبِطٌ بِـ ..... الْقَلْبِ، وَنَقَاءِ .....

5- اللهُ – تَعَالَى - ..... عَبْدَهُ، لِأَنَّهُ نِعْمَ .....

6- الْمُؤْمِنُ لاَ ..... عَلَى فَائِتٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

إِفْرِيقيَا

أَقْدَمُ قَارَّاتِ الْعَالَمِ، وَمَهْدُ الْإِنْسَانِ الْأَوَّلِ، فِيهَا عَاشَ مُتَنَقِّلًا يَجُوبُ أَرْجَاءَهَا بَحْثًا عَنْ غِذَائِهِ، فَاسْتَوْطَنَ سُهُولَهَا وَأَغْوَارَهَا[1] وَنُجُودَهَا[2] وَسَوَاحِلَهَا، وَصَحَارِيَهَا وَأَحْرَاشَهَا وَمَصَابَّ أَنْهَارِهَا . وَهِيَ ثَانِيَةُ قَارَّاتِ الْعَالَمِ مِسَاحَةً، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا فِي تَزَايُدٍ مُسْتَمِرٍّ، وَتَشْتَهِرُ بِثَرَوَاتِهَا الوَفِيرَةِ مِنَ الذَّهَبِ والْمَاسِ، والْقِصْدِيرِ وَالنُّحَاسِ وَالْفُوسْفَاتِ .

وَبِهَا أَحْوَاضُ أَنْهَارٍ خِصْبَةٌ، وَتُنْتِجُ مَحَاصِيلَ زِرَاعِيَّةً مُتَعَدِّدَةً؛ بِكَمِّيَّاتٍ وَفِيرَةٍ، مِثْلَ : الْمَطَّاطِ وَالْبُنِّ، وَزَيْتِ النَّخِيلِ، والْمَوْزِ وَالْحُبُوبِ، والْقُطْنِ .

وَهَذَا مَا جَعَلَهَا مَوْضِعَ أَطْمَاعِ الْمُسْتَعْمِرِينَ، فَابْتُلِيَتْ بِأَبْشَعِ عَمَلِيَّاتِ الْقَرْصَنَةِ[3] فِي التَّارِيخِ مِنْ قِبَلِ الْأَوْرُبِّيِّينَ الَّذِينَ أَنْشَؤُوا الْمَرَاكِزَ التِّجَارِيَّةَ عَلَى سَوَاحِلِهَا .

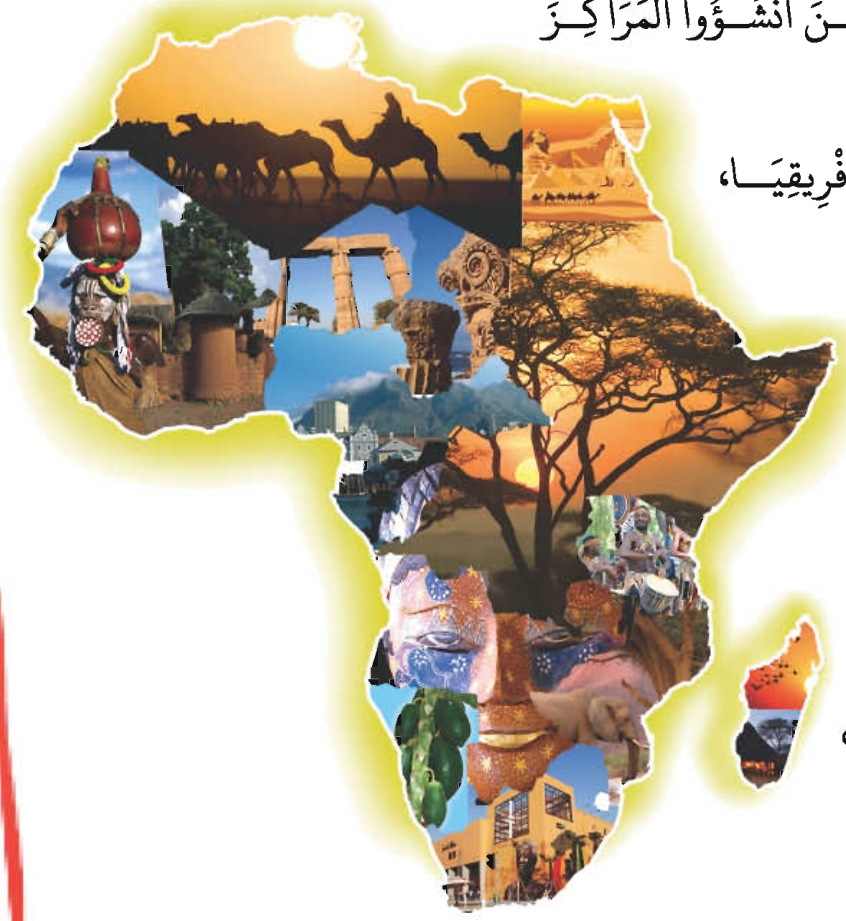

إِنَّ بِلَادَنَا لِيبِيَا إِحْدَى دُوَلِ إِفْرِيقِيَا، بَلْ هِيَ قَلْبُهَا النَّابِضُ وَبَوَّابَتُهَا الشَّمَالِيَّةُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ، وَحَلْقَةُ الِاتِّصَالِ بِشُعُوبِهِ، تَلْتَقِي مَعَ أَشِقَّائِهَا تَحْتَ مِظَلَّةِ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ الَّتِي تُمَثِّلُ آمَالَ الْإِنْسَانِ الْإِفْرِيقِيِّ، وَأَهْدَافَهُ، وَطُمُوحَهُ، وَتَطَلُّعَاتِهِ إِلَى الْغَدِ الْمَنْشُودِ .

---

(1) أغوارُها : جمع غَوْر، وهو المنخفض من الأرض .
(2) نجودها : جمع نَجْد، وهو ما ارتفع من الأرض وصلُبَ .
(3) الْقَرْصَنَةُ : اللُّصُوصِيَّةُ والنَّهبُ على مياه البحر .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَلاَ نَسْتَعْرِبُ ذَلِكَ فَقَدِيمًا كَانَتْ (إِفْرِيقِيَّةُ) تُطْلَقُ عَلَى الْجُزْءِ الْمُمْتَدِّ مِنْ طَرَابُلُسَ حَتَّى أَوَاسِطِ الْجَزَائِرِ، ثُمَّ عَمَّتِ التَّسْمِيَةُ فِيمَا بَعْدُ جَمِيعَ أَرْجَاءِ القَارَّةِ.

وَبَعْدَ ظُهُورِ دَعْوَةِ الْحَقِّ، انْتَشَرَ الْإِسْلاَمُ واسْتَضَاءَتْ إِفْرِيقِيَا بِنُورِهِ، واهْتَدَى كَثِيرٌ مِنْ بُلْدَانِهَا بِهَدْيِهِ.

ثُمَّ دَخَلَتْهَا قَوافِلُ الْمُسْتَكْشِفِينَ والرَّحَّالَةِ؛ لِيَقِفُوا عَلَى مَجَاهِلِهَا، وَخَفَايَا أَسْرَارِهَا، وَجَمَالِهَا الْخَلَّابِ الَّذِي يَسْبِي الْعُقُولَ وَيَهُزُّ الْمَشَاعِرَ، فَقَدْ حَبَاهَا اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- طَبِيعَةً سَاحِرَةً، وَخُضْرَةً دَائِمَةً، وَمَاءً نَمِيرًا[1] وَقِمَمًا شَاهِقَةً، وَأَنْهَارًا دَافِقَةً، وَرِيَاضًا وَخَمَائِلَ غَنَّاءَ، يُسَبِّحُ طَيْرُهَا وَوَحْشُهَا مُبْدِعَ الْخَلْقِ وَبَاسِطَ الرِّزْقِ، وَقَدْ أَسْهَبَ[2] الرَّحَّالَةُ والْمُستَكْشِفُونَ فِي وَصْفِهَا، وَسَجَّلُوا دَقَائِقَ فِتْنَتِهَا وَسِحْرِهَا.

(1) الماءُ النَّمِيرُ: الطَّيِّبُ النَّاجِعُ في الرَّيِّ.
(2) أَسْهَبَ: أكثَرَ من الكلام.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1 : لِمَاذَا تُعَدُّ إِفْرِيقِيَا مِنْ أَقْدَمِ قَارَّاتِ الْعَالَمِ وَأَهَمَّهَا ؟

س2 : لِمَاذَا كَانَتْ إِفْرِيقِيَا مَوْضِعَ أَطْمَاعِ الْمُسْتَعْمِرِينَ ؟

س3 : ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ :

أ- تُعَدُّ إِفْرِيقِيَا مِنْ أَقْدَمِ قَارَاتِ الْعَالَـــمِ. ( )

ب- إِفْرِيقِيَا أُوْلَى قَارَّاتِ الْعَالَمِ مِنْ حَيثُ الْمِسَاحَـــــةِ . ( )

جـ- سُكَّانُ إِفْرِيقِيَا فِي تَنَاقُصٍ مُسْتَمِـــرٍ. ( )

د- تَشْتَهِرُ إِفْرِيقِيَا بِثَرَواتِهَا الطَبِيعيَّةِ مِنَ الْذَهَبِ وَالْمَاسِ. ( )

س4 : (إِفْرِيقِيَا قَارَّةٌ جَمِيلَةٌ) .

اكْتُبْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ هَذِهِ الْقَارَّةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

حِكَايَاتٌ عَرَبِيَّةٌ

(1)

إلهُ عُمَرَ يَعْلَمُ

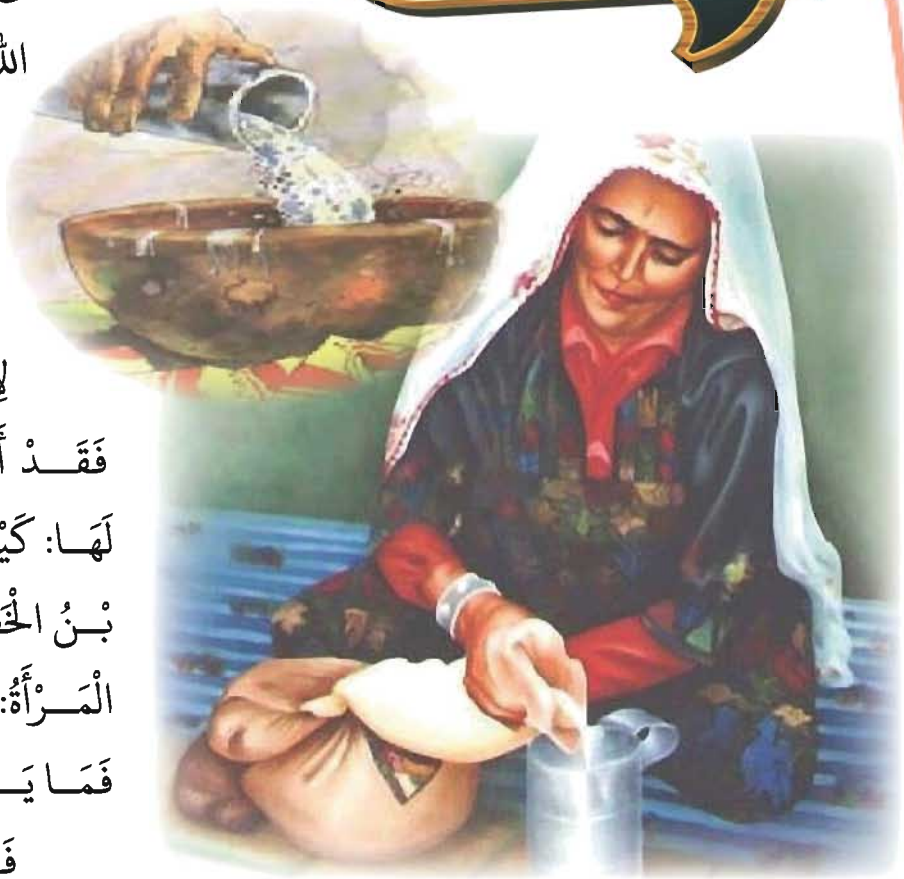

نَهَى عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - فِي خِلَافَتِهِ عَنْ مَذْقِ اللَّبَنِ[1] بِالْمَاءِ، فَخَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي جَنَبَاتِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا بِامْرَأَةٍ تَقُولُ لِابْنَتِهَا : أَلَا تَمْذُقِينَ لَبَنَكِ فَقَدْ أَصْبَحْتِ ؟ فَقَالَتِ الابْنَةُ لَهَا: كَيْفَ أَمْذُقُ وَقَدْ نَهَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ الْمَذْقِ ؟ ! فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: قَدْ مَذَقَ النَّاسُ فَامْذُقِي، فَمَا يَدْرِي عُمَرُ ؟

فَقَالَتِ الابْنَةُ : إِنْ كَانَ عُمَرُ لاَ يَعْلَمُ فَإِلهُ عُمَرَ يَعْلَمُ . مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَهُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ، فَوَقَعَتْ مَقَالَتُهَا مِنْ عُمَرَ . فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَاصِمًا ابْنَه ، فَقَالَ : يَابُنَيَّ، اذْهَبْ إِلَى الْمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَاسْأَلْ عَنِ الابْنَةِ، فَذَهَبَ عَاصِمٌ فَإِذَا بِفَتَاةٍ مِنْ بَنِي هِلَالٍ . فَقَالَ عُمَرُ : اذْهَبْ يَابُنَيَّ فَتَزَوَّجْهَا، فَمَا أَحْرَاهَا[2] أَنْ تَأْتِيَ بِفَارِسٍ يَسُودُ الْعَرَبَ، فَتَزَوَّجَهَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، فَوَلَدَتْ لَهُ تِلْكَ الْفَتَاةُ بِنْتًا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ، فَأَتَتْ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

(1) مَذْقُ اللَّبَنِ : خَلْطُهُ بِالْمَاءِ.
(2) فَمَا أَحْرَاهَا ! : فَمَا أَجْدَرَهَا !

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(2)

كُلُّ امْرِئٍ يَأْكُلُ زَادَهُ

خَـرَجَ الْمَهْـدِيُّ وَعَلِيُّ بْـنُ سُـلَيْمَانَ إِلَى الصَّيْـدِ فَسَـنَحَ[1] لَهُمَـا قَطِيـعٌ مِـنْ ظِبَـاءٍ، فَأُرْسِـلَتِ الْـكِلَابُ، وَأُجْرِيَـتِ الْخَيْـلُ، فَـرَمَى الْمَهْـدِيُّ سَـهْمًا فَـصَرَعَ ظَبْيًـا، وَرَمَى عَلِيُّ بْـنُ سُـلَيْمَانَ فَأَصَـابَ كَلْبًـا فَقَتَلَـهُ، فَقَـالَ فِي ذَلِـكَ أَبُـو دُلَامَـةَ:

قَدْ رَمَى الْمَهْدِيُّ ظَبْيًا ... شَكَّ[2] بِالسَّهمِ فُؤَادَهْ[3]

وعليُّ بْنُ سُلَيْـــمَا ... نَ رَمَى كَلْبًا فَصَـــادَهْ

فَهَنِيئًا لَهُمَا كُـــلُّ ... امْرِىءٍ يَأْكُـــلُ زَادَهْ

فَضَحِـكَ الْمَهْـدِيُّ حَـتَّى كَادَ يَسْـقُطُ عَـنْ سَرْجِـهِ، وَقَـالَ : صَـدَقَ وَاللهِ أَبُـو دُلَامَـةَ، وَأَمَـرَ لَهُ بِجَائِـزَةٍ، وَلُقِّـبَ عَلِيُّ بْـنُ سُـلَيْمانَ بِصَائِـدِ الْكَلْـبِ، فَعَلِـقَ اللَّقَـبُ بِـهِ .

(1) فَسَنَحَ لهما : فَعَرَضَ لهما .
(2) شَكَّ : طَعَنَ .
(3) الْفُؤَادُ : الْقَلْبُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(3)

دَعَانِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ

حَجَّ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيُّ، فَنَزَلَ بِبَعْضِ الْمِيَاهِ، وَدَعَا بِالْغَدَاءِ[1]، فَقَالَ لِحَاجِبِهِ : انْظُرْ مَنْ يَتَغَدَّى مَعِي وَأَسْأَلُهُ عَنْ بَعْضِ الْأَمْرِ ! فَنَظَرَ الْحَاجِبُ[2] فَإِذَا هُوَ بِأَعْرَابِيٍّ نَائِمٍ بَيْنَ شَمْلَتَيْنِ[3] مِنْ شَعْرٍ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلَيْهِ، وَقَالَ : ائْتِ الْحَجَّاجَ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ : اغْسِلْ يَدَكَ وَتَغَدَّ مَعِي، قَالَ : إِنَّهُ دَعَانِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فَأَجَبْتُهُ، قَالَ الْحَجَّاجُ : مَنِ الَّذِي دَعَاكَ ؟ قَالَ : اللهُ - تَعَالَى - دَعَانِي لِلصَّوْمِ فَصُمْتُ، قَالَ : فِي هَذَا الْيَوْمِ الْحَارِّ ! قَالَ : نَعَمْ، صُمْتُ لِيَوْمٍ أَحَرَّ مِنْهُ ؛ قَالَ : فَأَفْطِرْ وَتَصُومُ غَدًا، قَالَ : إِنْ ضَمِنْتَ لِيَ الْبَقَاءَ إِلَى الْغَدِ ! قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيَّ. قَالَ : كَيْفَ تَسْأَلُنِي عَاجِلًا بِآجِلٍ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ؟

قَالَ : إِنَّهُ طَعَامٌ طَيِّبٌ . قَالَ : إِنَّكَ لَمْ تُطَيِّبْهُ وَلَا الْخَبَّازُ، وَلَكِنْ طَيَّبَتْهُ الْعَافِيَةُ[4] .

(1) الْغَدَاءُ : وَجْبَةُ الظَّهِيرَةِ .

(2) الْحَاجِبُ : الْبَوَّابُ .

(3) الشَّمْلَةُ : نَوْعٌ مِن الثِّيَابِ يُلَفُّ بِهِ الْجَسَدُ .

(4) العافية : الصِّحَّةُ التامَة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1 : لِمَـاذَا نَـهَى عُمَـرُ بْـنُ الْخَطَّـابِ - رَضِيَ اللهُ تَعَـالَى عَنْـهُ - عَـنْ مَـذْقِ اللَّـبَنِ ؟

س2 : لِمَاذَا امْتَنَعتِ الْفَتَاةُ عَنْ تَنْفِيذِ أَمْرِ أُمِّهَا ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ هَذَا الاِمْتِنَاعُ؟

س3 : (إِذَا كَانَ عُمَـرُ لاَ يَعْلَـمُ فَـإِلَهُ عُمَـرَ يَعْلَـمُ) تُمَثِّـلُ هَـذِهِ الْعِبَـارَةُ قِمَّـةَ التَّقْـوَى. لِمَاذَا؟

س4 : مَـا الَّذِي دَعَا عُمَـرَ - رَضِيَ اللهُ تَعَـالَى عَنْـهُ - إِلَى أَمْـرِ ابْنِـهِ بِالـزَّوَاجِ مِـنَ الْفَتَـاةِ ؟ وَكَيْـفَ كَانَـتْ عَاقِبَـةُ هَـذَا الـزَّوَاجِ ؟

س5 : (دَعَانِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ)

لِمَاذَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ ؟ وَبِمَ تَصِفُهُ ؟

س6 : صِلِ الْعَمُودَ (أ) بِمَا يُنَاسِبَه بِالْعَمُودِ (ب) :

(أ)	(ب)
الْفُؤَادُ	طَعَنَ
الْحَاجِبُ	مَا أَجْدَرَهَا
مَا أَحْرَاهَا	الْبَوَّابُ
شَكَّ	الْقَلْبُ

نَشَاطٌ تَعْبِيرِيٌّ :

يَحُثُّ الْمُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ عَلَى الْبَحْثِ عَنْ بَعْضِ النَّوَادِرِ الْعَرَبِيَّةِ وَقِرَاءَتِها أَمَامَ زُمَلَائِهِمْ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَعْدَاءُ الإِنْسَانِيَّةِ

الْيَهُودُ قَوْمٌ جُبِلُوا [1] عَلَى كَرَاهِيَةِ الجِنْسِ الْبَشَرِيِّ عَامَّةً، وَعَلَى مُعَادَاةِ الْعَرَبِ وَالإِسْلَامِ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُمْ طُبِعُوا عَلَى اللُّؤْمِ فَتَغَلْغَلَ فِي نُفُوسِهِمْ، فَصَارَ جُزْءًا مِنْ تَكْوِينِهِمْ، فَلَا يُعْرَفُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ إِلاَّ بِأَحَطِّ الصِّفَاتِ وَأَقْبَحِ النُّعُوتِ .

هَذَا حَالُهُمْ مَعَ كُلِّ مَنِ اخْتَلَطُوا بِهِ وَاخْتَلَطَ بِهِمْ ، مُنْذُ أَنْ عَرَفَهُمُ التَّارِيخُ وَعَرَفُوهُ ؛ لِذَلِكَ مُنُوا [2] بِنَكَبَاتٍ لَمْ يُمْنَ بِهَا أَحَدٌ مِثْلُهُمْ .

وَهُمْ قَوْمٌ لاَ وَطَنَ لَهُمْ، عَاشُوا مُتَنَقِّلِينَ فِي جَمِيعِ الْأَوْطَانِ، فَعَرَفَتْ بِلَادُ الْعَرَبِ بَعْضَ قَبَائِلِهِمْ الْوَافِدَةِ إِلَى يَثْرِبَ [3] الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُهَا قَبَائِلُ عَرَبِيَّةٌ مِنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَهُمْ أَبْنَاءُ عُمُومَةٍ تَجْمَعُهُمْ لُحْمَةُ [4] الْقُرْبَى وَالْمَصِيرُ الْمُشْتَرَكُ، فَعَمِلَ الْيَهُودُ عَلَى إِذْكَاءِ [5] نَارِ الْعَدَاوَةِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَحَاكُوا الْمُؤَامَرَاتِ وَسَعَوْا بَيْنَهُمْ بِالْكَيْدِ وَالْوِشَايَةِ، وَدَفَعُوهُمْ إِلَى قِتَالِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، وَاسْتَغَلُّوهُمْ أَسْوَأَ اسْتِغْلَالٍ، يَبِيعُونَ لَهُمُ السِّلَاحَ وَيُقْرِضُونَهُمْ بِالرِّبَا، وَكَانَ هَذَا حَالَهُمْ مَعَ كُلِّ مَنْ تَصِلُ إِلَيْهِ أَيْدِيهِمْ .

وَامْتَدَّتْ عَلَاقَاتُهُمْ إِلَى مَكَّةَ وَمَا جَاوَرَهَا وَإِلَى الشَّامِ وَالْيَمَنِ ؛ فَجَنَوْا مِنْ ذَلِكَ أَمْوَالًا طَائِلَةً، وَأَثْرَوْا ثَرَاءً فَاحِشًا، سَاعَدَهُمْ عَلَى تَنْفِيذِ مَآرِبِهِمْ .

وَحِينَ هَاجَرَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاسْتَقَرَّتْ رِسَالَةُ الْإِسْلَامِ بِهَا، وَأَخَذَتْ مَكَانَهَا مِنَ الْقُلُوبِ، وَبَدَأَتْ فِي إِقَامَةِ أُسُسِ دَوْلَتِهَا النَّاشِئَةِ، تَحَوَّلَ الْيَهُودُ مِنْ مُحَارَبَةِ الدَّعْوَةِ حَرْبًا خَفِيَّةً إِلَى حَرْبٍ سَافِرَةٍ، يُوَاجِهُونَ فِيهَا الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، خَاصَّةً أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ آخَى بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فَمَاتَتِ الْعَدَاوَةُ الْمُتَوَارَثَةُ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَأَصْبَحُوا قُوَّةً خَشِيَ الْيَهُودُ مِنْهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ، فَلَمْ

(1) جُبِلُوا : خُلِقُوا .
(2) مُنُوا : أُصِيبُوا .
(3) يَثْرِب : الْمَدِينَة الْمُنَوَّرَة .
(4) لُحْمَةُ القُربَى : صِلةُ القُربَى .
(5) إِذْكَاءُ : إِشْعَالُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

يَكُنْ يُرْضِيهِمْ هَذَا الْمُجْتَمَعُ الْجَدِيدُ الْمُتَلَاحِمُ، وَهُوَ يَرْفَعُ رَايَةَ الْإِسْلَامِ، وَيَدْعُو إِلَيْهَا النَّاسَ جَمِيعًا – أَنْ يَسْتَقِرَّ وَيُوَاجِهَ أَعْدَاءَهُ مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ الَّذِينَ أَخْرَجُوا الْمُسْلِمِينَ مِنْ دِيَارِهِمْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا .

لَقَدْ كَانَ هَذَا حَالُ الْيَهُودِ مُنْذُ فَجْرِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، أَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ حِقْدُهُمْ أَعْظَمَ وَكَيْدُهُمْ أَكْبَرَ، نَمَا مَعَ الْأَيَّامِ وَتَشَرَّبَتْهُ نُفُوسُهُمْ، فَتَحالَفُوا مَعَ كُلِّ عَدُوٍّ دَخِيلٍ وَكَانُوا عَوْنًا لَهُ، كَمَا أَنَّهُمْ كانوا وَرَاءَ الِاسْتِعْمَارِ الْحَدِيثِ أَيْضًا، فَنَالُوا مُكَافَأَةَ تِلْكَ الدُّوَلِ بِاقْتِطَاعِ جُزْءٍ لَهُمْ مِنَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ فِي فِلَسْطِينَ، وَبِتَشْرِيدِ أَهْلِهَا وَطَرْدِهِمْ مِنْهَا .

إِنَّ الْعَرَبَ لَنْ يَنْسَوْا لِلصَّهَايِنَةِ تِلْكَ الْمَذَابِحَ وَحُرُوبَ الْإِبَادَةِ مُنْذُ أَنْ وَطِئَتْ أَقْدَامُهُم تُرَابَ فِلَسْطِينَ، فَلَمْ يَمْضِ يَوْمٌ دُونَ شُهَدَاءَ لاَ ذَنْبَ لَهُمْ إِلاَّ أَنَّ الدَّخِيلَ سَلَبَ أَرْضَهُمْ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْلُبَ أَرْوَاحَهُمْ أَيْضًا .

وَمَهْمَا اشْتَدَّ بَطْشُهُم فَلَنْ يَفُتَّ [1] فِي عَضُدِ [2] الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ، فالطُّوفانُ قَادِمٌ، يَقْتَلِعُ الدَّخِيلَ، وَيُعِيدُ الْأَرْضَ، وَيَصُونُ الْعِرْضَ، وَيَرْفَعُ رَايَةَ الْعِزَّةِ وَالنَّصْرِ مِنْ جَدِيدٍ .

(1) يَفُتُّ : يَكْسِرُ .
(2) الْعَضُدُ : السَّاعِدُ وَهُوَ مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

س1 : مَا الصِّفَاتُ الَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا الْيَهُودُ ؟

س2 : هَلْ لِلْيَهُودِ وَطَنٌ مَعْلُومٌ ؟ وَبِمَ تَصِفُ وُجُودَهُمْ فِي فِلَسْطِينَ ؟

س3 : كَيْفَ قَابَلَ الْيَهُودُ دَعْوَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ؟

س4 : تَحَدَّثْ عَنْ دَوْرِ الْيَهُودِ فِي مُسَاعَدَةِ الْمُسْتَعْمِرِينَ عَلَى احْتِلَالِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .

س5 : مَا الْجَرَائِمُ الَّتِي اقْتَرَفَهَا الصَّهَايِنَةُ فِي فِلَسْطِينَ وَمَا جَاوَرَهَا مِنَ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ ؟

س6 : صِلِ الْعَمُودَ (أ) بِمَا يُنَاسِبُه مِنَ الْعَمُودِ (ب) :

(أ)	(ب)
جُبِلُوا	أُصِيبُوا
مَآرِبُ	أَجْمَلُ
سَافِرَةٌ مُقَابِلُهَا	خُلِقُوا
مُنُوا	غَايَاتٌ
أَقْبَحُ مُقَابِلُهَا	خَفِيَّةٌ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

عَالَمُ الْحَشَرَاتِ

إِنَّ لِلْحَشَرَاتِ تَأْثِيرًا كَبِيرًا فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، فَهِيَ قَدْ تُنَازِعُهُ مَسْكَنَهُ، أَوْ تُشَارِكُهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ تُهَاجِمُهُ بِعُنْفٍ وَتُلْحِقُ الْأَذَى بِجَسَدِهِ، وَتُقْلِقُ رَاحَتَهُ وَتَحْرِمُهُ الْهَنَاءَ فِي نَوْمِهِ وَيَقَظَتِهِ. وَهِيَ فَصَائِلُ وَأَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ؛ مِنْهَا النَّافِعُ وَمِنْهَا الضَّارُّ، وَمِنْهَا الْمُنَظَّمُ الْعَجِيبُ فِي مَسْلَكِهِ، والشَّرِسُ الْهَمَجِيُّ [1] فِي غَرَائِزِهِ.

ادْرُسِ الْحَشَرَاتِ، وَارْجِعْ إِلَى الْكُتُبِ الَّتِي تَنَاوَلَتْ كُنْهَ [2] حَيَاتِهَا، وَطَرِيقَةَ مَعِيشَتِهَا، وَتَنْظِيمَ مَمَالِكِهَا، تَجِدْ عَجَبًا عُجَابًا، فَهَذَا النَّحْلُ مَثَلًا: هُوَ أَحَدُ هَذِهِ الْحَشَرَاتِ وَلَكِنَّهُ مُفِيدٌ لِلْإِنْسَانِ، بِمَا يَصْنَعُهُ مِنْ عَسَلٍ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِثَالٌ لِلْجِدِّ وَالتَّفَانِي والانْضِبَاطِ، كُلُّ نَحْلَةٍ تُؤَدِّي دَوْرَهَا، وَتَعْرِفُ وَاجِبَهَا، لاَ تَقْصُرُ عَنْهُ وَلاَ تَتَجَاوَزُهُ.

وَالنَّمْلُ أَيْضًا مِنَ الْحَشَرَاتِ الَّتِي تَكْثُرُ فِي الْأَرْضِ، يَقْتَحِمُ عَلَيْنَا بُيُوتَنَا فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى، وَفِي الْأَرْيَافِ وَالصَّحْرَاءِ، وَفِي الْمَزَارِعِ، وَفِي الْأَرَاضِي الْجَرْدَاءِ. خَلْقٌ عَظِيمٌ، وَأُمَمٌ أَمْثَالُنَا، مِنْهُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ، وَالْكَبِيرُ الْخَشِنُ، وَمِنْهُ الْأَسْوَدُ، وَالْأَحْمَرُ، وَمِنْهُ الدَّابُّ [3] والطَّائِرُ.

(1) الْهَمَجِيُّ: الأَحْمَقُ غَيْرُ الْمُنَظَّمِ.
(2) الْكُنْهُ: حَقِيقَةُ الشَّيْءِ وَجَوْهَرُهُ.
(3) الدَّابُّ: الْمَاشِي عَلَى الْأَرْضِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

يَعِيشُ فِي قُرًى بِالْمَلَايِينِ، مِثَالاً فِي النِّظَامِ وَالْجِدِّ والتَّعَاوُنِ، كُلُّ نَمْلَةٍ تُؤَدِّي دَوْرَهَا مَعَ مَثِيلَاتِهَا دُونَ كَلَلٍ[1] أَوْ مَلَلٍ ؛ وَقَدْ تَحْمِلُ النَّمْلَةُ الْوَاحِدَةُ خَمْسِينَ ضِعْفَ وَزْنِهَا!.

وَتَسْعَى فِي فَصْلِ الصَّيْفِ إِلَى جَمْعِ الْغِذَاءِ وَتَخْزِينِهِ لِوَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَتَعْمَلُ كَمُنَظِّفٍ لِلْبِيئَةِ بِمَا تَلْتَقِطُهُ مِنْ حَشَرَاتٍ مَيِّتَةٍ، وَمَوَادَّ مُتَحَلِّلَةٍ، وَحُبُوبٍ وَأَطْعِمَةٍ مُلْقَاةٍ هُنَا وَهُنَاكَ، وَيَقْضِي النَّمْلُ عَلَى بَعْضِ الْحَشَرَاتِ الضَّارَّةِ .

وَلَوْ تَعَلَّمَ الْإِنْسَانُ مِنَ النَّحْلِ وَالنَّمْلِ قُدْسِيَّةَ الْعَمَلِ وَحُبَّ النِّظَامِ لَعَاشَ فِي تَوَافُقٍ مَعَ مُحِيطِهِ .

فَمَاذَا عَنِ الْحَشَرَاتِ الْأُخْرَى كَالْجَرَادِ الَّذِي تُقَدَّرُ أَسْرَابُهُ بِالْمَلَايِينِ ؟

وَهُوَ حَشَرَةٌ تَتَّصِفُ كَغَيْرِهَا مِنَ الْحَشَرَاتِ بِوَفْرَةِ الْبَيْضِ، وَقِصَرِ دَوْرَةِ الْحَيَاةِ؛ مِمَّا يَجْعَلُ تَكَاثُرَهُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ .

فَإِذَا دَاهَمَ الْأَشْجَارَ والْمَزْرُوعَاتِ لاَ يُغَادِرُهَا إِلاَّ وَقَدْ نَزَعَ مِنْهَا كُلَّ خُضْرَةٍ، وَأَحَالَهَا إِلَى هَشِيمٍ[2] تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ[3].

وَكَالْجَرَادِ بَقِيَّةُ أَنْوَاعِ الْحَشَرَاتِ مِنَ الْقِشْرِيَّاتِ الَّتِي هِيَ أَشَدُّ إِيذَاءً كَالْعَقَارِبِ الْقَاتِلَةِ بِسُمُومِهَا، وَبَعْضِ الْخَنَافِسِ الْخَطِيرَةِ الَّتِي تُهَاجِمُ الْأَشْجَارَ وَالْمَزْرُوعَاتِ بِفَضْلِ امْتِلَاكِهَا نَافِثَاتٍ تَرُشُّ مِنْهَا الْأَحْمَاضَ عَلَى الْأَوْرَاقِ حَتَّى تَسْقُطَ، وَتَتْرُكَ الْأَشْجَارَ عَارِيَةً فَتَحْرِمَهَا أَثَرَ الْخُضْرَةِ فَتَمُوتَ .

سَمِّ مَاشِئْتَ مِنَ الْحَشَرَاتِ الْأُخْرَى، كَالذُّبَابِ، والْبَعُوضِ، والصَّرَاصِيرِ وَغَيْرِهَا . مِمَّا يُسَاكِنُ الْإِنْسَانَ وَيُسَبِّبُ لَهُ أَذًى كَثِيرًا .

فَلاَ غَرَابَةَ إِذَا شَغَلَ بَالَ الْعُلَمَاءِ هَذَا الْعَالَمُ الرَّهِيبُ،

(1) الْكَلَلُ : الإِعْيَاءُ والتَّعَبُ .
(2) الْهَشِيمُ : النَّبَاتُ الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ .
(3) تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ : أَيْ تُسْفِيهِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز [illegible] التربوية ـ ليبيا

فَعَمِلُوا عَلَى إِنْتَاجِ الْمُبِيدَاتِ وَالْأَدْوِيَةِ الْمُخْتَلِفَةِ، الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى الْقَضَاءِ عَلَى هَذِهِ الْحَشَرَاتِ الضَّارَّةِ، وَتَحُدُّ مِنْ خُطُورَتِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَالطَّبِيعَةِ، وَتُخَفِّفُ الْأَضْرَارَ الَّتِي تُسَبِّبُهَا، وَلَكِنَّهُم - وَبِكُلِّ أَسَفٍ - اكْتَشَفُوا أَنَّ الْمُبِيدَاتِ الَّتِي أَنْتَجُوهَا وَقَاوَمُوا بِهَا تِلْكَ الْحَشَرَاتِ، هِيَ ضَارَّةٌ أَيْضًا بِصِحَّةِ الْإِنْسَانِ وَالْبِيئَةِ .

فَمَا الْأَضْرَارُ الَّتِي يُصِيبُ بِهَا كُلُّ صِنْفٍ مِنْ هَذِهِ الحَشَرَاتِ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ والنَّبَاتَ ؟

لاَ شَكَّ فِي أَنَّ الْأَضْرَارَ كَثِيرَةٌ، وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ -تَعَالَى- وَنِعْمَتُهُ لِهَلَكَ الْإِنْسَانُ ، وَلَكِنَّ اللهَ خَلَقَ لِهَذِهِ الْحَشَرَاتِ مِنْ جِنْسِهَا وَمِنَ الْأَجْنَاسِ الْأُخْرَى ، مَا يُسْهِمُ فِي الْحَدِّ مِنْهَا، وَيَجْعَلُ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ مُتَوازِنَةً فِي الطَّبِيعَةِ، فَلَا تَنْدَثِرُ وَلاَ تَسُودُ ؛ فَتَسْتَوْلِي عَلَى بَاقِي الْمَخْلُوقَاتِ، فَتَبَارَكَ اللهُ الَّذِي أَبْدَعَ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

س1 : مَا تَأْثِيرُ الْحَشَرَاتِ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ ؟

س2 : الْحَشَرَاتُ فَصَائِلُ وَأَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ . اذْكُرْ مَا تَعْرِفُه مِنْهَا .

س3 : مَا الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ النَّحْلِ ؟

س4 : مَا الْأَضْرَارُ الَّتِي يُسَبِّبُهَا الْجَرَادُ لِلْمَزْرُوعَاتِ ؟

س5 : هُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْخَنَافِسِ تُلْحِقُ أَضْرَارًا بَالْغَةً بالْأَشْجَارِ ، فَمَا وَسِيلَتُهَا إِلَى ذَلِكَ ؟

س6 : قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ (1).

1- أَشَارَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَى حَشَرَةٍ نَافِعَةٍ . فَمَا هِيَ ؟

2- مَا اسْمُ الشَّرَابِ الَّذِي تُخْرِجُهُ هَذِهِ الْحَشَرَةُ ؟ وَمَا فَائِدَتُهُ ؟

نَشَاطٌ تَعْبِيرِيٌّ :

اجْمَعْ صُوَرًا لِبَعْضِ الحَشَرَاتِ وَاعْرِضْهَا عَلَى زُمَلَائِك ؛ لِيَقُومُوا بِتَصْنِيفِهَا إِلَى حَشَرَاتٍ ضَارَّةٍ، ونَافِعَةٍ .

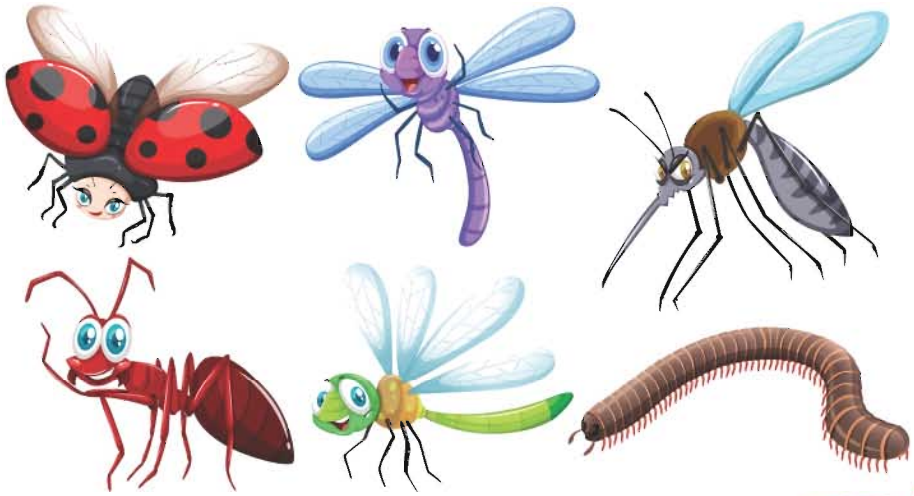

(1) سورة النحل الآية (69) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا